



6 291100 752812



نهاية عهد الهواتف الذكية

10 ص



تصحيح ألوان في دمشق

16 ص



كل يعرف حجمه في المشهد الإيراني

13 ص

قبضة أردوغان تمتد إلى القضاء

□ أنقرة - وضع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يده على القضاء بعد نجاحه في فرض هيئة قضائية تابعة لحزبه وامتدادا للتعديلات الدستورية التي أجراها أردوغان في الفترة الأخيرة والتي مهدت للسيطرة الكاملة على مختلف الهيئات.

وانتخب البرلمان التركي الأربعاء سبعة أعضاء في هيئة قضائية أعيد تشكيلها منفذين ثاني تعديل دستوري من التعديلات التي أقرت في الفترة الأخيرة وعززت بقوة سلطات الرئيس التركي.

واعتبر مراقبون محليون أن أردوغان، الذي أفرغ المؤسسة القضائية من مختلف خصومه بمزاعم عن صلتهم بالمعارض فتح الله غولن، حقق أهم هدف له بعد التعديل الدستوري حول الرئاسة، وهو ضرب استقلال القضاء وترويض المؤسسة، التي كانت رأس حربة في مواجهة الإسلام السياسي التركي بدءاً من نجم الدين أربكان وصولاً إلى أردوغان.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن تفكيك المؤسسة العسكرية، التي عرفت بالوقوف أمام زحف الأتاتوركية، كان يتطلب تفكيك استقلالية المؤسسة القضائية لتحقيق السيطرة التامة على الدولة.

وقاطع أكبر حزبين معارضين في تركيا، واللذين يقولان إن استفتاء يوم 16 أبريل شابه تزوير محتمل، التصويت الذي أجري الليلة قبل الماضية في البرلمان لاختيار سبعة أعضاء في مجلس القضاة والمدعين المعاد تشكيله ليضم 13 عضواً.

وجرى اختيار الأعضاء السبعة من بين مرشحين قدمهم جميعاً حزب العدالة والتنمية أو حزب الحركة القومية المتحالف معه.

وكان أعضاء الهيئة القضائية من قبل هم من يختارون أغلب أعضاء مجلس القضاة والمدعين الذي يراقب الهيئة القضائية، لكن بعد الاستفتاء أصبح البرلمان يختار سبعة والرئيس يختار أربعة. والعضوان الآخران في المجلس هما وزير العدل ووكيل الوزارة.

وقال فيليز كيريسيتجي أوغلو النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد "التصويت زاد من تسييس القضاء وحوله بالكامل إلى قضاء خاص بحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية".

وكرر الحزب المعارض الرئيسي الآخر وهو حزب الشعب الجمهوري الانتقادات نفسها.

وقال ليفينيت جوك محامي حزب الشعب "عهد القضاء الحزبي قد بدأ. هذا الهيكل قد يكون كارثة كاملة لتركيا". واتهم حزب العدالة والتنمية الحاكم بالسعي لتشكيل هيئة قضائية منحازة له ومعتمدة عليه.

وقال نائب عن حزب الشعب الجمهوري الشهر الماضي إن الغالبية العظمى من القضاة الجدد لهم صلات بحزب العدالة والتنمية.

قمم الرياض في مواجهة الإسلام المتطرف

الدول العربية مطالبة بمشروع فكري وسياسي بديل للرد على الجهادية والإخوانية والخمينية



موسم سقوط شعار تسقط أميركا

فكل الجماعات الدينية الحاملة للسلح تعتمد نصوصاً نسخ بها الفقهاء نصوصاً تشجع على التعايش والسلام المجتمعي".

وتلاحظ أوساط مراقبة أن البيانات الصادرة عن الهيئات الدينية الرسمية تأتي دائماً لتستجيب لمطالبات السلطة، بما يجعلها ظرفية وبلغة بلاغية قد لا تعبر عن القناعات الحقيقية لتلك الهيئات، وأنه بات مطلوباً إما أن تقوم السلطات الدينية بتنقية كياناتها من الشوائب التي التصقت بخصوصها وسلوكها بشكل جذري، وإما أن تتدخل السلطات، بصفها المسؤول عن أمن المجتمعات، لتصويب طرق عمل هذه الهيئات. وتتشدد مصادر سياسية مطلعة على ضرورة اضطلاع الهيئات الدينية بدور أساسي للرد على النموذج الإيراني الذي يروم فرض أسلوب عيش يستند على ثوابت المذهبية والتعصب، وأن ذلك لا يتم إلا بتسليم هذه الهيئات ببديل الانفتاح والتعدد.

● ترامب في السعودية لطمانئة الحلفاء ومناقشة التطرف

7 ص

بمشروع سياسي انفتاحي ومدني معتدل، أم ينهل من النص الديني ما يبرر سلوكهما المقت للمنطقة العربية برمتها؟

وطالبت أوساط سياسية سعودية الهيئات الدينية بالانتقال من الخطب التي تلقى في المؤتمرات التي تناقش مسائل الحوار بين الأديان، إلى مرحلة عملية تشكل قطيعة نهائية مع خطاب التخلف والغلو لصالح ما يرسخ قيم الاعتدال والتسامح والانفتاح.

وطالب الباحث العراقي المهتم بالإسلام السياسي رشيد الخيون بمراجعة النصوص الدينية، التي مازال الكثير منها سلاحاً بيد المتطرفين أنفسهم.

وقال الخيون، الذي أصدر العديد من الدراسات في التاريخ الديني، إن "مواجهة الإرهاب بحاجة إلى مراجعة الفقه في معاملة النساء، وفي فرض حد الردة والتكفير والتفسيق على الناس، فلا يمكن للمؤسسات الدينية المساهمة في هذه المهمة الكبرى إذا ظلت مصرّة على خطابها الديني، واكتفت بأن الإرهابيين ليسوا مسلمين، هذا لا يجدي نفعاً،

ما زالت متمسكة بنصوص يتم تأويلها لتبرير التطرف والتكفير والإرهاب.

ويؤكد متخصصون في الشؤون الإيرانية على أن التصدي للنفوذ الإيراني بات ملخاً وعاجلاً، ذلك أن طهران تسعى من خلال نفوذها في اليمن وسوريا ولبنان والعراق، ليس فقط إلى الإمساك بالقرار السياسي لتلك البلدان، بل لإحداث تغييرات داخل تلك المجتمعات تبدل من طبيعتها التاريخية ومن سياقاتها داخل المنظومة الدولية الراهنة.

ومازالت السلطات السياسية، التي تجهد أمنياً وسياسياً وعسكرياً لمكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة، عاجزة عن التصدي للخطاب الديني الذي يصدر عن هيئات ومنابر إسلامية تعتبر من مراجع الإسلام في العالم، وأنه بات مطلوباً من هذه السلطات إصدار التشريعات اللازمة لتصويب عمل هذه الهيئات ليتسق مع المنحى الاستراتيجي العام لاجتثاث أفة الإرهاب.

وتطرح مسألة مقاربة خطاب ونفوذ وعمل تلك الهيئات الدينية السؤال الحيوي الكبير: هل نواجه الإرهاب والإسلام السياسي وإيران

الرياض - لفتت مراجع سياسية معنية بشؤون مكافحة الإرهاب إلى الحاجة التي باتت ملحة لإحداث انقلاب حقيقي في الخطاب الديني الذي تبثه الهيئات الدينية لاقتلاع جذور التطرف في المنطقة والتي تنتج الإرهاب بنسخات وتسميات متعددة.

وأعربت هيئة كبار العلماء السعودية الأربعاء عن أملها أن تؤدي القمة الأميركية العربية الإسلامية، التي ستعقد في الرياض الأسبوع المقبل، إلى القضاء على الإرهاب الذي بات يهدد الجميع، مؤكدة أن هذا الشر "لن يهزم إلا بمنظومة متكاملة دينية وسياسية وأمنية وفكرية واقتصادية".

وتشدت هيئة كبار العلماء السعودية على أهمية انعقاد القمة العربية الإسلامية الأميركية لتحقيق تطلعات الشعوب في الأمن والسلام كونها مصلحة مشتركة بين البشرية يطلبها جميع العقلاء وحثت عليها جميع الشرائع السماوية.

وكشف بيان الهيئة، التي تعد أعلى مرجع ديني في السعودية، عن ملامح توجه جديد في الاستجابة للتغيرات السياسية في المملكة والمنطقة لمواجهة حلقات التطرف التي تلقى دعماً من بعض الدعاة والمشايع.

ورأت أوساط سياسية متابعة لشؤون مكافحة التطرف أنه وبينما تترقب المنطقة زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوضع أرضية مشتركة مع الزعماء الخليجيين والعرب والمسلمين لمكافحة الإرهاب والتصدي للمشروع الإيراني، فإنه حرى التفكير بالمشروع البديل الذي من شأنه دول المنطقة تقديمه للرد على الظلامية بطبعاتها الجهادية أو الإخوانية أو الإيرانية الخمينية.

وقال ترامب الأربعاء إنه سيستغل زيارته للسعودية لحث زعماء الدول الإسلامية على "مكافحة الكراهية والتطرف". وأضاف في حفل تخرج باكااديمية خفر السواحل الأميركي إنه سيلتتمس شركاء جدداً في المنطقة "لأن علينا وقف الإرهاب الإسلامي الأصولي".

وتلقت منابر متخصصة إلى ضرورة التصدي للمحاولات التي تسعى جماعة الإخوان المسلمين من خلالها لإختراق المجتمعات الإسلامية لمنع تطورها الطبيعي المتسق مع روح العصر.

وتشدد هذه المنابر على التنبيه للاختراقات التي تحققها الجماعة داخل المؤسسات الدينية الرسمية في مسعى دائم لغلق منافذ الانفتاح داخل الخطاب الديني.

ويرى خبراء في مسائل مكافحة الإرهاب أن لبساً غير مقبول ما زال يشوب رؤى الهيئات الإسلامية الدينية في مقاربة فقه الجماعات الجهادية، ناهيك عن أن تلك المراجع الإسلامية

وباء زراعي يلتهم ملايين الدولارات في تونس

«غزو اقتصادي» يدعو الحكومة للاستنجا بخبراء أجنب لمساعدتها على التصدي له

على الأشجار، وهذا ما يجعل هذه السوسة خطيرة جداً. الناس لا يعرفون أن لديهم إصابة حتى يبدأوا في رؤية الأشجار تعاني من تلك الأعراض الشديدة".

وتبحث تونس عن خيارات التحقق من انتشار السوسة، بدءاً من التصوير الحراري والصوتي إلى استخدام مختلف أنواع المصائد، إلا أن حل القضية يعتمد أيضاً على الكثير من الوعي العام والتعاون.

وتبدي جمعيات أهلية ونشطاء في مجال البيئة استعداداً للتعاون مع الحكومة، التي يقولون إنها لم تستمع إلى تحذيراتهم من وباء سوسة النخيل الحمراء قبل اندلاع احتجاجات حاشدة أطاحت بنظام الرئيس الكثير من الوعي العام والتعاون.

السبق زين العابدين بن علي. إذ لم يكن الوقت لا يبدو في صالح أحد، إذ لم يبق أمام الحكومة التونسية سوى محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

عادة من ارتفاع معدلات البطالة فضلاً عن اضطرابات اجتماعية لا تتوقف. ويقول خبراء وسكان محليون إن انتشار الآفة ليس جديداً في تونس، ولم يدخل مرحلة الخطر بعد.

ومن بين هؤلاء عادل الهنتاتي، الخبير التونسي في مجال البيئة، الذي قال لـ "العرب" إن "سوسة النخيل الحمراء موجودة في تونس منذ ثلاث سنوات، لكن أضرارها ظلت محدودة، حيث انتشرت بين نخيل الزينة وليس النخيل المنتج للتمور، لذلك حتى الآن لا تمثل السوسة خطراً على الاقتصاد".

لكن هودل يقول إن عدم شحن أشجار النخيل المصابة إلى الجنوب إلى جانب الحظ لعباً دوراً كبيراً في عدم وصول السوسة لنخيل تلك المنطقة.

وأضاف "إذا ظهرت السوسة في الواحات الجنوبية المنتجة للتمر غداً، ففي غضون أشهر ستبدأ أولى علامات العدوى في الظهور

النهائية متقاربة. وقال هودل "تأتي هذه الحشرة وتبدأ في الانتشار في المدن أولاً، كتلك التي نراها في تونس، ثم تنتشر بعد ذلك في المناطق الزراعية. ولأن مجال صناعة التمر يكون عادة غير مستعد لمثل هذا الغزو، تبدأ أشجار النخيل في الذبول ثم الموت".

ويقل منسوب الخطر في المناطق الجنوبية المنتجة للتمر في تونس. وقال سمير الطيب، وزير الفلاحة التونسي، في كلمة القاها خلال المؤتمر، إن الإنتاج يكون وفيراً في المناطق الواقعة على حدود البلاد والتي تعاني



عادل الهنتاتي
أضرار سوسة النخيل
محدودة ولا تمثل خطراً
على الاقتصاد التونسي

وأقامت وزارة الفلاحة التونسية والسفارة الأميركية في تونس العاصمة مؤتمراً عقد خلال الشهر الجاري لمدة ثلاثة أيام، بحثاً عن سبل معالجة "الغزو" الاقتصادي الجديد.

وهرع إلى تونس خبراء في مقاومة سوسة النخيل الحمراء، ونجح بعضهم في القضاء عليها في أماكن عدة.

ومن بين هؤلاء النيوزيلندي مارك هودل الذي نجح هو وفريقه في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة في القضاء على السوسة التي ضربت أشجار النخيل المنتشرة على شاطئ لاغونا في الولاية.

وقال هودل لصحيفة "الغارديان" البريطانية "هذه على الأرجح أخطر آفة تواجهها صناعة التمر التونسية".

ودرس فريق هودل في السابق حالات مماثلة في دول لديها حصة كبيرة من سوق تصدير التمر في العالم، وكانت النتائج



«الأردن سيكون إحدى البوابات الهامة التي ستساهم في جهود إعادة إعمار المنطقة، إضافة إلى أنه وضمن وثيقة الأردن 2025 سيوفر فرصا استثمارية أخرى لمشاريع كبرى في المملكة».

عماد فاخوري
وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني

«الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يحمل معه خطة سلام محددة أو خارطة طريق خلال زيارته إلى إسرائيل الأسبوع المقبل».



ديفيد فريدمان
السفير الأميركي الجديد في إسرائيل

دعوة البشير لقمة ترامب بالرياض نقلة نوعية لتأهيل السودان دوليا

● إبراهيم غندور: واشنطن تريد تطبيع العلاقات مع الخرطوم ● الاستخبارات الأميركية تؤكد إيفاء السودان بشروط رفع العقوبات



السعودية الراعي لعودة السودان إلى المجتمع الدولي

وفي السنوات الأخيرة بدأت تظهر واشنطن مرونة مع الخرطوم، ترجمتها توقيع اتفاقية بين البلدين لمكافحة الإرهاب، ويرجح أن تشهد العلاقة بين البلدين صفحة جديدة ما بعد يوليو في ظل تعطش السودان للعودة إلى المجتمع الدولي لما سيكون ذلك من تأثير كبير على عودة عجلة الاقتصاد المتعثرة، وتكريس نفسه كطرف فاعل في حل أزمت المنطقة والقارة الأفريقية.

ويستبعد مراقبون أن يحصل لقاء بين الرئيس السوداني ونظيره الأميركي في الرياض، حتى لا يتم إسراج ترامب باعتبار أن البشير مازال مطلوباً دولياً ولقائه سيفتح أبواب الانتقادات على مصراعها، ولكن هذا لا ينفي بالمطلق أن العلاقة بين البلدين تتجه نحو انفراجة لعبت فيها دول الخليج وعلى رأسها السعودية دوراً مهماً.

وقالت سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بيان نشرته على موقعها بالإنترنت "إن الولايات المتحدة قد اتخذت موقفها في ما يتعلق بسفر الرئيس السوداني عمر البشير. نحن نعارض الدعوات أو التسهيلات أو الدعم لسفر أي شخص يخضع لأوامر اعتقال المحكمة الجنائية الدولية، بما في ذلك الرئيس البشير".

للكونغرس يصب في صالح الخرطوم التي وصفته بـ"الإيجابي".

ووقع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير الماضي أمراً تنفيذياً برفع العقوبات جزئياً ضد الخرطوم، فيما القرار بالرفع الكلي سيتخذ في 20 يوليو.

وأدرجت واشنطن السودان في العام 1993 على قائمة الدول الراضية للإرهاب، رداً على احتضانه لزعيم تنظيم القاعدة عام 1991، قبل أن يغادر الخرطوم عام 1996.

وتعزز النهج العقابي ضد السودان في العام 1997 حينما اتخذت إدارة بيل كلينتون آنذاك قراراً بفرض عقوبات مالية وتجارية بحقه تم بموجبها تجميد الأصول المالية السودانية، ومنع تصدير التكنولوجيا الأميركية له، والزمّت الشركات والمواطنين الأميركيين بعدم الاستثمار والتعاون مع هذا البلد.

وفي العام 2009 أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف دولية بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور الذي يشهد منذ 2003 حرباً أهلية أسفرت عن أكثر من 300 ألف قتيل، بحسب أرقام الأمم المتحدة.

أكد إيفاء الخرطوم بجملة من الشروط ما سيمهد لرفع العقوبات المفروضة عليها منذ نحو 20 عاماً.

وجاء في التقرير الذي عرضه مدير الاستخبارات الأميركية دانيال كوتس أمام لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ، الخميس الماضي، أن النظام في السودان سيلتزم بشكل كبير بوقف العدائيات في مناطق النزاع، وهو أمر مطلوب لرفع العقوبات، رغم أن بعض الاحتكاكات بين الجيش السوداني والمتطرفين ستؤدي إلى حالات عنف ونزوح منخفضة".

ولم ينشر إلى أي منع من قبل الحكومة السودانية لتوزيع المساعدات الإنسانية، وذلك أحد الشروط التي وضعتها الإدارة الأميركية السابقة لرفع العقوبات عن هذا البلد.

ولم يذكر التقرير الذي حمل عنوان "تقييم التهديدات في العالم من قبل أجهزة الاستخبارات" اسم السودان ضمن الدول الراضية للإرهاب، واكتفى بالإشارة فقط إلى إيران باعتبارها "الراعي الأول للإرهاب في العالم".

ودانيال كوتس هو أحد المكلفين بتقديم تقرير لترامب عن مدى التزام السودان بشروط رفع العقوبات، وبالتالي تأكيد تقريره الأخير

توشك واشنطن والخرطوم على طي صفحة الخلافات بينهما وبدء صفحة جديدة. ورغم استبعاد حصول لقاء في الرياض بين الرئيسين دونالد ترامب وعمر البشير الذي تلقى دعوة من السعودية لحضور قمة عربية وإسلامية مع الرئيس الأميركي، إلا أن هذا لا ينفي بالمطلق الأجواء الإيجابية التي تمهد لرفع العقوبات كلياً عن السودان في يوليو المقبل.

الخرطوم - شكلت دعوة الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى القمة التي ستحتضنها الرياض بمشاركة تجمع من قادة دول عربية وإسلامية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقلة نوعية ترمي إلى إعادة استيعاب السودان ضمن المنظومة الدولية.

وظهرت في الأشهر الأخيرة مؤشرات قوية تؤكد أن هناك توجهاً أميركياً ودولياً لرفع السودان من قائمة الدول الماركة، بعد التغييرات التي طرأت على سياسته الخارجية وإظهار رغبة واضحة في تحقيق إصلاحات داخلية وإنهاء النزاعات في إقليم دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

وأكد وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور أن الرئيس عمر البشير سيذهب للسعودية الجمعة دون أن يشير ما إذا كان سيجتمع مع نظيره الأميركي دونالد ترامب الذي سيزور الرياض السبت والأحد، في أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه في 20 يناير الماضي.

وأعرب الوزير السوداني عن تطلع الخرطوم إلى رفع نهائي للعقوبات الأميركية في يوليو، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تريد أيضاً تطبيع العلاقات مع بلاده.

وفي وقت سابق قال مسؤول سعودي إنه "مدعو"، فيما نشر موقع "سودان تريبون" أن الرئيس السوداني سيستقبل القمة الموعودة بإجراء مباحثات ثنائية مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ولعبت الرياض دوراً بارزاً في رسم مسار عودة السودان إلى المجتمع الدولي، بعد قطيعة دامت عقوداً نتيجة لجملة السياسات والمواقف المثيرة للجدل، فضلاً عن احتضانه في إحدى الفترات (بداية التسعينات) لقيادات وعناصر منطوقة من بينها زعيم القاعدة أسامة بن لادن والفنزويلي الينيتش راميريز سانشيز وكنتيته "كارلوس".

ويرى مراقبون أن دعوة الرئيس السوداني تحمل بين طياتها دلالات مهمة لجهة قرب الموعد المحدد لرفع العقوبات كلياً عن الخرطوم. وكان تقرير استخباراتي أميركي أعلن عنه مؤخراً

باختصار

أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين عزمها إجراء محادثات استطلاعية في الأردن مطلع الأسبوع المقبل للبحث عن بديل لقاعدة "إنجرليك" التركية، التي تتواجد فيها قوات ألمانية في إطار المهمة الدولية لمكافحة داعش.

بحث وزير الدفاع المصري صديقي صبحي مع قائد الحرس الوطني الأميركي، جوزيف لينجيل، الأربعاء، التحديات والأوضاع الحالية بمنطقة الشرق الأوسط.

قال مسؤولون سابقون في الإدارة الأميركية، إن "حياة جاسوس إسرائيلي لدى تنظيم داعش الإرهابي باتت مهددة"، على خلفية كشف الرئيس دونالد ترامب معلومات "بالغة السرية" لروسيا الأسبوع الماضي.

تعهد وفد الهيئة العليا للمفاوضات السورية بعدم مغادرة الحولة السادسة من مباحثات السلام غير المباشرة مع الحكومة السورية في جنيف.

أعلن الجيش المصري اكتشاف نفق "خرساني" على الشريط الحدودي بمحافظة شمال سيناء المحاذي لقطاع غزة (شمال شرق)، وتوقيف مهربين قرب حدود ليبيا (غرب).

أوقفت القوى الأمنية اللبنانية ستة أشخاص في منطقة مرجعيون جنوب البلاد لارتباطهم بتنظيمات إرهابية وبتنظيمات مسلحة سورية متعاملة مع إسرائيل.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حزب الله يفاوض جبهة النصرة والجيش اللبناني يحاربها

● خطوات الحزب استباق لسيناريوهات استهدافه أم ترتيب لانسحابه من سوريا

يرسمها حزب الله في المنطقة، وهي ترتيب لإمكانية انسحابه من سوريا، بعد أن بدا واضحاً أن منسوب التهديد بضربه بات قوياً. ورأى البعض أن المعارك المتدلعة بين الجيش اللبناني وجبهة النصرة في منطقة الجرد من شأنها إعاقة الاتفاق الذي كان الحزب ينوي إنجازه مع جبهة النصرة، كما أنه يوصل رسالة تقول بوضوح إن الجيش اللبناني وحده هو المكلف بمحاربة الإرهاب.

في مقابل ذلك لا يعتقد عضو كتلة المستقبل أمين وهبي أن اندلاع المعارك بين الجيش اللبناني وجبهة النصرة يمكن أن يكون عائقاً أمام إتمام الصفقة لأن "الحزب سبق له أن عمد إلى إنجاز صفقات وعمليات إخلاء في وقت كانت فيه الجبهات مشتغلة".

ويشدد وهبي على أنه "إذا كانت هذه الصفقة تتلاءم مع مصالحه ومع الاستراتيجية

الإيرانية فإنه سيستمر فيها بغض النظر عن المعارك المتدلعة بين الجيش والنصرة".

من جهته يستبعد مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع العميد المتقاعد وهبي قاطبشما أي رابط بين المعارك المتدلعة بين الجيش وجبهة النصرة وبين المسار التفاوضي بينها وبين حزب الله، مؤكداً "أن أهداف الجيش تتناقض تماماً مع أهداف حزب الله، فالجيش ينفذ مهمته في محاربة الجماعات الإرهابية انطلاقاً من توجهاته الوطنية، في حين أن أهداف الحزب تخضع لاعتبارات لا علاقة لها بمصلحة لبنان".

وقام قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون مؤخراً بزيارة استمرت لأيام إلى الولايات المتحدة تمخض عنها الكثير من النتائج الإيجابية، والتي تمثلت في ارتفاع ملحوظ في وتيرة المساعدات العسكرية الأميركية الرامية



الضامن لاستقرار لبنان

قمة مصرية أردنية تستبقي

القمة الأميركية العربية

أحمد جمال

القاهرة - عقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، قمة بالقاهرة تهدف إلى تنسيق المواقف بين البلدين قبل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى المنطقة. ويזור ترامب السبت والأحد السعودية حيث سيعدد قمة تضم قادة دول عربية وإسلامية من ضمنهم الملك عبدالله الثاني والرئيس عبدالفتاح السيسي اللذان وجهت السعودية دعوة لهما.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب"، إن القمة الثنائية ناقشتوحيد المواقف المصرية الأردنية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومواجهة الإرهاب والتقدم الإيراني، وهي الملفات التي ستكون على رأس أولويات القمة المرتقبة في السعودية. وكانت العلاقة بين الأردن وإيران قد شهدت مؤخراً تصعيداً لافتاً في ظل تحذيرات متواترة من عمان إزاء نوايا طهران وسعيها لتكريز حزام أمني يصلها بלבان ويمر عبر سوريا.

وقال هاني خلاف مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، إن أهمية القمة بين الرئيس السيسي والملك عبدالله تأتي من تعاطي البلدين الإيجابي مع رؤية ترامب تجاه القضية الفلسطينية.

وأوضح لـ"العرب" أن التقارب المصري الأردني بالنسبة للملف السوري تحديداً له أبعاد أخرى منها التوافق على رفض الوجود الإيراني، بالإضافة إلى التوجه الساعي نحو إيجاد حل للأزمة السورية يضمن بقاءها موحدة لما يمثله بالمنطقة وسعيهما من تهديد مباشر للأمن القومي الأردني والمصري.

وأكد جمال عبدالمتعال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق لـ"العرب"، أن مشاركة البلدين في قمة الرياض كان لابد أن يسبقها تنسيق بشأن إمكانية التعاون مع بعض الأطراف التي يشملها التحالف الأميركي الجديد بالمنطقة ومنها قطر وتركيا. وحظى العاهل الأردني عند زيارته القاهرة بحفاوة كبيرة، حيث رافقت طائرات حربية طائرته عند دخوله إلى الأجواء المصرية، كما كان الرئيس السيسي في توديعه عند مغادرته المطار، وهذا يحمل دلالة عميقة على متانة العلاقات بين الجانبين.

أمين وهبي:

حزب الله يوظف حجة محاربة الإرهاب من أجل تبرير كل ما يقوم به



إلى زيادة قدرة الجيش على محاربة الإرهاب. وتوالى ظهور مفاعيل زيارة قائد الجيش اللبناني إلى الولايات المتحدة، حيث زار قائد القوات الجوية في القيادة الأميركية الوسطى جيسري هاريجيان قائد الجيش العماد

جوزيف عون على رأس وفد عسكري كبير. وأشارت مصادر عسكرية إلى أن هاريجيان أعلن عن الشروع في تسليم لبنان طائرات "السوبر توكانو" إضافة إلى طائرات مروحية، كما أكد أن الدعم الأميركي للجيش اللبناني لن يتوقف أبداً.

وأطلق هاريجيان مواقف إيجابية اعتبر فيها أن فتح لبنان معركة بهدف تنظيف الجرد من داعش وأخواتها مسألة لبنانية، معلناً أنه في حال اتخذ الجيش قراراً في هذا الشأن فإن واشنطن ستتمهه بالسلاح المطلوب. ويربط مراقبون بين المناخ الذي عبرت عنه زيارة هاريجيان وبين المعارك المتدلعة في الجرد، معتبرين أنها إشارة إلى اتخاذ الجيش قراراً بتصفية وجود العناصر الإرهابية في الجرد مستفيداً من الدعم الأميركي.

ويقول النائب أمين وهبي "إن الدعم الأميركي والدولي للجيش اللبناني يعود إلى أنه نجح في أن يثبت على أرض الواقع فعاليته في محاربة الإرهاب".

وينبه من أن حزب الله "يوظف حجة محاربة الإرهاب من أجل تبرير كل ما يقوم به، ولكن الجميع يعلمون أن هذه الحجة ساقطة، وأن مشاركته في الدفاع عن النظام السوري كانت عاملاً فاعلاً في صناعة الإرهاب".



«لا بد من إعادة كل النازحين لأراضيهم ومنع أي محاولات للتغيير الديموغرافي الذي يمس أحقية مكونات الشعب العراقي في العودة إلى مواطن عيشهم الأصلية».

سليم الجبوري
رئيس البرلمان العراقي

«المرأة الكويتية صاحبة دور أساسي في الكويت الماضي والحاضر والمستقبل. نالت شهادات علمية وتقلدت أرفع المناصب ومثلت البلاد في أرجاء المعمورة».

هند الصبيح
وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية



أخبار

مؤتمرات الخارج.. ضجيج سياسي دون أثر على واقع سنة العراق

● فشل في إيجاد إطار جامع لحراك سني فاعل ● موالون لإيران يتهمون قياديين سنة بـ«العمالة» لتركيا



مؤتمرات الفنادق لن تضم جراح العراقيين

وتقول الأطراف السياسية السنية إن القيادات الشيعية التي تنتقد لقاءات مثل التي عقدت في جنيف وأنقرة، لا تستطيع أن تتخذ أي قرار مهم دون العودة إلى طهران. ويقول محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي إن التشكيك في نوايا شخصيات عراقية تلتقي في الخارج لبحث مستقبل مكون عراقي مهم، هو أمر مثير للريبة، موضحاً أن «هؤلاء المنتقدين يخشون نجاح سنة العراق في بلورة مشروع سياسي موحد». ومن جهته، يقول عضو مجلس النواب عن تحالف القوى السنية شعلان الكريم، إن «شيعية السلطة لا يجمعهم إلا قاسم سليمان»، في إشارة إلى قائد قبيل القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني، مضيفاً أن «سنة السلطة لا يجمعهم إلا السفير القطري أو التركي».

ومع بدء استعداد الأطراف السياسية السنية لعقد مؤتمر ثان في أنقرة، الشهر الجاري أو مطلع الشهر القادم، عادت إلى الواجهة انتقادات السياسيين الشيعية واتهاماتهم للمشاركين بمثل هذه الأنشطة. ويقول النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد محسن الصيهد «هناك قرار واضح من مجلس النواب يقضي بمنع مشاركة أي سياسي بمؤتمرات خارجية في أي دولة تهدد أمن ووحدرة العراق، كما أن هناك نصاً واضحاً في القرار يتعرض بموجبه من يشارك بتلك المؤتمرات للمساءلة القانونية وتحريك دعاوى قضائية ضده»، وفقاً لما نقله موقع السومرية الإخباري عن الصيهد. وطالب النائب الإدعاء العام بـ«تحريك دعاوى قضائية ضد كل من شارك وبشارك بمؤتمرات مشبوهة خارج العراق».

والمسؤولين في مؤتمرات خارج العراق إذا كانت تمس أمن الدولة دون موافقة الحكومة، يثير الكثير من التساؤلات. وأضاف حرب أنه «إذا كان بالإمكان تطبيق هذا القرار على الموظفين العموميين من أدنى درجة إلى الرئاسات، فكيف يمكن سريان أحكام هذا القرار على غير الموظف، وثانياً كيف يمكن تحديد المؤتمرات المحظور الاشتراك فيها»، مفسحاً «ما هي المؤتمرات التي تمس أمن الدولة وما هي المؤتمرات التي لا تمسها؟». وبيّن الخبير حرب إلى أن «عنوان المؤتمر لا يعني تحديد موضوعه، فعنوان من قبيل «العراق بعد داعش» يمكن أن يكون ماساً بأمن الدولة ويمكن ألا يكون كذلك، وتالياً من هي الجهة التي تحدد وتوافق على المشاركة في المؤتمر من عدمه؟».

الجدل السياسي والتراشق الإعلامي يكادان يكونان الأثر الوحيد لما يعقده سياسيون عراقيون سنة من مؤتمرات ولقاءات خارج البلاد، فيما أبناء الكون السنّي في هذا البلد في أمس الحاجة لممثلين سياسيين أكثر جدية واتحاداً وأشد التزاماً بقضايا الكون للخروج به من الواقع الصعب الذي يعيشه، ولرسم مصير مغاير في مرحلة ما بعد الحرب على داعش التي تسير نحو نهايتها.

بغداد - تستعد أطراف سياسية عراقية تعلن نفسها ممثلة لأبناء الكون السنّي في البلد للمشاركة في مؤتمر تحتضنه العاصمة التركية أنقرة خلال الأسابيع القادمة، وذلك في ظل موجة من الجدل في المنابر السياسية والإعلامية، بات مالوفاً أن ثور في كل مرة حول جدوى مثل تلك المؤتمرات ومشروعية تنظيمها خارج البلاد.

ووصل الجدل إلى حد «تخوين وتجريم» المشاركين فيها من قبل شخصيات سياسية شيعية بالأساس تتهم نظيرتها السننية باستدراج الخارج للتدخل في الشأن العراقي، فيما لا تسلم هي ذاتها من اتهامات بالتبعية لإيران والخضوع لتعليماتها وفتح الباب لها للتدخل في أدق تفاصيل السياسة العراقية. وعدا عما تثيره من جدل، فإنه لم يمس لحد الآن أثر يذكر لتلك اللقاءات والاجتماعات التي تعقدتها أطراف سياسية سنية برعاية دول عربية وأجنبية على واقع أبناء الكون السنّي العراقي وما يعانونه من تهمة من تهمة سياسية ومن أوضاع اقتصادية واجتماعية وأمنية متردية. كما أنها لم تثمر في الحد الأدنى عن إطار جامع لحراك ممثلي الكون السنّي، الذين تتجاذبهم ميول داخلية وخارجية تصل حد النقاط.

وخلال السنوات الأخيرة، دأبت القيادات العراقية السننية على عقد لقاءات في دول عربية وأجنبية، برعاية حكومات ومنظمات دولية في محاولة لجمع شتات التمثيل السياسي لسنة العراق الذين يواجهون مصيراً مفتوحاً على جميع الاحتمالات في مرحلة ما بعد داعش.

وآثرت لقاءات عقدت في فرنسا وسويسرا وتركيا والأردن حفيظة الأطراف السياسية

طارق حرب:

بأي مقياس يمكن تحديد المؤتمرات التي تمس أمن الدولة والتي لا تمسها



الإمارات تسرع جهود إعادة إعمار المخابر اليمنية

باختصار

أعلنت وزارة الدفاع القطرية عن وفاة ثلاثة عمال وإصابة آخرين بجروح في حادث لم تحدد طبيعته بموقع عسكري قيد الإنشاء، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية مساء الثلاثاء.

استقبل القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، قائد القوات المركزية الأميركية جوزيف فوتيل، حيث تم استعراض علاقات التعاون الثنائية القائمة وما تشهده من تطور خاصة ما يتعلق منها بالتنسيق العسكري والتعاون الدفاعي.

أصدرت محكمة الجنائيات في محافظة بابل، جنوب العاصمة بغداد، الأربعة حكماً بالإعدام بحق متهمين اثنين أدبنا بالمشاركة في تفجير انتحاري وقع العام الماضي وأوقع العشرات من القتلى والجرحى.

قتل 10 جنود عراقيين الأربعاء في هجمات انتحارية شنها تنظيم «داعش»، فيما قتل 25 مدنيا بغارة جوية في الجانب الغربي لمدينة الموصل، بحسب مصدرين أمنيين.

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الأربعاء أن وباء الكوليرا الذي يجتاح اليمن تسبب في وفاة 209 من الأشخاص في الأسابيع الأخيرة في الجانب الغربي لمدينة في إصابة أكثر من 17 ألف شخص بالمرض.

أفاد مصدر أمني بأن قوات مشتركة شنت الأربعاء عملية عسكرية واسعة بدعم من سلاح الجو العراقي لملاحقة خلايا تنظيم داعش في مناطق جبلية وعرية شمال محافظة ديالى وشرق العاصمة بغداد.

لتشمل مجالات حيوية أخرى تضررت من الحرب وعلى رأسها قطاع التعليم، حيث أتم الهلال الأحمر الإماراتي خلال الفترة المذكورة ترميم وصيانة 178 مدرسة وتجهيزها بكافة المعدات اللازمة، إضافة إلى إعادة تأهيل الجامعات اليمنية وتجهيزها. وطالت بصمات الهيئة المؤسسات الصحية وذلك من خلال القيام بترميم أكبر مستشفيات حكوميين في العاصمة المؤقتة عدن بعد تعرضها لدمار كبير جراء الاجتياح الحوثي للمدينة، كما تكفلت الهيئة بترميم وصيانة 13 مركزاً صحياً وقدمت كذلك تجهيزات طبية.

وبدأت الإمارات مبكراً في تنفيذ مشاريع إنسانية بمختلف مناطق اليمن المتضررة من الحرب والظروف الاقتصادية، وقد بلغ عدد المستفيدين من المساعدات الإغاثية التي تقدمها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لليمنيين منذ شهر يناير 2015 وحتى سبتمبر 2016 نحو 2.6 مليون شخص. ولم تقتصر المساندة الإماراتية لليمن على الإغاثة العينية المباشرة التي تقدم للمواطنين ضمن مشروع السلال والطرود الغذائية والذي بلغ عدد المستفيدين منه حتى أواخر العام 2016 حوالي 2.3 مليون شخص، بل امتدت

المنازل للمستفيدين من أبناء المخا، تاركه على «مواصلة الهيئة مساعدة المواطنين اليمنيين في المناطق المحررة». وشملت الأنشطة والأعمال الخيرية التي نفذها الهلال الأحمر الإماراتي إعادة ترميم وبناء المدارس والمستشفيات والمباني السكنية في مدينة المخا وحفر وتجهيز العشرات من الآبار لمياه الشرب في القرى والمناطق الفقيرة في باب المنذب والمخا. وتضمنت المرحلة الأولى التي أعقبت التحرير إعمار عدد من المنازل، إضافة إلى إعادة تأهيل محطة المخا الكهربائية وشبكة المياه.

المخا (اليمن) - سلّمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية الأربعاء 17 منزلاً لعائلات يمنية ضمن المرحلة الأولى من إعادة إعمار مدينة المخا الساحلية بمحافظة تعز، جنوب غرب البلاد، حسب وكالة الأنباء الإماراتية. وقالت الوكالة إن عملية تسليم المنازل جاءت في احتفال بالمناسبة حضره عدد من أعضاء هيئة الهلال الأحمر، ووفد منها يزور عدن ومختلف المناطق المحررة من سيطرة الحوثيين وحشد من الأهالي بمدينة المخا. ونقلت الوكالة عن مسؤول الهيئة الإماراتي في عدن، لم تذكر اسمه، عقب تسليمه مفاتيح

السياسي يرهن ترشحه لفترة حكم جديدة بتفويض شعبي واسع

أحمد حافظ

ورأى متابعون أن الظرف السياسي الحالي يخلق عما كان عليه عندما لعب السياسي دوراً محورياً في الإطاحة بنظام حكم الإخوان في ثورة يونيو 2013، حيث حظي وقتها بشعبية جارفة من مختلف القوى السياسية والشعبية. ويواجه الرئيس المصري هذه الفترة صعوبات عديدة في طريق الاحتفاظ بهذه الشعبية، مع وجود النية لدى الحكومة لاتخاذ إجراءات اقتصادية أكثر صعوبة خلال الفترة المقبلة، من بينها رفع أسعار الوقود والكهرباء، إضافة إلى التخفيض التدريجي للدعم المقدم للقطاع.

وبدأت تيارات سياسية معارضة في مصر باللعب على وتر الأزمات المتلاحقة التي تواجه النظام لتحريك المياه الراكدة في ما يخص الانتخابات الرئاسية المقرر لها مايو 2018، بطرح تشكيل تيار سياسي يدفع بأحد المرشحين للانتخابات المقبلة.

وقالت دوائر سياسية في مصر إن السياسي يريد خوض الانتخابات مدعوماً بظهير شعبي قوي حتى لا يفهم من ترشحه لولاية ثانية أنه يريد الاستئثار بالحكم بالرغم من تراجع الشعبية بسبب إجراءات حكومية تسببت في زيادة احتقان الشارع.

وأشارت هذه الدوائر إلى أن السياسي ما كان ليلمح إلى وجود ظهير شعبي له في الانتخابات، إلا إذا كان متأكد من وجود قطاع عريض من المواطنين يدعمه.

شعبي رغبته في أنه يريد المنافسة مجدداً على المنصب بذات الطريقة التي جرت مع ترشحه قبل فوزه بالانتخابات الماضية، عندما استعرض قوته وقواعده الشعبية أمام منافسيه بعد تدشين حملات شعبية أيامها تدعوه إلى الاستقالة من منصبه كوزير للدفاع وخوض الانتخابات، ما أهله للفوز باكتساح على منافسه الوحيد حمدين صباحي.

وأضاف «إذا خشينا من الإصلاح وضربته على شعبية رئيس أو فرصة رئاسة أخرى تكون قد أخطأنا في حق الوطن ومستقبل أبنائه، والآن الشعب يستطيع أن يختار من يشاء، ولن أكون أحرص منه على مصلحته وأنا واحد من أفراد، هذا ليس خداعاً وإنما مسار النجاح». وعكس حديث السياسي عن ترشحه للانتخابات الرئاسية للمرة الثانية بطلب



اختبار شعبية

القاهرة - اعتاد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في أكثر من لقاء وفاعلية أن ينفذ عن نفسه فكرة التمسك بالمنصب، ومع كل طرح لمسألة ترشحه للرئاسة لولاية ثانية يتحدث بنبرة الشخص غير العادي بهذا الأمر، بل إنه يدعو كل من يجد نفسه مؤهلاً لذلك إلى خوض تجربة الترشيح.

ورهن الرئيس المصري الأربعاء ترشحه لفترة حكم ثانية في الانتخابات المتوقع لها بعد نحو عام، بأن يطالبه الشعب بذلك وتكون هناك إرادة شعبية تدعوه إلى خوض الانتخابات الرئاسية.

وطالب السياسي في حوار نشرته الصحف 2013 بالخروج إلى الشوارع، إذا أراد تفويضه بالقضاء على الإرهاب عقب سقوط نظام حكم الإخوان، ووقتها كان وزيراً للدفاع فقط، وبالفعل خرج الملايين من المواطنين في الشوارع والميادين، ما اعتبره كثيرون استفاء مبكراً على شعبيته.

وقال السياسي في حوار نشرته الصحف الحكومية (الأخبار والأهرام والجمهورية)، الأربعاء إن ترشحه للرئاسة «متروك لطلب الإرادة الشعبية»، وإنه كان بين خيارين إما الشعبية المؤقتة وإما تحقيق مستقبل آمن للبلاد، فاختار اتخاذ إجراءات اقتصادية صعبة يشعر الناس بتأثيرها بعد سنوات.



«نداء تونس متمسك بموعده 17 ديسمبر 2017، المقرر لإجراء الانتخابات المحلية، كما أنه على استعداد لخوض غمار الانتخابات في موعدها المقرر».

برهان بسيس
المكلف بالشؤون السياسية في حزب نداء تونس



«مراقبة المياه الإقليمية الليبية ستسمح بتطوير إمكانيات خفر السواحل بالتنسيق مع البعثات الدولية وخفر السواحل الإيطالية، للحد من الهجرة غير الشرعية».

ماركو مينيتي
وزير الداخلية الإيطالي

زيارة حجازي إلى بنغازي تعزز الجهود المصرية الإماراتية لحل الأزمة الليبية

● القاهرة تسعى إلى تقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية ● حفتر: لن نترك طرابلس للإرهابيين والجيش لكل الليبيين



لقاء واحد لا يكفي

وأطلقوا الرصاص وقطعوا رؤوس الرجال وأوقفوا تصدير النفط واشتروا المناصب وكل ذلك من أجل أن نرجع ولكننا أبدا لن نرجع إلا لله».

وجدد حفتر تعهده بالمساعدة في توطيد الاستقرار بالعاصمة قائلًا إن الجيش لكل الليبيين. وأضاف «لن نترك طرابلس مرتعا للإرهابيين ولن نترشح البلاد حتى تعود طرابلس إلى حضن الوطن».

حفتر وقادة آخرين بالجيش الوطني الليبي وساسة بارزين من حكومة وبرلمان شرق ليبيا.

وقال المشير حفتر في كلمة القاها خلال هبوط مظليين ثبتوا بأقدامهم أعلام ليبيا إن الجيش الوطني الليبي صمد في وجه مشكلات جمة.

وأضاف «فرضوا علينا حظر التسليح ودعموا الإرهابيين وأسقطوا صواريخ

استيعاب تيار الإسلام السياسي في الحكومة الجديدة من أبرز الخلافات بين حفتر والسراج الذي يسعى إلى دمج

وأضافت أن اللقاء ترك انطباعات بان ملف تسليح الجيش الليبي يمكن أن يصبح محورا رئيسيا على طاولة القوى الدولية الفاعلة في الأزمة الليبية.

وتبذل مصر جهودا لحل الأزمة الليبية منذ اندلاعها، عبر تعزيز الحوار بين الفرقاء الليبيين وتذليل العقبات التي حالت في السابق دون التقارب بين المشير حفتر والسراج، إذ أن استقرار ليبيا يمثل ضمانا قوية للأمن القومي المصري.

واستضافت القاهرة العديد من المسؤولين الليبيين من الطرفين في السابق، وجرت جولات مختلفة من الحوار بينهما من أجل العمل على إنشاء جيش ليبي موحد وجمع أسلحة الميليشيات المختلفة والتي تعيق قيام دولة موحدة.

وتدعم مصر الجيش العربي الليبي بقيادة حفتر، كما تساند مؤسسات الدولة الليبية المختلفة لإنهاء حالة الاستقطاب الحالية ما بين الشرق والغرب، والتي تقوم بالتنظيمات الإرهابية بتوظيفها لممارسة العنف والإرهاب.

وطالبت القاهرة مرارا المجتمع الدولي بدعم المؤسسات الليبية وعلى رأسها الجيش الليبي حتى يتمكن من مواجهة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة التي تهدد مصادر الثروة الليبية، وتهدد بتفتيت وحدة التراب الليبي حيث تسيطر كل ميليشيا على منطقة جغرافية.

وتأتي زيارة حجازي بعد يوم من الاحتفال بالذكرى الثالثة لعمليّة الكرامة. وشارك الآلاف من قوات الجيش الوطني الليبي الثلاثاء في عرض عسكري في منطقة توكرة الواقعة على بعد 65 كيلومترا إلى الشمال الشرقي من بنغازي أمام المشير

تكتسي زيارة رئيس أركان الجيش المصري أهمية بالغة، حيث تأتي عقب إبداء حفتر انفتاحا على الحوار وفي فترة بدأ فيها العالم يعترف بجهود الجيش الليبي في مكافحة الإرهاب بعد ثلاث سنوات من إطلاق عملية الكرامة.

الاتفاق على أن الحل السياسي التوافقي، هو المخرج للأزمة بعد فشل الحلول العسكرية، إذ أن استمرار حالة الانقسام الحالية ما بين الغرب والشرق لن تكون في مصلحة الأطراف الليبية أو العربية.

لكن دوائر سياسية في القاهرة كشفت بقاء البعض من الخلافات والعقبات عالقة بين الطرفين وفي مقدمتها وضع حفتر في الجيش الليبي الموحد، وكذلك قضية جمع أسلحة الميليشيات التي نصّ الاتفاق بينهما على تسليمها لطرف ثالث وهو أمر صعب في ظل الإفلات الأمني وكميات الأسلحة الكبيرة المنتشرة في البلاد بعد سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وتبقى قضية استيعاب الإخوان المسلمين في الحكومة الجديدة من الخلافات بين حفتر والسراج الذي يسعى إلى إدماجهم في العملية السياسية، بينما يرى حفتر أن الإخوان يدعمون الإرهاب، وهم البيئة الحاضنة لكل التنظيمات الإرهابية الأخرى مثل داعش والقاعدة وأنصار الشريعة.

وأوضح عبدالمقصود أن زيارة حجازي تستهدف إلى حل القضايا العالقة وتقريب وجهات النظر بين الطرفين ومطالبتهم بتقديم تنازلات متبادلة من أجل المصلحة الليبية العليا وتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد والعمل على إعادة بناء مؤسسات الدولة وإعادة الأعمار.

وشدد على أن حل الأزمة الليبية لن يكون إلا بأيدي الليبيين أنفسهم، وبمساعدة عربية خالصة، لأن الأدوار الإقليمية والدولية الأخرى ساهمت في تعقيد الأزمة وإطالة أمدها.

ونقلت مصادر سياسية لـ«العرب» أن حجازي تابع نتائج اللقاء الذي عقده حفتر مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في القاهرة الأسبوع الماضي، والذي ركز على أهمية رفع حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا.

ولد عباس يلفظ خطابه تجاه الشركاء السياسيين للسلطة في الجزائر

● تساؤلات حول تأخير المجلس الدستوري الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية

ولد عباس يؤكد أن الرئيس بوتفليقة كلف سلال بقيادة مشاورات سياسية مع جميع القوى لتوسيع الحكومة

الديمقراطي، ثم جبهة التحرير الوطني، لترح النصور الجديد عليهم».

والمح إلى أن سلال، سيخلف نفسه في قصر الدكتور سعدان، بما أنه واحد من كوادر حزب جبهة التحرير الوطني، وأن حزبه يأمل في مشاركة جميع القوى السياسية في الحكومة المقبلة لإنجاح برنامج رئيس الجمهورية.

وأعربت العديد من الأحزاب السياسية، التي سجلت تراجعاً في الانتخابات التشريعية الأخيرة، عن رفضها الانضمام للحكومة، كما هو الشأن بالنسبة إلى التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وجبهة القوى الاشتراكية، والاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء، بينما ربط حزب العمال المسألة بما سيسفر عن مداوات المجلس الدستوري حول الطعون.

واستقبلت مصالح الهيئة القضائية العليا في البلاد، عشرات الطعون حول ما أسماه أصحابه بـ«التزوير والخروقات القانونية التي شابت عملية الاقتراع، ووجهت أصابع الاتهام لإدارة وأحزاب السلطة، بالتلاعب بإرادة الناخبين وحرمان أحزابها من حقوقها النيابية».

وفي خطوة احتجاجية، دخل رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، في إضراب عن الطعام بمقر حزبه في العاصمة، رفقة قياديين آخرين في الحزب، احتجاجا على ما أسماه بـ«التزوير الذي ساد الاقتراع، وحرمان حزبه من مقاعد نيابية شرعية».

ويرى مراقبون للشأن السياسي في الجزائر، أن المجلس الدستوري، وجد نفسه في حالة حرج شديد، بسبب الكم الهائل من الطعون المودع لدى مصالحه، والتجاوزات المسجلة في الانتخابات، والضغط والممارسة عليه، ولذلك يكون قد اضطر لتأخير العملية، رغم تنافي الخطوة مع الدستور وقانون الانتخابات.

في أعقاب استقالته لسيفري كوريا الشمالية وروسيا، أن تحولاً لافتاً قد طرأ على أطراف المعادلة السياسية، في انتظار تأكيد المجلس الدستوري للنتائج الرسمية للانتخابات، بشكل يتوافق مع طموحات ومصالح عناصر معسكر الموالاة القديمة والجديدة.

ومازالت الأنظار مشدودة لما سيسفر عنه اجتماع مجلس شعوري حركة حماس هذا الجمعة، للفصل في مسألة المشاركة من عدمها في الحكومة المقبلة، خاصة في ظل حالة التجاذب والاستقطاب المسجل بين أجنحة الإخوان الجزائريين.

وأزاح ولد عباس الغموض الذي اكتنف مباشرة المشاورات السياسية من طرف سلال، وأجاب عن التساؤلات التي أثيرت حول مصدر وخلفية تكليفه، في ظل عدم صدور أي بلاغ رسمي من رئاسة الجمهورية حول المسألة.

وأشار ولد عباس، إلى أن بوتفليقة، كلف سلال بقيادة مشاورات سياسية مع جميع القوى السياسية الممثلة في البرلمان الجديد، من أجل توسيع القاعدة السياسية للحكومة المنتظرة.

وقال «لقد التقى سلال مع قيادات كل من حركة حماس، الحركة الشعبية الجزائرية، تجمع أمل الجزائر، التجمع الوطني

دفع تزامن تكتم المجلس الدستوري على دراسة الطعون وترسيم النتائج النهائية للانتخابات التشريعية، ومروره لمهلة إضافية قد تمتد من الثلاثاء الماضي إلى الخميس، مع التوضيحات التي أدلى بها الرجل الأول في حزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، إلى اتضاح معالم المشهد السياسي في الجزائر خلال المرحلة القادمة.

تعلق بطموحاته لخلافة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في قصر المرادية العام 2019.

وأبدى ولد عباس، ارتياحا تجاه مساعي المشاورات الأولية التي يقودها رئيس الوزراء عبدالمالك سلال، مع القوى السياسية الممثلة في البرلمان الجديد، من أجل إقناعها بالانضمام إلى الحكومة الجديدة المنتظرة خلال الأسابيع القادمة.

وشدد على ضرورة انضمام حركة مجتمع السلم، قائلا «لدي زملاء ورفاق في حماس، وأعلم أن الحركة تضم في صفوفها إطارات وكوادر، بإمكانها المساهمة بكفاءتها وخبراتها في مساعدة الحكومة على مواجهة التحديات المحدقة بالبلاد».

وأضاف «إن الغرض من توسيع القاعدة السياسية للحكومة، هو مشاركة الجميع في المخطط الحكومي المقبل، من أجل إنجاح وتفعيل برنامج بوتفليقة».

واستشف من تصريح ولد عباس، خلال الندوة الصحافية التي عقدها مساء الثلاثاء



حلفاء من جديد

باختصار

قال رئيس مدير عام الخطوط التونسية إلياس المنكبي إن أطرافا خارجة عن الشركة تسعى إلى تعكير أجواء العمل، مؤكدا أن كتلة الأجور الضخمة تعتبر من الأسباب الرئيسية للأزمة التي تعيشها الشركة لا سيما بعد إدماج 800 عامل في شركة الخدمات الأرضية بعد انتفاضة 2011.

أفرجت الشرطة البريطانية عن لبيبي اعتقل نهاية 2015 للتحقيق معه في مقتل الشرطة البريطانية إيغون فليتشير العام 1984 أمام السفارة الليبية في لندن، لعدم توافر أدلة تسمج بإحالاته إلى القضاء.

أكدت رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الإيطالية - المغربية، إليونورا سيمبرو، وجود رغبة قوية إيطالية - مغربية لتقوية العلاقات الثنائية في إطار الحوار الأوروبي المتوسطي، ومواجهة التحديات المشتركة.

رفض أمر القوات الخاصة الليبية «الصاعقة» العميد ونيس بوخمادة، استقالة التيب محمود الورفلي أمر محاور القوات الخاصة، الذي سبق وأن قدم استقالته بعد اتهامه بقتل مدير قسم النجدة في بنغازي.

قال أحد منسقي اعتصام «الكامور» بمحافظة تطاوين (جنوب تونس)، منجي معين، إن المعتصمين صوتوا، في اجتماع موسع عقده بالمخيم للنظر في مقترح الحكومة الجديد، بأغلبية الأصوات على خيار فك الاعتصام، فيما حيرت أقلية رفض المقترح.

قدم رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس شفيق صرصار الأربعاء استقالته بصفة رسمية من مجلس الهيئة، مع كل من العضوين لمياء الزرقوني ومراد بن مولاي، خلال اجتماع أعضاء مجلسها، بمقر الهيئة.

«نحن مستعدون لأن نقدم تسجيلاً للحوار الذي دار بين لافروف وترامب إلى الكونغرس الأمريكي ومجلس الشيوخ حتى يتأكدوا أن الرئيس الأمريكي لم يكشف أي أسرار خلال اللقاء».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي



«نحن مستعدون لأن نقدم تسجيلاً للحوار الذي دار بين لافروف وترامب إلى الكونغرس الأمريكي ومجلس الشيوخ حتى يتأكدوا أن الرئيس الأمريكي لم يكشف أي أسرار خلال اللقاء».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

البيت الأبيض لن ينجو قريباً من أزمة التسريبات الاستخباراتية

● دعوات للتحقيق في اتصالات ترامب مع موسكو على خلفية القضية ● الفضيحة تلقي بظلالها على علاقات واشنطن مع حلفائها



تسريبات خلف الأبواب المغلقة

خلال شهر فبراير الماضي قال خلاله ترامب "أمل أن تتخلى عن هذا الأمر وتعفي فلين من التحقيق".

وسارع البيت الأبيض إلى نفي هذه المزاعم بشأن عرقلة العدالة، وهو ما يعتبر مخالفة جنائية، أثناء تعامل ترامب مع كومي. وقال مسؤول أمريكي طلب عدم الكشف عن هويته "زعم أن الرئيس أعرب مرارا عن رأيه بأن الجنرال فلين رجل محترم خدم بلاده وحماها، إلا أن الرئيس لم يطلب أبداً من كومي أو أي شخص آخر إغلاق أي تحقيق". وتزيد هذه الاتهامات من الدعوات للتحقيق في علاقات ترامب بروسيا، كما تغير تساؤلات حول ما إذا كان يواجه احتمال عزله.

تهديد حياة عميل إسرائيلي داخل داعش والذي نجح في اختراق قيادات التنظيم الإرهابي والكشف عن عدد هام من مخططاته وعملياته التي تستهدف المصالح الغربية. وتترامن هذه التفاعلات والتي تضع البيت الأبيض على حافة أزمة سياسية مع معلومات إضافية كشفت عنها صحيفة "نيويورك تايمز" بشأن تدخل ترامب بشكل مباشر في عمليات التحقيق الذي كان يجريه المدير السابق لآف بي أي جيمس كومي. ونقلت الصحيفة عن ملاحظات كتبها كومي، أن ترامب حاول وقف التحقيق الذي يجريه مكتب آف بي أي ضد مايكل فلين، وذلك خلال لقاء جمع كومي مع الرئيس الأمريكي

وعلى عكس التصريحات الإيجابية التي تسعى لتهدئة الضجة إلا أن المحللين يتساءلون عن عواقب القضية على التعاون الأمني بين البلدين وعن المخاطر التي قد تسببها لإسرائيل ولأنشطتها الاستخباراتية. وكتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلاً عن مصدر في الاستخبارات الإسرائيلية "إذا كان ترامب سرب عن سذاجة أو جهل معلومات استخباراتية للروس ومصادر أفضينا سنوات في جمعها، فإن أساليبنا في العمل باتت الآن مهددة". وأعرب المصدر عن ضرورة مراجعة مسألة تقاسم المعلومات الاستخباراتية. ويفسر المتابعون غضب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على ما سببه تسريب ترامب من

يوأجه البيت الأبيض هزة قوية على خلفية الإعلان عن اتهامات جديدة موجهة للرئيس دونالد ترامب بشأن علاقاته واتصالاته مع روسيا والتي كانت مثار جدل سياسي واسع، ما يضع الإدارة الأميركية في مواجهة أزمة سياسية هي الأخطر منذ فضيحة واتر غييت.

واشنطن - كشفت تقارير صحافية أميركية عن قيام الرئيس دونالد ترامب بإفشاء معلومات استخباراتية سرية حصلت عليها الاستخبارات الأميركية من جهاز الموساد الإسرائيلي لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، خلال لقائهما الأخير في واشنطن. وتترافق هذه المعلومات مع معلومات إضافية حول إقالة مدير آف بي أي جيمس كومي على خلفية تحقيق متعلق باتصالات مفترضة أجراها مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين مع موسكو. وأثارت هذه الضربة المزدوجة التي تتعرض لها إدارة الرئيس الجمهوري والتي لا يتجاوز عمرها الأربعة أشهر، موجة من الغضب في صفوف الديمقراطيين الذين طالبوا بتوضيح كامل.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وعلى الرغم من نفي فريق العمل الخاص بالرئيس الأميركي لهذه الاتهامات، إلا أنها تلقي المزيد من الشكوك بشأن الإدارة الجديدة والتي تشهد حالة من التوضي والتخب، خاصة بعد أن اعترف ترامب بأنه تبادل معلومات مع وزير الخارجية الروسي معتبرا أن لديه "حقاً مطلقاً" للقيام بذلك.

ويرجع مراقبون أن تزيد هذه التطورات من الضغوط السياسية المسلطة على إدارة البيت الأبيض. وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد أفادت في تقرير لها أن ترامب أفشى معلومات سرية للغاية لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في المكتب البيضاوي تضمنت معلومات سرية حصلت عليها واشنطن من الاستخبارات الإسرائيلية، حول مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية لتفخيخ أجهزة كمبيوتر محمولة يمكن أن تنفجر على متن الطائرات في الجو.

النمسا تحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة

ومن غير المعروف بعد عدد النساء اللاتي سيتأثرن بهذا القرار، وذلك بالنظر إلى غياب أي إحصائيات دقيقة عن أعداد المنقبات في النمسا.

وفي المقابل، وجه حزب الخضر وحزب الحرية اليميني المتطرف انتقادات إلى القانون الجديد معتبرين أنه غير كاف. وتترامن هذه الخطوة مع الإعلان عن الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة في الخامس عشر من أكتوبر القادم، بعد انهيار "الائتلاف الكبير" الوسطي الذي كان يحكم البلاد والمكون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الشعب الوسطي على خلفية أزمة سياسية.

فيينا - أعلنت الحكومة النمساوية عن قانون جديد يحظر ارتداء النساء للنقاب في الأماكن العامة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن حزمة تتعلق بالاندماج داخل المجتمع النمساوي من طرف المهاجرين وتتضمن أيضاً حظر توزيع المصحف، ووافق الائتلاف الحاكم على هذه الحزمة التي يجري التفاوض عليها منذ مارس الماضي.

وتتضمن التفاصيل حظر ارتداء الجلابب الذي يغطي كامل الجسد بالإضافة إلى قطع الملابس الأخرى التي تغطي وجوه النساء، في الأماكن العامة، وستتعرض المرأة المخالفة إلى غرامة تصل إلى 150 يورو.

باختصار

قتل شخصان على الأقل وأصيب 14 آخرون بجروح في هجوم شنه مسلحون على مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون الأفغاني بمدينة جلال آباد شرق البلاد، ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار وتفجيرات فيما احتجز عدد من الصحافيين داخل المبنى.

كشفت نائب رئيس الوزراء الروسي أركادي دفوركويتش أن موسكو بصدد إعداد المراسيم القانونية لرفع القيود الاقتصادية المفروضة على تركيا، تطبيقاً لما وقع الاتفاق عليه بين الرئيسين الروسي والتركي خلال لقائهما مطلع الشهر الجاري.

أعلنت السلطات الأميركية عن الإفراج عن الجندي الأميركية المتحولة جنسياً تشيلسي مانينغ، وذلك بعد قضائها عقوبة بالسجن المشدد 7 سنوات إثر إدانتها بتسريب مئات الآلاف من الوثائق العسكرية والديبلوماسية السرية عبر موقع ويكيليكس.

قتل رجل وامرأة رجماً بمنطقة كيدال في مالي على يد متطرفين "إسلاميين" اعتبروهما مخالفين للشريعة لعيشهما معا دون عقد زواج، وأكدت المصادر أن العناصر المتطرفة اتهمت الزوجين بإقامة علاقة غير شرعية ما استوجب رجمهما حتى الموت في حادثة هي الأولى منذ سنة 2012.

حذر رئيس كوريا الجنوبية مون جاي أون من احتمال حدوث اشتباكات عسكرية على الحدود مع كوريا الشمالية، داعياً إلى حالة من التاهب الدفاعي في ظل تصاعد التوتر على خلفية تهديدات بيونغ يانغ العسكرية.

شددت الحكومة الإسرائيلية على علاقاتها الإستراتيجية مع الولايات المتحدة وذلك قبيل زيارة الرئيس الأميركي إلى تل أبيب الأسبوع القادم.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاجتماعي في الاستطلاعات عند نسبة ثلاثين بالمئة. وتعرضت شعبية الحزبين الرئيسيين اللذين يحكمان النمسا منذ عام 1945 إلى تراجع حاد مع فشلهما في التوصل مع الناخبين وتقديم بدائل سياسية، ما يبرر سعيها لتبني أطروحات اليمين المتطرف المعادي للإسلام والإرهاب كشعارات للحملة الانتخابية. وعلى غرار تصاعد الدعوات الشعبوية في أوروبا شهد حزب الحرية النمساوي ارتفاعاً في شعبيته في ظل تنامي القلق حول الهجرة والإرهاب والمستوى المعيشي، ما قد يؤهله كي يكون القوة السياسية الثانية في البرلمان القادم وربما مشاركا في تشكيل الحكومة.

التوازنات السياسية تسيطر على تركيبة الحكومة الفرنسية

ويعمل ماكرون على توسيع نطاق تحالفاته لتأمين غالبية في البرلمان تمكنه من تطبيق خطته الطموحة لجعل قوانين العمل جديدة لحزب الجمهوريين اليميني.

ويبرر مراقبون أن تركيبة الحكومة التي تعتمد على تمثيل سياسي موسع لمختلف القوى السياسية تعد أقرب إلى إطار وحدة وطنية، وترجع فلسفة ماكرون الذي يعمل على تجاوز التجارب السابقة التي اعتمدت في معظمها على التعايش ما بين اليمينيين والاشتراكيين، ما أدى إلى خلق سلطة "ثنائية الرأس" ودون فاعلية أو تجانس بين الإلزيه والحكومة.

ولقبت مبادرة اليد المفتوحة التي أطلقها الرئيس الجديد للقوى السياسية بتجاوبا واضحا بعد أن وقع مئة نائب من اليمين ومن الوسط نداء للاستجابة للمبادرة. وخير عدد من التيارات الأخرى عدم المشاركة في الحكومة ضمن حساباتها الساعية إلى تحقيق اكتساح انتخابي في السباق التشريعي قد يضمن لها إعادة رسم خارطة التوازنات السياسية.

ويرى المراقبون أن الإجراءات التي أقرتها حكومة الائتلاف الوسطية بهدف مكافحة أشكال التطرف الديني تعد محاولة من القوى السياسية التقليدية لمغازلة القواعد الشعبية المؤيدة للزعات اليمينية المتطرفة والقومية قبيل الانتخابات التشريعية القادمة. ومن المرجح أن تسفر نتيجة هذه الانتخابات عن دخول حزب الحرية اليميني المتطرف إلى الحكومة، بعد أن خسر مرشح هذا الحزب الانتخابات الرئاسية بفارق ضئيل في ديسمبر الماضي.

ويتساوى حزب الحرية الذي يقوده هاينز كريستيان ستراشني (47 عاماً)، المتمكن من التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، مع

ويصغى أصغر رئيس لفرنسا لتشكيل قوة وسطية جديدة على الساحة السياسية الفرنسية على حساب الحزبين التقليديين الكبيرين، وسيواجه أول اختبار خلال الانتخابات التشريعية المرتقبة في 11 و18 يونيو المقبل.

ويعمل ماكرون على توسيع نطاق تحالفاته لتأمين غالبية في البرلمان تمكنه من تطبيق خطته الطموحة لجعل قوانين العمل جديدة لحزب الجمهوريين اليميني.



نظرة جديدة إلى الساحة السياسية

ونجح ماكرون ضمن مفاوضاته لتشكيل الحكومة في استقطاب الناشط البيئي الذي يحظى بشعبية كبيرة نيكولا أولو والذي أصبح وزيراً "للانتقال البيئي والتضامن". وواجه ماكرون صعوبات بالجملة لدى سعيه لتشكيل حكومته الأولى لما كان يترتب عليه من الحفاظ على توازنات تضمن إرضاء حلفائه السياسيين، إلى جانب تسليم مناصب جديدة لحزب الجمهوريين اليميني.



نظرة جديدة إلى الساحة السياسية



«مفتاح مصر يقع تاريخيا في جيوب رجال الدين بدءا من كهنة المعابد إلى مسوح الرهبان وصولا إلى أصحاب العمام من شيوخ الإسلام».

مصطفى الفقي
مدير مكتبة الإسكندرية

«بلا من مجرد الإعلان عن أن التفسيرات المتشددة هي خاطئة، يجب أن تكون هناك مناقشة أكثر حرية للسماح بظهور ومعالجة المزيد من الأفكار الإصلاحية».

أيمن الصياد
كاتب مصري



الحالة الدينية المعاصرة في مصر: اغتراب وتوتر وعنف مجتمعي

● أسلمة المجتمع يدفع الطوائف الأخرى إلى رد الفعل ● الإعلام والاقتصاد والتعليم.. ساحات منافسة بين القوى الدينية



غرس فكرة الولاء والطاعة منذ الصغر

وبين هؤلاء وأقرانهم في المؤسسات الأخرى. ومن بين الملفات الشائكة التي تم بحثها كان ملف اقتصاديات التدين أي البنية التحتية الاقتصادية للممارسات الدينية. وداخل هذا الملف جاءت دراسة "البنية الاقتصادية لجماعة الإخوان المسلمين" التي أكدت أن المساجد هي العمود الفقري للنشاط الاجتماعي والدعوي للإخوان سواء في أوروبا أو في غيرها من بلدان العالم. ثم تأتي المراكز الثقافية والتعليمية والروابط الاجتماعية والنقابات المهنية التي تمثل شرايين الحياة والاستمرار لهذه الجماعة وخلاياها في بلاد المهجر.

يونس قنديل:

الدين هو الأفكار والقيم والمعتقدات أما التدين فهو الطقوس والممارسات



وكشفت الأحداث عن القدرات المالية والاقتصادية الهائلة التي يتمتع بها هذا التنظيم السياسي في مصر، والشبكة التمويلية الضخمة، التي يوفرها التنظيم الدولي للإخوان المسلمين في الكثير من دول العالم، والتي أدت دورا بالغ الأهمية في دعم سياسات الجماعة.

وتواصل الباحثون إلى أن حركة بناء وإقامة المساجد في الولايات المتحدة والدول الغربية تضاعفت بسرعة كبيرة خلال العقدين الماضيين، بما يتناسب مع نمو نشاط الجماعات الإسلامية من ناحية وزيادة عدد المهاجرين والمبعوثين المسلمين إلى هذه البلاد من ناحية أخرى.

عبر هذه المراكز والجمعيات والمنظمات المهنية والخيرية (جمعيات الأطباء والمهندسين... إلخ) تقوم هذه الخلايا باختراق المجتمعات، ومن خلالها تنجح في الاقتراب أكثر فأكثر من الأحزاب السياسية والكتل البرلمانية ومراكز البحوث والأفكار، وغير ذلك من النشاطات المتنوعة والمختلفة.

القوى الدينية والإعلام

تقدم الدراسة تحليلا موثقا للمؤسسات الإعلامية الديني الرسمي في مصر وتحليلا لخطابها. وترصد تقلب الخطاب الإعلامي الإسلامي صعودا وهبوطا، بحسب معطيات الظروف المحيطة بالجماعات التي يعبر عنها، ويدافع عن مصالحها، وذلك من خلال قراءة بعض العيانات من الصحف الإسلامية، وتحليل مضمون بعض البرامج الفضائية الإسلامية.

وكشفت دراسة تحليل مضمون عينة من برامج الفضائيات الإسلامية أن الخطاب الديني لمشايخ الفضائيات يهدف بالدرجة الأولى إلى تربية الشباب على طاعة المشايخ باعتبارهم أولي الأمر.

وهذا الجمهور المستهدف من الشباب الذي تربى على فكرة السمع والطاعة لأولي الأمر من المشايخ على الرغم من أنه كان يتم استقطابه من خلال موضوعات ومشكلات بعيدة عن السياسة، هو نفسه من يشكل جيوش المواجهة مع المجتمع المدني فترة حكم الإخوان.

مدخل كلي وداخله مجموعة فرعية وهجومية، وسجالية مع بنيات الأفكار، والنظام السياسي والمجتمع المصري.

وكان وصول قوى إسلامية بعينها إلى موقع السلطة مفار ترقب في ما يتعلق بإعادة صياغة محتوى المنظومة التشريعية. وهنا، حدث نوع جديد من الفرز؛ فالقوى، التي امتلكت الآلة السياسية، أصبحت أكثر حرصا على الاستمرار في مواقعها الجديدة، والاستجابة ببرامغامية عالية للتوازنات التي تعكسها التشريعات القائمة، ومن ثم كان عليها تبني سياسة التدرج المتمهل في أسلمة القانون والتشريع، بينما واصل حلفاؤها من القوى المتأسلمة الأخرى ضغوطهم من أجل الأسلمة الفورية، وتطبيق الشريعة كاملة غير منقوصة.

وأدى صعود القوى الإسلامية إلى مستويات القيادة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مصر إلى تغلغلها داخل مراكز السلطة الدينية المؤسسية؛ وأصبحنا إزاء ظاهرة النزاع حول من يمتلك حق الحديث باسم الإسلام داخل تلك المراكز ومن له سلطات التفسير.

ولم يعد النزاع قاصرا على مواجهة المراكز الجديدة للسلطة الدينية، وإنما داخلها. ويظهر ذلك جليا في النزاع والتنافس على الأدوار بين شيخ الأزهر ومفتي الديار المصرية ووزير الأوقاف.

وراء كل مؤسسة مؤيدون ومراكز دعم، من ناحية، وبين الطرف الثاني المتمثل في عدة مراكز هي الإخوان والقوى الإسلامية الراديكالية ومنظورها وكوادرها، من ناحية أخرى.

اقتصاديات التدين

أوضح سامح محمد إسماعيل رئيس هيئة تحرير الدراسة أنها ضمت عددا من الملفات البحثية الشائكة والمسكوت عنها، والتي تمثلت في الظواهر والأنشطة والمؤسسات الدينية؛ حيث تم الاعتناء بدراسة الظواهر والأنشطة المرتبطة بالأديان الأساسية في مصر، وهي الإسلام، والمسيحية، واليهودية، ومذاهبها المختلفة، ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية.

وتتمت دراسة القوى والحركات الدينية المسييسة وذلك بتتبع عوامل نشوء الظاهرة الإسلامية السياسية، وتقسيماتها التنظيمية واتجاهاتها الأيديولوجية وسياساتها تجاه الدولة، وتقديم بنية معلوماتية دقيقة حول الجماعات الإسلامية الإخوانية والراديكالية والخيرية، وبنياتها الاعتقادية والتفسيرية، وهيكل القوة الداخلية والخارجية، واليات السيطرة والمكانة، والعلاقات بين هذه المؤسسات والمواطنين والاتباع، وبينهم وبين الدولة، وأشكال التفاعل، والتكيف، والصراع، والتنافس، والمهادنة، والانتفاف، والمنافسات الداخلية بين أقطاب هذه المؤسسات داخليا

المساجد هي العمود الفقري للنشاط الاجتماعي والدعوي للإخوان ثم تأتي المراكز الثقافية والتعليمية والروابط المهنية

الواقع الطوائف الدينية كافة تندفع باتجاه تأكيد خصوصيتها وتمايزها في سياق تنحري.

● المستوى السياسي:

نجح عدد من التنظيمات الإسلامية السياسية الراديكالية، في أطروحاتها الأيديولوجية أو منحهاا الحركي، في الوصول إلى موقع بارز في السلطة السياسية. وكانت تلك التنظيمات قد مثلت، في ما سبق، تحديا للنظام السياسي، حيث وظفت نمطا من التاويلات الفقهية لتوظيف العنف الاجتماعي والسياسي ضد الصفة السياسية الحاكمة.

بيد أن وصول الإسلاميين إلى السلطة أو على الأقل رضاهم عن القوى المسيطرة على النظام السياسي الحاكم، وتحالفهم معه، جعلهم يعيدون توجيه طاقة العنف الديني، الرمزي أو الجسدي، تجاه قوى مجتمعية وسياسية مدنية حسبوها في عداد القوى المناوئة لخطةهم في تدين المجتمع.

وكان الطريق، الذي وضعته الحركة الإسلامية، كحركة سياسية واجتماعية، للوصول إلى مراميتها في اعتلاء الدولة، قد بدأ منذ عقود، بأطروحة كلية وإطلاقية تتمثل لديها في تطبيق نظام الشريعة القانوني.

مثل هذا الطرح جزءا من سياسة تستخدم نظام الشريعة على عدة مستويات تستهدف، أساسا، توظيفه كأداة لإسقاط الشرعية عن النظام ونخبة الحكم، وتقويم للقوانين والسياسات العامة والمؤسسات ونظام للمعايير، والتمييز بين المؤمنين وغير المؤمنين، وبينهم وبين الآخر الديني أيضا. إذا، لم تعد المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية محض دعوى دستورية أو نزعة قانونية أو حقوقية، كما كان الأمر حتى مفتح عقد السبعينات في القرن الماضي، وإنما هي

كشفت الأحداث التي أعقبت ثورة 25 يناير 2011 الغطاء عن تحركات وأنشطة وممارسات كانت تعمل منذ عقود بصمت في عمق المجتمع المصري، مستغلة حالة التدين الطبيعية والعلاقة الفطرية بين المواطن والدين. ومع تطور الأوضاع تحولت الحالة الدينية من ممارسة اجتماعية طقسية ذاتية إلى ممارسة سياسية تتغلف بشعارات وحجج دينية. أدى هذا التغيير إلى قلب معطيات كثيرة في صلب المجتمع المصري وسلوك أفرادها، وهي لئن كان محورها الأساسي المسلمون، إلا أنها أثرت على بقية الطوائف في البلاد، والتي وجدت نفسها مضطرة للتفاعل وحماية أطرها من هذه التغييرات.

انطلاقا من مهمة البحث عن تأثير المنظومات الدينية في المجتمعات التي تشكلت عبرها والعكس أيضا، حول المعنى السوسولوجي لمختلف أشكال التعبير الفكري والعلمي للتجربة الدينية من أساطير ومذاهب وصلوات وقرابين وطقوس... إلخ.

واكد يونس قنديل أن اختيار الاعوام ما بين 2010 و2014 جاء مقصودا كون هذه الفترة مثلت منعطفًا مهمًا في مجرى ظواهر التدين وانعكاساتها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فمع اندلاع ثورة 25 يناير 2011، برزت أدوار سياسية جديدة أدتها قوى إسلامية عديدة في ظل مناخ سياسي خصب، ما أعطاها تصريحا بالمرور (بريئا) كان أو غير بريء) للمشاركة في مؤسسات الحكم وعملية صنع القرار السياسي.

ومع أحداث 2011، استكملت ظاهرة التاسلم دورة صعودها، التي استمرت لما يقرب من ثلاثة عقود، كانت أثناءها تخترق المؤسسات السياسية والاجتماعية والثقافية في مصر. وإثر ثورة 25 يناير، انتقلت الحالة الدينية من محض استلهامات خلقية ومعيارية وسلوكية للمجال الخاص إلى الهيمنة العلنية على المجال العام سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وإعلاميا.

وفي سياق سعيها للحكم، رفعت هذه القوى مجموعة من السياسات والشعارات التي يمكن أن تكون مجرد وسيلة لاعتلاء كراسي الحكم وليس، بالضرورة موقفا أيديولوجيا أصيلا، وإن كان ذلك لا ينفي حدوث تطوّر فكري للقوى الإسلامية الصاعدة، استجابة للاوضاع السياسية والاقتصادية الجديدة والمتغيرة في المنطقة، وللموقف الدولي.

وقال يونس قنديل إن القوى الإسلامية توجت صعودها في مصر باعتلائها قبة السلطة السياسية محققة لظاهرة التاسلم مبتغاها في الهيمنة على مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية، وذلك على عدة محاور ومستويات:

● المستوى الاجتماعي:

تحولت ظاهرة التدين الرمزي والسلوكي إلى ظاهرة اجتماعية تغلغلت في أوساط اجتماعية عديدة؛ فقد امتدّت الحالة الدينية-الإسلامية إلى المجال السلوكي؛ أي إلى نظام اللباس والأداء الجسدي ولغة التفاعلات اليومية... إلخ، بكل انعكاسات ذلك، النفسية والإدراكية والثقافية والقيمية، وأكثر من ذلك، إلى المكون الاجتماعي، كالأدوار الاجتماعية للمرأة ونظام الزواج في مصر وبعض مدارس التعليم التي تسمي نفسها إسلامية ومؤسسات تجارية توظف الرمز الديني كدعاية.

وفي المقابل، حرصت الطوائف الدينية الأخرى في مصر على إبراز طابعها الرمزي في مواجهة تنامي عملية الأسلمة. وجعل هذا



محمد الحامصي
كاتب مصري

القاهرة - يعتبر التدين الظاهرة الأخطر في المجتمع المصري، كونها ظاهرة معقدة ومركبة وملتبسة. وتشترك هذه الحالة مع حركة المجتمع على اختلاف زواياها؛ لذلك كانت الحاجة ماسة إلى دراسة الظاهرة من منظور شامل بمستوياتها ومؤسساتها وتجلياتها وأثارها وتحولاتها من فترة زمنية إلى أخرى، ومن الجانب الشعائري التعبدى إلى ما هو ثقافي اجتماعي وسياسي اقتصادي.

وفي ظل هذا التغيير الديني-المجتمعي، تتوجب إعادة قراءة الظاهرة الدينية بناء على تقارير علمية موثقة، أملا في المزيد من الفهم والتفسير، وسعيا إلى تمكين الباحث والمهتم من نظرة وصفية، لكن ببعد تحليلي وتفسيري، لما يعتمل من أسئلة التدين في ظل مجتمع متحول.

الفرق بين التدين والدين

تمثل دراسة الحالة الدينية في مصر، في الفترة من 2010 إلى 2014 التي أنجزتها مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث بالتعاون مع مركز دال للأبحاث دراسة موسوعية وشاملة لهذه الظاهرة. وترصد في سبعة مجلدات من الحجم الكبير في تداخلات سياقات المجتمع مع الحقل الديني بتنوعه الديني والمذهبي (المسلمون - الأقباط - اليهود - المهتمون دينيا).

وتطلب إعداد هذه الدراسة أكثر من أربع سنوات، انكب خلالها ما يقرب على 70 أستاذا أكاديميا ومتخصصا وخبيرا في علم الاجتماع وعلم الاجتماع السياسي، بخلاف مساعدي الباحثين، والباحثين الميدانيين، على جمع مآذنها، وتصنيفها وتحليلها في فترة عصيبة مليئة بالتوترات السياسية والدينية والعنف المجتمعي.

واكد الباحث يونس قنديل رئيس مؤسسة مؤمنون بلا حدود والمُشرف العام على الدراسة، أن الموسوعة ذهبت في تحديد موضوعها إلى ما ذهب إليه العديد من الباحثين من أن الفعاليات الدينية توصف وتحلل، باعتبارها "تدينا" وليس دينيا.

وقال "نحن نميل إلى التعامل مع الظاهرة باعتبارها حالة تدين لا دخل لها بالمعتقدات في حد ذاتها؛ فالدين هو مجموعة الأفكار والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها المتدينون. أما التدين فهو مجموع الطقوس والممارسات والعبادات والشعائر والمظاهر المتعلقة بالدين، والتي يتمسك بها المتدينون".

ولفت إلى أن أقسام الدراسة تنبني على تاويل التجربة الدينية في مختلف تعبيراتها،



الرموز الدينية أدت دورا مهما في تعبئة الذهن الجمعي في نزوة الأحداث بعد 25 يناير 2011، وسرعان ما تجاوزت تلك المهمة إلى تجييش الفئات الدينية في المجتمع في حالة من الصراع والعنف الجسدي المتبادل، وتأجيج المشاعر العدائية إزاء الآخر الديني.



«صورة ترامب على المسرح العالمي ستكون مقياساً حاسماً لنجاح الجولة، التي تمثل رسالة في حد ذاتها، ونجاحها يعني أن الرئيس ترامب سيمسك بعجلة القيادة على الساحة العالمية».

روبرت دانين
باحث بمجلس العلاقات الخارجية الأميركي



ترامب في السعودية

ترامب في السعودية لطمأنة الحلفاء وتنشيط الأعمال ومناقشة التطرف

● الرياض تستقبل الرئيس الأميركي بشعار «العزم يجمعنا» ● جولة تسطر ملامح السياسة الخارجية للسنوات الأربع القادمة



ماتيس يمهد الطريق لترامب

من المتوقع أن يعلن ترامب عن مبيعات كبرى للأسلحة للسعودية وإجراء مباحثات حول الصراعات في اليمن وسوريا وإيران

وكان ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، قال خلال كلمة القاها في الغرفة التجارية الأميركية، إن إدارة ترامب تبحث عن صفقات جديدة للشركات الأميركية بالمملكة، وهو الأمر الذي يتفق مع توسيع نطاق سياسة الاستثمار التي أقرتها الإصلاحات الاقتصادية للرؤية المستقبلية.

وأوضح وزير الخارجية أن واشنطن تدعم الخطة السعودية رؤية 2030 الهادفة إلى إحداث تغيير في الاقتصاد وتحسين الأوضاع الاجتماعية للسعوديين. وقال «عندما تستثمر الشركات الأميركية في الاقتصاد السعودي فإن كل منا سيريح، وذلك بخلق منصب شغل للمليارات من الأميركيين، في حين تستفيد اقتصاديات دول الخليج من التعامل مع المستثمرين الأميركيين بوصفهم الأفضل عالمياً».

ويعد السبب في الرياض منتدى سعودي أميركي لرؤساء الشركات التنفيذييين من المنتظر أن يتم فيه توقيع عدد من الصفقات في مجالات الدفاع والكهرباء والنفط والغاز والصناعة والكيماويات، كما تصدر تراخيص جديدة لشركات أميركية للعمل في المملكة.

ويمثل الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد ووزير الدفاع وجه رؤية المملكة 2030. ويحرص على إظهار نجاح السعودية بعد عام من طرح الرؤية. ومن المنتظر أن يوقع الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو العملاقة للنفط صفقات مع شركات أميركية كبرى من أجل تدعيم الصناعات المحلية.

وستوقع شركة جنرال إلكتريك عدداً من مذكرات التفاهم. وقال مصدر مطلع إن من المنتظر أن توقع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة إيسون الأميركية للنفط اتفاقاً بروتوكولياً لتطوير مشروعهما المشترك في صناعة الكيماويات في تكساس.

وقال المسؤول بالبيت الأبيض إن المملكة دخلت المرحلة الأخيرة من التفاوض على صفقة سلاح قيمتها 100 مليار دولار.

وتتنافس البورصات العالمية على حصة من الطرح العام الأولي لأرامكو الذي يتوقع أن يكون الأكبر من نوعه في التاريخ. وفي الوقت الحالي تتصدر بورصة هونغ كونغ المتنافسين في آسيا بسبب الروابط الاستراتيجية التي تربطها بالصين، وهي من المستوردين الرئيسيين للنفط السعودي. وسيواجه وفد بورصة نيويورك منافسة شديدة إذ تسعى البورصات المتنافسة إلى تعديل قواعدها لزيادة فرصها في الفوز.

بدأ ترامب بتصحيح فشل السنوات الثماني الماضية في كل مجال من المجالات بشكل يضمن للولايات المتحدة مواجهة التحديات القادمة. ويقول خبراء إن زيارة ترامب إلى السعودية والقمة التي سيعقدتها ستوضحان الكثير من الأشياء للرئيس الأميركي الذي سيكتشف عن قرب إنجازات رؤية السعودية 2030 وأيضاً للقادة المشاركين في القمة، والذين لم يتواصل أغلبهم مع الرئيس الأميركي بشكل مباشر ورسمي وتعرفوا عليه من خلال تصريحاته وتغريداته المثيرة للجدل.

اليميني السابق علي عبدالله صالح لإعادة الحكومة المعترف بها دولياً إلى السلطة. ومن المتوقع أن يعلن ترامب جولته عن مبيعات كبرى للأسلحة للسعودية، وإجراء مباحثات حول الصراعات في اليمن وسوريا إلى جانب الأنشطة الإيرانية المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

فرص الأعمال

لن تقتصر الزيارة على اللقاءات الرسمية العادية والقمة المعلن عنها، حيث قال هيربرت مكماستر مستشار الأمن القومي إن ترامب، المعروف عنه ولعه بتويتر، سيشارك في ندوة عن تويتر مع مجموعة من الشباب. وسيلقي الرئيس الأميركي كلمة عن «ضرورة التصدي للأفكار المتشددة»، وسيشارك في افتتاح مركز جديد يهدف إلى مكافحة التطرف ونشر الاعتدال».

وسيكون للاستثمارات جانب هام من الزيارة، حيث تعرض السعودية صفقاتها الاستثمارية الكبيرة مع الشركات الأميركية لإظهار ما تحقق من تقدم في برنامجها الإصلاحية الاقتصادية والاجتماعية، رؤية المملكة 2030، في حين تقول واشنطن إن صفقات لبيع أسلحة أميركية بعشرات المليارات من الدولارات في الطريق.

مع إيران أولوية أكبر من التحالف الأميركي الخليجي.

وكانت زيارة أوباما للسعودية في أبريل 2016 قد طغت عليها مشاعر الغضب في منطقة الخليج من نهجها في المنطقة وشكوك في مدى التزام واشنطن بالأمن الإقليمي.

وفي إشارة إلى وجهات نظر دول الخليج عن قيام إيران بدور من خلال قوى تعمل لحسابها في الصراعات الإقليمية في سوريا والعراق والبحرين واليمن قال المسؤول «هذه الإدارة (الجديدة) تأتي.. وتقول لا. انتظروا لحظة. إيران نشطة».

وكانت إدارة ترامب وصفت الاتفاق النووي مع إيران بأنه «أسوأ اتفاق» تم التفاوض عليه على الإطلاق ووجه مسؤولون كبار في الإدارة انتقادات متكررة لتصرفات إيران في دعم الرئيس السوري وأنشطتها الصاروخية ودعمها لجماعات متشددة في المنطقة.

وقال مصطفى العاني، مدير برنامج الأمن والدفاع في مركز الخليج للأبحاث في جدة، إن قادة الخليج يودون أن «تصنف الولايات المتحدة الميليشيات التي تحظى بدعم إيراني ضمن الجماعات الإرهابية».

وتتطلع السعودية أيضاً للمزيد من الدعم الأميركي في الحرب الدائرة في اليمن، حيث يقاتل تحالف تقوده الرياض جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران وقوات موالية للرئيس

بحكته رجل أعمال ناجح ومسئول بفرق عمل وصفه خبراء بأنه من «أفضل وأهم» ما يمكن للولايات المتحدة أن تقدمه، يعمل الرئيس الأميركي دونالد ترامب على معالجة إخفاقات إدارة سلفه باراك أوباما خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، حيث غطت الرغبة في توقيع الاتفاق النووي على بقية المصالح الأميركية الحيوية في المنطقة وأثرت سلباً على العلاقات مع الحلفاء دون أن تضمن التزام إيران بوعودها. وبغاية تصويب ما خرج عن مساره اختار ترامب أن تكون السعودية أول وجهة يزورها في أولى زيارته الخارجية الرسمية.

بجمعنا»، يتصدر صفحة الموقع عدداً تنازلياً باليوم والساعة والدقيقة والثانية لوصول ترامب إلى المملكة، مرفقاً بعبارة «القمة العربية الإسلامية الأميركية - قمة تاريخية لغد مشرق».

وقال الموقع إن الاجتماع بين ترامب والمسؤولين من دول عربية ومسلمة يجدد التزام المشاركين فيه بـ«الأمن العالمي والشراكات الاقتصادية الراسخة والعميقة والتعاون السياسي والثقافي البناء».

وفي خطوة تؤكد على تغيير السياسات الدفاعية والاستراتيجية وعلى تصميم السعودية للاضطلاع بدورها كمحرك محوري لإرساء رؤية لدى العالمين العربي والإسلامي، خصوصاً في ظل الظروف العالمية الراهنة وفي سياق الحرب على الإرهاب، وجهت الرياض دعوات إلى قادة دول عربية وإسلامية لحضور قمة عربية إسلامية أميركية ستستضيفها الرياض في الحادي والعشرين من مايو بمناسبة زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لها.

وإلى جانب لقاء المسؤولين السعوديين سيجتمع ترامب أيضاً مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست ويتناول الغداء مع قادة أكثر من 50 دولة إسلامية في مسعى ينظر إليه البعض من المراقبين على أنه محطة رئيسية لتقريب وجهات النظر خصوصاً في ظل الاتهامات الموجهة لترامب بمعاداة المسلمين بعد أن أصدر أمراً تنفيذياً يحظر دخول مواطني عدد من الدول ذات الغالبية المسلمة استناداً إلى مخاوف على الأمن القومي. وأوقفت محاكم أميركية العمل بهذا الأمر.

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض إن النقاش في لقاء ترامب مع قادة مجلس التعاون الخليجي سيدير حول كيفية تدعيم هيكل المجلس الذي يضم في عضويته البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية والإمارات لزيادة فعاليتها.

رسالة واضحة

ترسل زيارة ترامب «رسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة تقف مع حلفائها المقربين في المنطقة ولا تتخلى عنهم»، على حد ما صرح به مسؤول سعودي كبير لوكالة رويترز، فيما يعكس رأي الكثير من القادة الخليجيين في أوباما الذي اعتبروا أنه منح الاتفاق النووي

شعار «أميركا أولاً» لا يتحقق دون حلفاء أقوياء

ريفلين ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، كما سيجري مباحثات في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ومن المقرر أن يتوجه ترامب من إسرائيل إلى الفاتيكان للقاء البابا فرنسيس، الذي أعرب عن خلافه مع الرئيس الأميركي حول موقفه من اللاجئين والمهاجرين، وأعلن البيت الأبيض أن ترامب سيقاوم مع البابا مكافحة الاضطهاد الديني والاتجار بالبشر إلى جانب دعم المهام الإنسانية.

كما سيجري الرئيس الأميركي مباحثات في روما مع رئيس الوزراء الإيطالي باولو جنتيلوني والرئيس سيرجيو ماتاريلا.

ويقول جورج بينيتز، الباحث في شؤون الناتو في مركز أبحاث مجلس الأطلسي، إن قمة الناتو «تعد اجتماعاً مهماً على المستوى الشخصي، وليس على مستوى السياسات».

وبالمثل من المتوقع أن يركز ترامب على بناء العلاقات في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع التي ستستضيفها مدينة صقلية الإيطالية، حيث سيصبح واحداً من الزعماء الأربعة الجدد بالمجموعة منذ الاجتماع الأخير لزعماؤها في اليابان منذ حوالي عام، والزعماء الثلاثة الجدد الآخرون هم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، ورئيس الوزراء الإيطالي جنتيلوني.

ومن المتوقع أن تحدث مشاركة ترامب في هذه القمة الصناعية تغييراً كبيراً، خاصة فيما يتعلق بالتجارة، حيث انتقد عن اتفاقيات التجارة الدولية، كما من المتوقع أن يطالب حلفاء الولايات المتحدة بتقديم المساعدة في القضايا المتعلقة بكوريا الشمالية وأفغانستان والشرق الأوسط.

طور صياغة مواقفها إزاء القضايا الرئيسية بدءاً من وضع استراتيجية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، وصولاً إلى بحث ما إذا كان يتعين البقاء داخل اتفاقية باريس للمناخ؟

ويعد ترامب أول رئيس أميركي خلال عقود لا يقوم بأول جولة خارجية له بزيارة دولة مجاورة مثل كندا أو المكسيك. وإضافة إلى لقائه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز سيجري ترامب مباحثات أوسع نطاقاً مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي، وأيضاً مع زعماء قرابة 20 دولة إسلامية أخرى.

ومن المقرر أن يجري ترامب أيضاً مباحثات مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين



أميركا لا تعززم السير بمفردها على الساحة الدولية

أن والترن

واشنطن - يكر دونالد ترامب دائماً أن فترة رئاسته تؤذن بعهد جديد لشعاره «أميركا أولاً»، لكن مع استبعاد الرئيس الأميركي للقيام بأول جولة خارجية له، تتطلع إدارته لتوضيح أن الولايات المتحدة لا تعززم السير بمفردها على الساحة الدولية.

وعشية جولة ترامب التي تشمل خمس دول في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا، أوضح هيربرت ماكماستر، مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي، أن شعار «أميركا أولاً» لا يعني مطلقاً أن تسير أميركا بمفردها. وقال ماكماستر إن «الرئيس بذل جهداً كبيراً من أجل دعم حلفائنا، وشعار أميركا أولاً، لا يعني أن أميركا لا تقود».

ويغادر ترامب واشنطن الجمعة المقبل في جولة تشمل المملكة العربية السعودية وإسرائيل والفاتيكان وبلجيكا وإيطاليا، وتستهدف إعادة تأكيد الزعامة الأميركية على الصعيد العالمي، وبناء علاقات مع زعماء العالم ونشر رسائل للوحدة بين ثلاث من الديانات الكبرى في العالم، وفقاً لماكماستر.

ويقول روبرت دانين، الباحث بمجلس العلاقات الخارجية، إن صورة ترامب على المسرح العالمي ستكون في المقام الأول مقياساً حاسماً لنجاح الجولة. وأضاف دانين أن «الجولة تمثل رسالة في حد ذاتها، ونجاحها يعني أن الرئيس ترامب سيمسك بعجلة القيادة على الساحة العالمية».

وتمثل أول جولة دولية لترامب تحدياً لإظهار الزعامة الأميركية، حتى على الرغم من أنه لم يتم بعد تعيين جانب كبير من فريقه للسياسة الخارجية، كما أن إدارته مازالت في



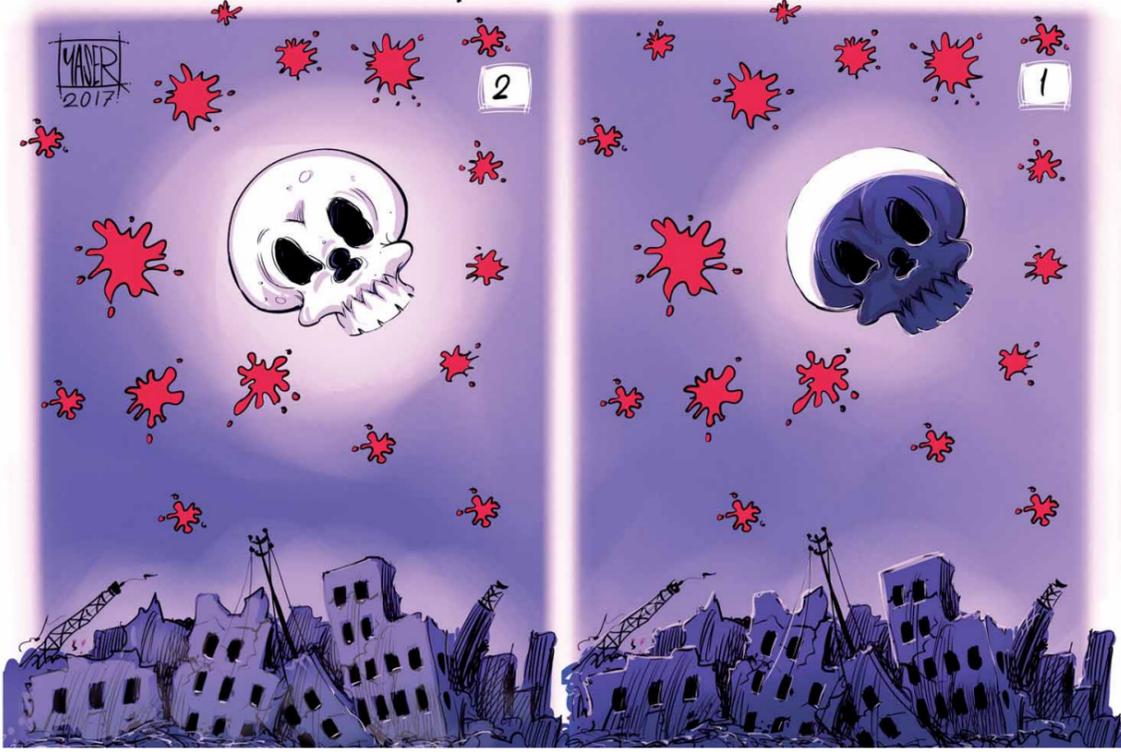
«ما يجري في محافظة بابل وغيرها من المناطق السنية هو مشروع إيراني لتهمير أهل السنة، وعندما نشك في انتهاكات الميليشيات التابعة المرتبطة بإيران يتم اتهامنا بالملابانية»
هالا الدليمي
باحث ومحلل سياسي عراقي

«العراق سيبقى على هويته العراقية الأصلية، وما يحمل هذا المشروع (البدر الشيعي) من أبعاد توسعية واستهداف لعائد وهوية المنطقة مرفوض من قبلنا وستصدي له»
أسامة النجيفي
نائب الرئيس العراقي



من الفلال إلى البدر الشيعي «المنتظر»

من فلال إلى بدر شيعي



بضرورة إنهاء الدور الإيراني في سوريا كشرط لدعم الاتفاق. وفي سوريا تثبت الأحداث التي أعقبت الإعلان الروسي عن «مناطق تخفيف التصعيد» أن التغيير أصبح الشرط الأول الأميركي لعدم إرباك روسيا في سوريا، وإغراقها في رمالها المتحركة. فقد أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أكد لوزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، خلال لقائهما بواشنطن، ضرورة أن «تكبح روسيا جماح إيران ووكلائها، ونظام الأسد».

وسيحضر ترامب خلال وجوده في الرياض سلسلة اجتماعات مع المسؤولين السعوديين، وجلسة منفصلة مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الست، وغداء مع زعماء عرب ومسلمين تم توجيه دعوة لسته وخمسين منهم لبحث مكافحة التطرف، وشن حملة على التمويل غير القانوني. والخاصة أن قادة النظام الإيراني، ووكلاءه العراقيين، بشكل خاص، عميان بصر وبصيرة، يرون بنادقهم وراياتهم وشعاراتهم وحدها، ولا يرون الغابة المخفية المحيطة بهم، والتي لا ترفض وجودهم في العراق وسوريا ولبنان واليمن، فقط، بل تعمل على إشعال الحرائق في الداخل الإيراني نفسه قبل سواه.

فالأولى والأشرف، بعد كل ذلك، أن يتمكن المدعو قيس الخزعلي سلامة رأس الهلال الشيعي، نفسه، وأن ينسئ أمر البدر الشيعي المنتظر، على قاعدة «عصفور في اليد، حتى لو كان مهيبض الجناح، خير من نسر قد يأتي في آخر الزمان، وقد لا يأتي».

الأخرى بالمقابل بدأ تحريك الفتنة في الداخل الإيراني، نفسه. فقد بدأت أقلية قومية وطائفية ودينية ومناطقية متنوعة تتململ وترهق الحرس الثوري الذي هب لواد ترددها، قبل أن تصبح نارا حامية. ولا يمكن أن يكون قادة الحشد الشعبي لم يقرأوا تصريحات قادة النظام الإيراني نفسه، وعلى رأسهم الولي الفقيه، عن مخططات الأعداء الرامية إلى تغيير طبيعة النظام تمهيدا لإسقاطه.

فقد حذر المرشد الإيراني علي خامنئي من محاولات تغيير سلوك النظام، وقال وسط حشد من قادة القوات المسلحة في كلية الإمام الحسين التابعة للحرس الثوري، إن «الأعداء يسعون لتحقيق ثلاثة أهداف: على المدى القصير زعزعة الاستقرار وإثارة الفوضى والفتن وتهديد إنجازات البلد، وعلى المدى المتوسط الاقتصاد، أن تعم البطالة البلاد للتسبب بياس الشعب من النظام، وعلى المدى البعيد، فإن تغيير أصل النظام هو الهدف». ودعا المرشد الأعلى مرشحي الانتخابات الرئاسية إلى «الحفاظ على هدوء البلاد، وعدم التطرق إلى مشكلات الأقطاب العربية والكردية، وتحريك التصدعات العقائدية والجغرافية واللغوية والقومية». وفي لبنان بدأ حزب الله بتفكيك وحداته العسكرية على الحدود السورية، استباقا للترتيبات التي تشهددها المنطقة. واعتبرت مراجع سياسية وعسكرية لبنانية أن القرار دليل على أن حزب الله يريد أن يستثمر الاتفاق حول سوريا لينسحب قبل أن يضطر إلى الانسحاب في ظل تمسك المعارضة، ودول مؤثرة في المنطقة، وكذلك الولايات المتحدة،

قواعد أميركية في العراق وسوريا، لتأكد لنا أن تصريحاتهم النارية كلها ليست أكثر من غناء في حمام.

فالظاهر أنهم غير عالمين بحقيقة المتغيرات الدراماتيكية العميقة في الواقع السياسي والجغرافي والاقتصادي المحيط بالمنطقة كلها، ولا يدركون حجم ما يُدبر لإيران أولا قبل أنزعها السياسية والميليشياوية في العراق وسوريا ولبنان واليمن.

والمخططات التي أعدت لتصحيح المعادلة في المنطقة لم تعد كلامية فقط، بل بدأ تنفيذها، علنا وعلى شاشات التلفزيون، ولكن بالتقسيط وعلى نار هادئة لا يراها إلا من وهبه الله العقل والسمع والبصر، وهده النجدين، فإما شاكرًا وإما كفورًا. وأول المتغيرات المخيفة لمواجهة العدوانية الإيرانية هو حجم الإنفاق السعودي والإماراتي المخيف على السلاح. فقد أعلن مسؤول أميركي عن اتفاقات لبيع أسلحة متطورة، بـ300 مليار للسعودية، ومليارين للإمارات، بالإضافة إلى ما دفعته دول الخليج العربي لأوروبا وروسيا والصين لشراء أسلحة وخدمات عسكرية أخرى، دون أن يشكل ذلك عبئا تعجزيا لها يقل أو يوقف مشاريع التنمية فيها. في حين أن ما أنفقته، وتنفقته، إيران نفسها على السلاح لحرسها الثوري والميليشيات التابعة لها، بشهادة مسؤولين عسكريين كبار في النظام الإيراني نفسه، كسر ظهر الاقتصاد الإيراني، وجعل نسبة كبيرة جدا من الإيرانيين تحت خط الفقر، وهو ما صار يهدد أمن النظام نفسه. كل هذا في كفة، وفي الكفة الأهم

لا يُعرّف اللغويون العرب كلمة «غوغاء» بأنها الجلبة واللغط والضوضاء. ويضيفون إلى ذلك قولهم، «إن أكثر من يثير الجلبة واللغط هم الرعاع». وعن كلمة «رعاع» يقولون إنهم «الحمقى والفوضويون»، و«من يرى ظواهر الأمور ولا يريد أن يرى عواقبها».

وبلا فخر، كان شعبنا العراقي، وما زال، أكثر شعوب المنطقة خبرة بهذه الخامة من الكائنات البشرية الغلط التي تسببها خرافة، وتشكل عقلها إشاعة، ولا تنظر إلى الدنيا من حولها بالفطنة والتروي والدراسة والكياسة والسباسة، بل بالتباسة والخساسة والشراسة واختلال المقاييس.

والمشكلة أن أحباب الحشد الشيعي العراقي يغضبون عندما يُنعت الحشد الشيعي بالغوغائية، ويرفضون القول عنه إنه لا يختلف عما سبقه من كيانات فوضوية سابقة مشابهة فلنت من عقالها، وتوهمت بأن حبالها وسيوفها وخناجرها ومفخخاتها قادرة على ليّ عنق الزمن، وكفيلة بمنحها الجمل بما حمل، إلى أبد الأبد. ولكن قادة الميليشيات المنضوية تحت لوائه، بتصريحاتهم النارية، وتهديداتهم النارية، وأحلامهم العنصرية، يعطون الدليل بعد الدليل، يوما بعد يوم، على أنهم أسوأ أنواع الفوضويين والغوغائيين والرعاع. فالمدعو قيس الخزعلي، وهو أبرز قادة ذلك الحشد وزعيم عصاية أهل الحق، في آخر تصريحاته الفاجعة بعدنا بأن «الهلال الشيعي» الإيراني سيصبح «القمر الشيعي» الإيراني، عن قريب.

يقول «بظهور صاحب الزمان ستكون القوات قد اكتملت بالحرس الثوري في إيران، وحزب الله في لبنان، وأنصار الله في اليمن، وعصائب أهل الحق وإخوانهم في سوريا والعراق لتشكل البدر الشيعي، وليس الهلال الشيعي».

والحشد الشيعي، في بيان رسمي صادر عنه، يتوعد القوات الأميركية في حال إصرارها على البقاء في العراق بعد داعش، لأنها «سوف تنتسب في تردي الوضع الأمني في مناطق غرب العراق»، لكن «تواجد مستشارين عسكريين إيرانيين وروس أمر جيد ويخدم المعركة على الإرهاب».

وقبل الحشد الشيعي، وقبل قيس الخزعلي، هذا نائب وزير الخارجية الإيراني ماجد تخت رفشاني يهدد قواعد الولايات المتحدة في العراق ببنادق الحشد الشيعي، قائلا «إن إيران لن تسمح بإقامة قواعد أميركية في العراق ما بعد داعش». وفي حال رفضت الإدارة الأميركية النصائح الإيرانية بضرورة مغادرة قواتها العراق ستكون قواتها أمام نيران قوات الحشد الشعبي البطلة».

ولو صرفنا النظر عن أن القواعد الأميركية موجودة باتفاق حكومي عراقي (مختوم بموافقة إيرانية سابقة)، ووضعنا جانبا حجم الدعم الأميركي للعراقيين والإيرانيين في طرد داعش من مدن سنية مهمة وعديدة، وفرض هيمنة الحشد الشعبي عليها، ورفض عودة أهلها إليها، بقيادة (المستشار) قاسم سليمان، ودققنا فقط في القدرة الواقعية لإيران نفسها، وليس لعصابات الحشد الشيعي، على مهاجمة



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



قادة النظام الإيراني، ووكلاؤه العراقيون، عميان بصر وبصيرة، لا يرون الغابة المحيطة بهم، والتي لا ترفض وجودهم في العراق وسوريا ولبنان واليمن فقط، بل تعمل على إشعال الحرائق في الداخل الإيراني نفسه

المالكي يريد انتخابات على مقاسه والخزعلي جاهز

القريب، بجناحه السياسي (حزب الدعوة) والعسكري (ميليشيا العصائب) هو الذي سيقود الانتخابات المقبلة إذا جرت في الموعد الذي يريده الطرفان، ومن حق الأطراف السنية الخشية من نتائجها المعروفة سلفا، وهي أبلغت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وواشنطن بضرورة تاجيلها إلى وقت تتحرر فيه الموصل بالكامل، ونصف محافظة كركوك، وثلث محافظة الأنبار من احتلال داعش، وإخراج الميليشيات الشيعية من بغداد ومحافظتي صلاح الدين وديالى، وعودة جميع النازحين والمهجّرين إلى مناطقهم، بضمنهم أهالي قضاء جرف الصخر شمال محافظة بابل، المحرر منذ عامين، حيث أعلن إبعاد علوي وعلى الملاً خلال زيارة لمركز المحافظة قبل أيام، أن قادة الحشد، وحدد اسمي هادي العامري وأبو مهدي المهندس أبلغاه، أن ملف نازحي جرف الصخر صار بيد إيران.

ومن حق السنة العرب في العراق، الذين تعرضوا إلى التنكيل والتقتيل على الاسم والهوية والمنطقة، طيلة سنوات حكم حزب الدعوة، وما زال أربعة ملايين منهم يتوزعون في المنافي ومخيمات النزوح، ومحافظاتهم تنن من وطأة آثار احتلال تنظيم داعش وقمع الميليشيات، والحكومة تتحجج بعجزها المالي في تعبيرها وإعادة نازحيها إليها، أن يتجهوا إلى خيارات تؤمن لهم على الأقل، حفظ دمائهم وحماية وجودهم وضمان مستقبلهم، فلا خير في بلد يحكمه جلاذ طائفي وفاسد ولص وقاتل وكريه الخلقه والأخلاق.

تلقي تطمينات من العبادي لتأمين حماية للملاحقين عند مثولهم أمام محاكم بغداد وتسوية القضايا الملغقة ضدهم، لإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مؤتمر الحزب الذي كان مقررا عقده ببغداد، ولكن رئيس الحكومة، ماطل وتبر، مما اضطره إلى عقده في أربيل وهي ما زالت عراقية. ونفى مكتب رئيس الوزراء ما قاله النجيفي في بيان مقتضب، وطلع النائب العلق والحاجم أسامة بشدة، ولم يكتف بذلك بل إنه أنكر أن يكون العبادي قد وعد عند مشاورات تشكيل حكومته الحالية بإنهاء قضايا المتهمين السنة، متناسيا عن عمد، أن العبادي قبل حصوله على ثقة البرلمان، تعهد أمام أكثر من 40 نائبا سنيا ذهب إليهم في بيت سليم الجبوري بتسوية قضايا المتهمين السنة، مؤكدا أنه يدرك أن التهم الموجهة إلى العيساوي مفتعلة، وزاد عليها أيضا أنه يعرف أن النائب السابق أحمد العلواني «مظلوم».

وبعيدا عن ادعاءاته وعنترياته، فإن العبادي ما زال يخضع لما يريده المالكي ويرضخ لما يقرره قيس الخزعلي، حتى أنه لم يستطع توجيه تهمة خطف الناشطين السبعة إلى العصائب التي أهانتهم وعذبتهم ليومين متتاليين، ثم أفرجت عنهم لتلبية لمناشدة وزير الداخلية قاسم الأعرجي، وهو قيادي في ميليشيا بدر شقيقة العصائب، وليس استجابة لرغبة رئيس الحكومة التي وصلت في بعض مراحل المفاوضات مع الخاطفين إلى درجة التوسل. تحالف المالكي والخزعلي الذي يلوح في الأفق

الفهم السابقين، وفتح صفحة جديدة للفهم والعمل المشتركين، حاضرا ومستقبلا، فإن ذلك يعني أن الآمال التي علقتها بعض السياسيين على «استقلالية» العبادي في رسم مستقبله السياسي، وتحديد خياراته، بعيدا عن زعيم حزب الدعوة، قد تلاشت وياتت حديث فاسنين، تصف في رؤوسهم أضغاث أحلام وتمنيات مستحيلة.

وقد أثبت العبادي ومنذ تشكيله لحكومته الحالية في سبتمبر 2014 أنه «بياع كلام» من الطراز الأول، لا تفهم منه حقا أو باطلا، ولديه قدرة على الهروب إلى الإمام والتراجع إلى الخلف في وقت واحد، حتى يخيل لكثير من المعلقين السياسيين ومتابعي سلوكه وتصرفاته، أنه ازدواجي في خطابه وغير ثابت في مواقفه، وهذه سمات السياسيين القلقين الذين يفترقون إلى الاستقرار النفسي قبل السياسي.

وقد أثرت بهذا الصدد قبل أيام مسألة أحد أطرافها، أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية وزعيم ائتلاف «متحدون» الانتخابي الذي تحول إلى حزب سياسي يحمل الاسم نفسه، حيث تعرض إلى انتقادات من الأطراف الشيعية لعقده مؤتمر حزبه التأسيسي في أربيل وليس في بغداد، وقد رد على تلك الانتقادات، بأن عددا من قادة حزبه الجديد، يخشون من الذهاب إلى بغداد لوجود أوامر قبض عليهم، أبرزهم وزير المالية الأسبق رافع العيساوي، ومحافظ نينوى السابق أثير النجيفي وعدد من منظمي الاعتصامات السلمية في بغداد والمحافظات، ومما قاله أسامة إنه

لا يتبادل زعيما حزب الدعوة نوري المالكي، وميليشيا العصائب قيس الخزعلي، الأدوار منذ الآن، في الترويج للانتخابات النيابية المقبلة، وضرورة تنظيمها في ربيع العام القادم، وكل واحد منهما يستغل موقعه الحزبية والميليشياوية في تهديد الأطراف الأخرى وإجبارها على القبول المسبق بمرشح تختارته فصائل الحشد الشعبي ليصبح رئيسا للوزراء والمقصود به، المالكي نفسه لا غيره، على طريقة «شاء من شاء وأبى من أبى».

وإذا كان المالكي يستخدم التقية الشيعية القائمة على إظهار خلاف ما تبطن، في طرح رؤيته، التي يحرص أن تكون تحويرية من تعطيل الانتخابات المقبلة، والتحذير من مؤامرة خفية تفتح الباب أمام المزيد من التدخلات الخارجية، كما جاء في تصريحاته الأخيرة خلال زيارته إلى النجف، فإن الخزعلي على العكس منه، يهدد علنا، ويلوح بالحرب على كل من يعارض خيار الحشد، حتى وصلت به الوقاحة إلى شطب المحافظات السنية العربية من خارطة العراق، لأن «بدر» شيعيا على الأبواب، وهو الذي سيحكم المنطقة.

وفي ظل حكومة خائفة برأسها حيدر العبادي الذي يداهن المالكي ويخشى من سلطوته، واضطر مؤخرا إلى الاجتماع به وطمانته بعزوفه عن حوض انتخابات 2018 بقائمة مستقلة عن ائتلاف دولة القانون، كما أشار إلى ذلك النائب المعمم علي العلق، الذي وصف الاجتماع بأنه صفى قلبي القطلين الشيعيين، وأزال منهما الزعل وسوء



هارون محمد
كاتب عراقي



المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



الفيديو الترامبي ضد أردوغان



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

استبق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قمة الرياض، بقمة واشنطن ساعيا عبر اجتماعه بالرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى إسقاط التمثيل التركي للإرهاب والقائم في الوحدات الكردية المقاتلة في مناطق شرق وشمال سوريا المتاخمة للحدود الجنوبية لتركيا.

3 نقاط أساسية مثلت جوهر الزيارة المكوكية الأروغانية لواشنطن، الأولى كامنة في تحريك ملف الداعية التركية عبدالله غولن، والثانية البحث عن بدائل تركية حقيقية للنادي الأوروبي لا سيما بعد فوز إيمانويل ماكرون في فرنسا وإشهار برلين لورقة اللاجئين السياسيين الأتراك في وجه أنقرة، أما الثالثة فهي العمل على إلغاء أو تعليق القرار الأميركي بتسليح القوات الكردية في سوريا في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي. التصريحات الأميركية التركية كانت كافية لتبيان حالة البون في وجهات النظر بين أردوغان وترامب.

فأردوغان اعتبر بكثير من الدبلوماسية بأن تسليح الأكراد في سوريا لن يسمح بتطوير العلاقات التركية الأميركية، في إشارة إلى قاعدة أنجريك التي قد تذهب جراء الاختلاف البين بين الطرفين، في المقابل أكد ترامب بكثير من دهاء رجال الأعمال أن واشنطن ستعاوض جهود أنقرة في حربها ضد داعش وضد حزب العمال الكردستاني. في العمق، رفض أميركي للرواية التركية بأن القوات الكردية السورية، قوات حماية الشعب الكردي وقوات سوريا الديمقراطية، امتداد لحزب العمال الكردستاني وقد يكون أيضا وفق الاستراتيجية الأميركية قويا بالنسخة السورية للكرديستاني ضمن موازين قوى تهدف إلى مناسسة الانقسام في سوريا وإضعاف الدولة وعرقنة المشهد الشامي. تدرك إدارة ترامب بأن قاعدة أنجريك ستكون ضحية الرهان الأميركي على أكراد سوريا، لذا فإن واشنطن استبقت زيارة

أردوغان بالحديث عن قاعدة عسكرية أميركية جديدة في شمال سوريا تعاضد القواعد العسكرية الجوية في القامشلي والحسكة. أراد أردوغان أن يجابت الفعل الخليجي في الوصول إلى تفاهات استراتيجية مع ترامب توسع من مفهوم الإرهاب وتسحب على عواصم إقليميه.

أثمرت زيارات ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والزيارات البحرينية والإماراتية إلى واشنطن، تقاطعا أميركيا خليجيا على اعتبار إيران دولة راعية للإرهاب في الشرق الأوسط، وهو ما تستسلط عليه قمة ترامب في الرياض الأضواء ويستوعب في سبيله عدة استراتيجيات إقليمية ودولية هادفة إلى تطويق طهران من جهة، ومحاصرة التشكيلات المسلحة التي تدعمها في العراق وسوريا ولبنان والتي يعتبرها الفاعل الخليجي أطرافا إرهابية. سعى أردوغان إلى تحضين التصور التركي لإرهاب، فإذا به يصطدم بفتوى أميركي ومن قبله روسي ضد أي مساس بالقوة الميدانية الضاربة في الشمال السوري. ذلك أنه من باب المفارقة الاستراتيجية بأن تتوافق موسكو مع واشنطن في التمثل الإيجابي للقوات الكردية المسلحة، وهو تمثل قوامه -روسيا- تأييد من موسكو لفكرة الفدرلة والحكم الذاتي الموسع للأكراد، وجوهره -أميركيًا- الرهان على قوة عسكرية مختلفة عن النظام السوري ومناقضة مع التنظيمات التكفيرية تؤصل لفكرة الجغرافيا المتطرفة لاحقا ولبدأ عرقنة أرض الشام. فتلقت كالتحالف التسليحات التركية للحيلولة دون ولادة كيان كردي على الحدود التركية السورية، ولئن تمكنت أنقرة مؤقتا من التلاؤم الحذر مع كردستان العراق عبر النجاح في اختراق الإقليم من خلال حليفهم الأبرز مسعود البارزاني، فإن شخصيات كردية مثل "البارزانيين" عز وجودها في سوريا. ولئن كانت تركيا ترفض التقسيم الناعم في سوريا وفق مقولة التكريد فإنها تؤيده هيكليا واستراتيجيا وبنويا وفق تاصيل التتريك والجيوب السنية والولاء للسultan العثماني.

على ضوء ما تقدم سيضع أردوغان استراتيجية كاملة للتعامل التكتيكي مع واشنطن قوامه 3 أطر كبرى، الأول المشاركة المحدودة في التحالف الإسلامي الذي ستعلن عنه قمة ترامب في الرياض، التقارب الحذر مع طهران لا سيما أنهما تتفقان على ضرورة درء الخطر الكردي وما قد يثمره هذا التقارب من بداية حلحلة للملف السوري ولا سيما في ما يخص المرحلة الانتقالية ومصير بشار الأسد. بداية التفكير التركي في مجالات خارج الفضاء الأوروبي وبدرجة أقل الهيكل الأطلسي حيث من المقرر أن يتوجه أردوغان إلى التحالف الأوراسي الذي بات اليريد الإقليمي الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



ثلاث قمم وليست قمة واحدة في الرياض. قمة أميركية- سعودية، وقمة أميركية- خليجية، أي بين الرئيس دونالد ترامب وقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقمة أميركية- إسلامية تشارك فيها دول عربية وأخرى إسلامية، ليست إيران بينها. ليس سرا أن الإعداد الأميركي للقمة الثلاث التسم بالجدية. الدليل على ذلك حرص الرئيس الأميركي على أن يستقبل في البيت الأبيض الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي الذي يمتلك نظرة شاملة للمنطقة ومشاكلها والأخطار المحدقة بها. في مقدم الأخطار المشروع التوسعي الإيراني وميليشياته المذهبية والحركات السنية المتطرفة مثل "داعش" وأخوانه، وهي حركات تربت في أحضان تنظيم الإخوان المسلمين. يبدو أن هذا التنظيم سيكون موضع اهتمام أميركي في عهد ترامب، علما أن ليس بالإمكان الكلام بدقة في هذه الأيام بالذات عن المدى الذي ستذهب إليه الإدارة الأميركية في التصدي للإخوان ومن يدور في فلكهم. كشف اللقاء بين ترامب ومحمد بن زايد، الذي كان من ثماره توقيع اتفاق جديد للتعاون الدفاعي، تطورا أساسيا في نظرة الولايات المتحدة إلى العالم وإلى منطقة الخليج تحديدا، خصوصا أن هذا الاتفاق الجديد يوضح "حجم" الانتشار العسكري الأميركي في الإمارات وشروطه. يبدو أن هناك جدية أميركية في النظر إلى التحديات الجديدة - القديمة المتمثلة في المخططات الإيرانية التي تستهدف كل دولة من دول المنطقة. إيران موجودة في العراق وسوريا ولبنان واليمن وهي تعمل على ضرب الاستقرار في البحرين. اكتشفت خلايا تابعة لها في الكويت ولم يعد سرا أنها تعمل على تطويق المملكة العربية السعودية التي أدركت في الوقت المناسب معنى الوجود الإيراني في اليمن عبر الحوثيين (أنصار الله) وأبعاد هذا الوجود.

قمة تمهد لثلاث قمم...

إذا كانت هناك من زاوية لا بد من التركيز عليها في ضوء النشاط المستجد لمسؤولي الإدارة الأميركية الحالية، فهذه الزاوية تتمثل في استيعاب أركان الإدارة لواقع معين. يشير هذا الواقع إلى أن الإرهاب الذي يمارسه "داعش" لا يختلف في شيء عن ذلك الذي تمارسه الميليشيات المذهبية التابعة لإيران والأنظمة التي لا تزال قائمة بسبب الدعم الإيراني لها. في طبيعة هذه الأنظمة يأتي النظام السوري الذي لم يعد يخفي أن وجوده مرتبط بالدعم الإيراني من جهة، والحلف غير المعلن بينه وبين "داعش" من جهة أخرى. ليست سوريا وحدها المكان الذي يستعين به النظام القائم بـ"داعش" لتبرير وجوده، علما أنه صار في مزبلة التاريخ. هناك العراق أيضا حيث ينفذ "الحشد الشعبي" عمليات تطهير ذات طابع مذهبي في كل المناطق السنية بحجة أنه ينصدي لـ"داعش"!

كان لا بد من الاستجابة للتطور النوعي في الموقف الأميركي، وهو تطور ليس مرتبطا بوجود دونالد ترامب في البيت الأبيض فحسب، بل بوجود عقول عسكرية تمتلك في الوقت ذاته ثقافة سياسية واسعة ومعرفة عميقة بالشرق الأوسط أيضا. هذه العقول العسكرية، المحيطة بالرئيس الأميركي، تعرف تماما ما هي روسيا وكيف يمكن التعاطي معها والاستفادة من نفوذها في حال كانت هناك فائدة من ذلك، وفي حال عرف فلاديمير بوتين أن الرهان على سذاجة باراك أوباما والمحيطين به صارت جزءا من الماضي. هذه العقول تعرف أيضا ما هي إيران، ولماذا يستحيل الرهان على تغيير فيها في حال لم يطرأ تغيير جذري على تركيبة النظام الخميني القائم منذ العام 1979.

من الواضح، أن زيارة ولي عهد أبوظبي لواشنطن أظهرت أن هناك بين الخليجين على وجه الخصوص وبين العرب عموما، من يدرك معنى التغيير الحاصل في واشنطن وأبعاده الاستراتيجية. الأهم من ذلك كله أن هناك إدراكا لحقيقة أن العلاقة بين أي طرفين، أكانت هذه العلاقة سياسية أو عسكرية أو اقتصادية، لا بد أن تكون علاقة

أخذ وعطاء في الوقت ذاته. هناك إدارة أميركية لديها حساباتها الاستراتيجية. لا بد من أخذ هذه الحسابات في الاعتبار في حال المطلوب إقامة علاقة متوازنة بين جانبين، لكل منهما مصالحه وأهدافه في أنواع الازمات. أثبت محمد بن زايد أنه يستطيع التعاطي مع المتغيرات العالمية من دون أي نوع من العقد. كل ما هناك أن المهم المحافظة على الإمارات وحمايتها في ظل ظروف أقل ما يمكن أن توصف بانها دقيقة ومعقدة.

كانت القمة الأميركية- الإماراتية مقدمة جيدة للقمة الثلاث التي ستعقد في الرياض بعد أيام قليلة. دلت على أن ما سيكون موضع بحث في العاصمة السعودية ليس مجرد أفكار عامة يغلفها كلام جميل عن الإسلام والتعايش بين الأديان السماوية وأهمية احترام كل دين للدين الآخر، ثم يعود كل طرف إلى بيته للانصراف إلى عاداته القديمة. هناك ما هو أبعد من ذلك بكثير. هناك أفكار عملية ستكون لها ترجمة على الأرض، بما في ذلك كيفية التصدي للإرهاب بكل أشكاله من دون تمييز بين إرهاب وآخر، كما كان يفعل باراك أوباما. آزاد أوباما اختزال كل مشاكل المنطقة وأزماتها بالمفك النووي الإيراني الذي لم يعد يوجد الآن من يريد أخذه على محمل الجد.

في النهاية التي هي أيضا بداية، يدخل دونالد ترامب المنطقة من حيث يجب أن يدخل، أي من البوابة الخليجية، من البوابة السعودية تحديدا. ففي عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، هناك مملكة عربية سعودية جديدة تمتلك، مثلها مثل الإدارة الأميركية الحالية، حسابات خاصة بها. هذه المملكة الجديدة التي تؤمن بنقطة الحياة والتي يعبر عن تطلعاتها الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد. لم تعد السعودية مستعدة لتقديم هدايا مجانية لأحد، خصوصا في ضوء حاجتها إلى تطويق ثروات المملكة في خدمة مشروع طويل الأمد قائم على إعادة بناء الإنسان السعودي. هذا المشروع الذي عمره سنة هو "رؤية 2030".

الجزائر: استراتيجية تفكيك التيار الإسلامي

هو بداية نهاية طور ما كان يسمى بالكتلة الإسلامية الجزائرية، وبداية طور ترمق التيار الإسلامي الذي يرى فيه النظام الحاكم فرصة ذهبية لفرض واقع جديد لا مكان فيه لمعارضة إسلامية أو وطنية أو علمانية فاعلة لها عمق شعبي وقادرة على صنع الحدث السياسي في الجزائر.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

فضاء الأجهزة التي تتحكم فيها السلطة الحاكمة عن طريق ما يسمى بالاشتراك في الحكومة التنفيذية.

لا شك أن النظام الجزائري الحاكم يستغل مثل هذه اللعبة البراغمية التي تقوم بها عناصر من قيادات الأحزاب الإسلامية الجزائرية، لأنها قد مكنته من تحقيق هدفين مهمين في آن واحد ويتمثل الأول في تسويق نفسه، على مستوى الجزائر العميقة كنظام يقبل بالتعددية الحزبية ومنفتح على الحركة الإسلامية ومستوعب لها ويشركها أيضا في الحكم. أما الهدف الثاني الأكثر خطورة فيتلخص في أن النظام الجزائري يسعى لإظهار الأحزاب الإسلامية التي تلعب براغماتيا في ملعبه، كأحزاب تلهث وراء بريق السلطة فقط باي ثمن، وأنها بالتالي متلونة وغير مبدئية وأبعد ما تكون عن الالتزام بأي عقيدة تتأسس عليها شخصيتها القاعدية وتتصرف سياسيا على أساسها. على ضوء ما تقدم يمكن لنا فهم لماذا يستجدي الآن أحد رموز التيار الإسلامي الجزائري، وهو بوجرة سلطاني، النظام الذي همشه وعنفه وطارده على مدى سنوات طويلة -قبل تدشين مرحلة التعددية الحزبية- لكي يتصدق عليه أو على بعض أفراد جماعته بحقائق وزارية ترضي نرجسيته وحبه للظهور في المشهد السياسي الوطني كمسؤول له ثقل كبير، علما أنه يعرف تماما أن مثل هذا السلوك قد لعب ولا يزال يلعب دورا مفصليا في حرق أوراقه هو شخصيا، وفي حرق أوراق حزبه بما في ذلك طمس الصورة العامة للتيار الأصولي الإسلامي أمام الرأي العام الجزائري.

وبالفعل فقد تمكن النظام الجزائري من تحويل الأحزاب الإسلامية إلى مجرد بياق يحركها وفقا لمخططاته وأهدافه. لا بد من طرح هذا السؤال: لماذا يريد بوجرة سلطاني،

تمرق التيار الإسلامي يرى فيه النظام الحاكم فرصة ذهبية لفرض واقع جديد لا مكان فيه لمعارضة إسلامية أو وطنية أو علمانية فاعلة لها عمق شعبي وقادرة على صنع الحدث السياسي في الجزائر

«الإمارات أصبحت أحد أهم اللاعبين السياسيين في المنطقة، بفعل دبلوماسيتها الحكيمة في التعامل مع الملفات الشائكة وحضورها الدبلوماسي والإنساني الرائد».

أحمد محمد الجروان
الرئيس السابق للبرلمان العربي



عندما توجه شارل ديغول إلى المشرق في أربعينات القرن الماضي، ولم يكن بعد رئيسا للجمهورية الفرنسية، قال ما معناه إنه ذاهب إلى ذلك المشرق المعقد بـ"أفكار بسيطة".

لا يحتاج دونالد ترامب والفريق المحيط به هذه الأيام سوى إلى أفكار بسيطة أيضا. بين هذه الأفكار الاقتناع بأن الجانب العربي عموما والجانب الخليجي تحديدا، لا يبحثان عن أي مشاكل مع أي طرف كان، وأنهما يدركان طبيعة المشاكل التي تعاني منها دولهما، بما في ذلك مشكلة التعليم والبرامج التعليمية التي تنتج أجيالا من المتطرفين. ليس ما يمنع أن تساعد الولايات المتحدة في تطوير البرامج التعليمية من أجل نشر ثقافة التسامح من دون أن يعني ذلك غياب أي مسؤوليات أميركية.

تبقى المسؤولية الأميركية الأولى بالطبع، الاعتراف بأن الإرهاب ليس سنيا فقط. مثلما هناك "داعش" هناك الميليشيات المذهبية الإيرانية، في مقدمها "الحشد الشعبي" الذي يضم مجموعة متميزة من هذه الميليشيات العراقية. من هذه الفكرة البسيطة يمكن أن ينطلق ترامب في القمم الثلاث التي ستعقد في الرياض. انطلاقا من هذه الفكرة البسيطة أيضا، يستطيع الرئيس الأميركي الذهاب بعيدا، بل بعيدا جدا في تغيير المنطقة وخوض حرب ناجحة على الإرهاب بمشاركة روسيا... أو من دون مشاركتها في حال رفضت معرفة حجمها الحقيقي في عالم الثورة التكنولوجية.



«لم أطلب أبدا بإصدار سندات أوروبية مشتركة لأن تعميم الدين يؤدي إلى عدم تحمل الدول المسؤولية عن ديونها بالشكل اللازم».

إيمانويل ماكرون
الرئيس الفرنسي الجديد

«استثمارات دول الخليج في سندات الخزنة الأميركية ارتفعت في مارس الماضي بنسبة 1.9 بالمئة على أساس شهري لتصل إلى 223.5 مليار دولار».

بيانات رسمية
وزارة الخزنة الأميركية



اقتصاد

شركات التكنولوجيا تعلن نهاية عهد الهواتف الذكية

● رهان الابتكارات الجديدة يركز على النظارات والساعات الذكية ● ترجيح قرب الإعلان عن ثورة ابتكارات تدعم التحولات المفاجئة



مايكروسوفت أول المنسحبين من عصر الهواتف الذكية

الساعات الذكية؛ ولكن لدينا خط إنتاج عظيم حقا».

وظهرت بعض التلميحات التي تشير إلى أن مهندسي أبل يقومون بتحسين تكنولوجيا التصغير وإنتاج رقائق سيليكون مصممة خصيصا لتوسيع مملكة المحققات اللاسلكية. وتؤكد مصادر مطلعة على خطط أبل أن قسم البحث والتطوير يعمل لتطوير نظارات الواقع المعزز وأن بداية إطلاقها ستكون قريبة.

ويقول نيل سيبارت، محلل شركة أبل "نعيش الآن في معركة أجهزة مصمم اليد. وبداننا بالفعل معركة أجهزة الأذن وقريبا ستبدأ معركة نظارات العين".

ويمكن لهذه الخطوة أن توجه أنظار أبل نحو الاستحواذ على أشهر مصنعي النظارات مثل شركتي لوكسوتيك وإيسيلور اللتين يبلغ إجمالي مبيعاتهما نحو 16 مليار دولار.

5.1 مليار دولار، ويذكر أن أبل تمتلك 40 بالمئة من سوق سماعات بلوتوث ونحو 11 بالمئة من إجمالي سوق سماعات الرأس.

وتؤكد شركة استراتيجي أناليتيكس، التي تتابع مبيعات جميع الساعات الذكية حول العالم على أن ساعة أبل الذكية تفوقت بمسافة كبيرة على جميع الساعات خلال الربع الأول من العام الحالي.

ورغم إقبال جمهور واسع على ساعات أبل إلا أن الزبائن يرغبون بتطوير المزيد من التطبيقات في وقت يعمل فيه منافسون مثل أمازون وغوغل على تطوير تطبيقات للساعات الذكية.

وقال كوك مؤخرا "لا تتجاهلوا قيمة ساعة أبل الذكية التي ستزداد أهميتها يوما بعد يوم، الأمر الذي أثار تكهنات بشأن ما تخبئه أبل من ابتكارات في هذا المجال. وأضاف "لا أستطيع الإجابة على سؤال أين ستأخذنا

لكنها تنفرد بالصدارة في نظارات الواقع المعزز لعدم وجود نظارة تضاهي هولولينز. ويبدو أن أقرب منافس لها هي شركة ماجيك ليب.

وتؤكد تصريحات شركة أبل أنها تراهن على ساعتهما الذكية بدرجة تفوق ما يعرفه الزبائن، رغم أن مبيعاتها لا تزال محدودة. ويكشف لك أنها قد تخبئ مفاجات كبيرة في تطبيقاتها. وتهيمن ساعة أبل بلا منازع على قطاع الساعات الذكية.

وتشير البيانات إلى أن مبيعات ساعة أبل تتضاعف عاما بعد عام، رغم أن الرئيس التنفيذي للشركة لم يعط أرقاما دقيقة حول مبيعاتها على عكس ما تتبعه الشركة مع أجهزة آيفون وأيباد.

ويلمح كوك إلى أنه يراهن على مستقبل الأجهزة القابلة للارتداء مثل أبل ووتش وسماعات الرأس رغم أن مبيعاتها لم تتجاوز

تشير تصريحات مسؤولي أكبر شركات التكنولوجيا أن عهد هيمنة الهواتف الذكية كمحور للابتكارات المتعلقة بالاتصالات يوشك على الانتهاء. ولا تبدو هذه القناعة شائعة بين الناس، لكن يبدو أن الشركات تملك مبررات للمراهنة على الساعات الذكية ونظارات الواقع المعزز لتكون محور الابتكارات المستقبلية.

ألكس كيبمان:

الهواتف الذكية لم تعد المحور الرئيسي للابتكارات المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات



الافتراضي تعتمد وحدة المعالجة ثلاثية الأبعاد، والمعروفة اختصارا باسم "أتش. بي.يو" إلى جانب المعالج "سي.بي.يو" ووحدة معالج الرسوم "جي.بي.يو". وأكدت مايكروسوفت أن وحدة المعالجة ثلاثية الأبعاد تعتبر معالجا مساعدا تم تطويره خصيصا لنظارة الواقع المعزز هولولينز.

ويقول محللون إن إعلان مايكروسوفت عن نهاية عهد الهواتف الذكية قد لا يكون مفاجأة كبيرة، في ظل تراجع مبيعات الهواتف الذكية مثل أجهزة أبل آيفون، في ظل تسارع ثورة الابتكارات التي تركز على النظارات والساعات والسماعات الذكية.

ويعتبر فريق مايكروسوفت لصناعة تقنيات الاتصالات من أهم منافسي شركة أبل حاليا. وقد اقتحمت مؤخرا قطاع أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية بجبل جديد من جهاز سيرفيس برو، الذي يجمع الجهازين في جهاز واحد.

وتتمثل نظارة هولولينز بظفرة نوعية وهي عبارة عن نظارة وسماعة رأس قادرة على توليد التفاعلي الذاتي، كما تحتوي على عدسات ذات درجة عالية الوضوح لتظهر صورا ثلاثية الأبعاد تحاكي العالم الحقيقي.

ولم تتضح خطط شركة مايكروسوفت بالنسبة لهولولينز لكن من المتوقع أن تقوم الشركة بتطويرها مستقبلا لتصبح أصغر حجما، إضافة لتحسين عمر البطارية وقوة المعالج ومجال الرؤية.

وتواجه مايكروسوفت منافسة كبيرة من عدد كبير من نظارات الواقع الافتراضي،

لندن - تبدو تلميحات أكبر شركات التكنولوجيا أنها تستعد لتقديم ثورة تكنولوجية جديدة في قطاع الإتصال، وهي تؤكد أن الهواتف الذكية لم تعد محور رهاناتها في المستقبل القريب.

فقد أشار الرئيس التنفيذي لشركة أبل مؤخرا بطريقة غير مباشرة إلى أن الشركة تراهن على مستقبل الساعات الذكية رغم النجاح المحسود الذي حققته حتى الآن، الأمر الذي يرجح قرب الإعلان عن مفاجات جديدة. وبدأت شركة مايكروسوفت الأميركية بالتخلي عن اهتمامها بصناعة الهواتف الذكية تمهيدا لدخول مرحلة ما بعد الهواتف، وأكدت "الهواتف الذكية ماتت بالفعل ولم تعد من أولوياتنا المستقبلية".

وقال الكس كيبمان رئيس مبتكري نظارات هولولينز لدى مايكروسوفت "اعتقد أن عهد هيمنة الهواتف الذكية باعتبارها المحور الرئيسي للابتكارات المتعلقة بالاتصالات انتهى الآن".

وأقر بان "ما نقوله عن نهاية عهد الهواتف الذكية يبدو غريبا ومجرد نظرة مستقبلية بعيدة، ولكن في الحقيقة نحن نتكلم عن مستقبل قريب جدا لن تكون فيه للهاتف الذكي أهمية كبيرة".

ويرى خبراء تكنولوجيا الاتصالات أن نظارة الواقع المعزز "هولولينز" التي ابتكرتها مايكروسوفت ستكون أحد البدائل عن استخدام الهواتف الذكية.

وتقوم نظارة هولولينز بإسقاط صور ثلاثية الأبعاد بطريقة "الهولوغرام" أمام عين المستخدم لتمكنه من مشاهدة الصور والفيديو والنصوص الكتابية والتفاعل معها. وأوضحت الشركة أن نظارة الواقع

تيم كوك:

أؤمن أن آفاق مشروع الساعات الذكية سوف تصبح أكبر مرور الوقت



غلينكور وكارلايل تريان إنقاذ مصفاة سامير المغربية

أرامكو تدعم تطوير السياحة السعودية

جدة (السعودية) - كشفت شركة النفط السعودية الحكومية العملاقة أرامكو أمس أنها تعزز إنشاء مركز لتدريب العاملين في قطاع السياحة في البلاد في إطار مساعي الحكومة لتطوير وتنويع الاقتصاد من أجل تقليص الاعتماد على إيرادات قطاع النفط.

وقالت الشركة أمس إنها وقعت "مذكرة تفاهم مع كل من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني يتضمن تأسيس مركز التدريب الوطني لإدارة المنشآت والضيافة".

وأضافت أن "المركز يهدف إلى تطوير وتهيئة الشباب السعودي للعمل في مجال إدارة وتشغيل المنشآت الخدمية العامة والخاصة بالإضافة إلى وظائف قطاعات السياحة والفندقة على مستوى جميع أنحاء السعودية".

وأشارت شركة أرامكو إلى أن المسؤولين يربدون تدريب ما يصل إلى خمسة آلاف متدرب ومتدربة خلال أربعة أعوام دون أن تذكر أي تفاصيل مالية عن البرنامج.

ورغم أن أرامكو تركز على إنتاج النفط والغاز والبتروكيماويات إلا أنها تتشارك عادة في المبادرات الحكومية الأخرى نظرا لأنها أكبر شركة سعودية وواحدة من أكثر الشركات كفاءة في البلاد.

وفي العام الماضي كشفت الشركة، التي تخطط لطرح عام أولى لأسهمها على المستثمرين المحليين والأجانب في العام المقبل، عن خطط لتشييد مجمع لبناء السفن بقيمة 5 مليارات دولار كما افتتحت في شهر ديسمبر الماضي مركزا ثقافيا تصل تكلفته إلى 800 مليون دولار في مدينة الظهران شرق البلاد.

وتسعى الحكومة السعودية لتطوير السياحة الإسلامية في إطار مساعيها الرامية لبناء الاقتصاد على أسس مستدامة وتنويع إيرادات الموازنة للتعاقد مع عهد النفط الرخيص.

ويأتي ذلك في إطار برنامج التحول الاقتصادي في إطار "رؤية السعودية 2030" التي تسعى للقضاء على عجز الموازنة من خلال ترشيد الإنفاق وإنعاش قطاعات اقتصادية جديدة.

GLENCORE

غلينكور طالبت مرارا بضرورة استئناف الإنتاج في المصفاة لكي يسترد الدائنون أموالهم تدريجيا

جانبا الشركة المالكة التي تسيطر عليها مجموعة كورال بتروليبوم القابضة التي يملكها الملياردير السعودي محمد العمودي. وأصررت غلينكور ثاني أكبر شركة في العالم لسمسرة النفط بعد فيتول، مرارا على ضرورة استئناف الإنتاج في المصفاة كي يسترد الدائنون أموالهم تدريجيا.

ووجدت غلينكور جهودها مع شركة كارلايل، التي تمتلك بالفعل مصافي مع فيتول في سويسرا وألمانيا، لتقديم عرض شراء المصفاة بحسب أربعة مصادر مطلعة على المحادثات. وامتنتع المصادر عن الكشف عن هويتها نظرا لسرية المحادثات. كما رفضت كارلايل وغلينكور التعليق.

وقال محمد الكريمي الذي عينته محكمة مغربية للإشراف على تصفية المصفاة، إن المعلومات الخاصة بمقدمي العروض وعملية البيع سرية. وأضاف أنه لا يمكنه تأكيد أو نفي أي معلومات.

وأكد أحد المصادر أن "التقديرات متباينة بشدة وتتراوح بين مليارين و3.5 مليار دولار سواء بعد إضافة الدين والضرائب المتأخرة أو دونها". وأضاف أنه لم يتحدد موعد نهائي لإتمام عملية البيع وأن القرار لن يتخذ قريبا. ووصف عدد من المشاركين عملية البيع بأنها تفتقر للشفافية بشأن الدين الإجمالية المستحقة على المصفاة، إضافة إلى أنه سوف يتعين على المشتري تحديث المصفاة بعد هذا التوقف الطويل بتكلفة قد تصل إلى مئات الملايين من الدولارات.

وقال مصدر لدى أحد الدائنين إنه "لم يتم حتى الآن تعيين استشاري للتواصل مع المستثمرين المحتملين. هذا ليس أسلوب بيع مصفاة في وضع يأس لمستثمر أجنبي".

وأضاف "إذا أردت الاطلاع على وثائق بشأن الإجراءات القضائية فالخيار الوحيد هو الذهاب إلى المحكمة وقراءتها هناك". وأشار إلى أن المحكمة لا تسمح بنسخ صور للمستندات.

للمصفاة التي تبلغ طاقتها نحو 200 ألف برميل والتي تضررت نتيجة انهيار أسعار النفط العالمية.

وتوقف تشغيل المصفاة في أغسطس عام 2105 بعد أن جمّدت الحكومة الحسابات المصرفية للشركة المشغلة سامير وطلبت سداد ضرائب متأخرة تصل إلى 1.35 مليار دولار.

وفضلا عن تلك الضرائب المتأخرة للحكومة المغربية، هناك ديون تصل إلى نحو مليار دولار مستحقة على المصفاة لشركات نفط وسمسرة نفط من بينها غلينكور.

وفي حالة إتمام الصفقة ستكون أول مصفاة تشتريها غلينكور. كما تتيج استئناف الإنتاج وهو شرط ضروري لسداد ديونها لمجموعة كبيرة من الدائنين الأجانب.

وفي العام الماضي قضت محكمة بتصفية سامير رغم محاولات استئناف الإنتاج من



تحت الحراسة القضائية



«الكويت تؤيد وتدعم الموقف المشترك الصادر عن السعودية وروسيا بخصوص تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط حتى نهاية مارس 2018».

عصام المرزوق
وزير النفط وزير الكهرباء والماء الكويتي

«نأمل انضمام ما بين 3 إلى 5 دول أخرى إلى اقتراح تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط بين دول من داخل منظمة أوبك وخارجها».

السنكرس توفاك
وزير الطاقة الروسي



اقتصاد

السياسي يلوح بإجراءات حماية لامتصاص الغضب من غلاء الأسعار

● خطط لاستعادة أراض حكومية قيمتها 42 مليار دولار ● القاهرة تتوقع 3.6 مليار دولار سنويا من اكتشافات الغاز الجديدة



طموحات عالية للخروج من نفق الأزمة

وقدم السيسي وعودا جديدة بقرب تحسن الاقتصاد المصري. وتوقع أن توفر حقول الغاز التي تم اكتشافها في الآونة الأخيرة نحو 3.6 مليار دولار سنويا مع بدء الإنتاج. وترغب مصر في تسريع إنتاج الغاز من الحقول الجديدة بهدف وقف الاستيراد بحلول عام 2019. وتشمل حقول الغاز التي أشار إليها الكشف العملاق في حقل ظهر في البحر المتوسط وحقولا في غرب وشرق الدلتا. وتحولت مصر من مصدر إلى مستورد للطاقة لعدم قدرة الإنتاج المحلي على مواكبة الطلب المتزايد. لكن اكتشاف احتياطات حقل ظهر في 2015 التي تصل إلى 850 مليار متر مكعب من المتوقع أن تغير المعادلة.

أن مساحتها تصل إلى 175 ألف فدان. وتزيد تلك القيمة على إجمالي عجز الموازنة العامة المصرية خلال العامين الماليين الحالي والمقبل، والذي يقدر بنحو 689 مليار جنيه (38.2 مليار دولار).

وقال إن التعدي على أراضي الدولة يعود إلى ظهور ثقافة وضع اليد والاعتداء على أراضي الدولة بعد حرب عام 1967. وأشار إلى أن "التعديلات لم تسلم منها الأراضي الزراعية أو السياحية أو أملاك الدولة". وكشف الرئيس المصري أن الحكومة ستعقد "خلال أسبوعين، مؤتمرا لمناقشة الجهود المتحققة لإعادة أراضي الدولة وحقوقها".

سيستعاض: كيف خرجنا من ارتفاع الأسعار وسوء الخدمات؟ هل معقول أن يحدث هذا؟ نعم... لكن هناك ضريبة مستحقة للانتقال إلى الأفضل".

وأشار السيسي إلى أن الحكومة أنفقت نحو 5.5 مليار دولار في مجال البنية الأساسية خلال السنوات الثلاث الماضية لإنشاء 7 آلاف كيلومتر من الطرق التي تربط عواصم المحافظات والمدن الرئيسية بمدن أخرى ومطارات.

على صعيد آخر كشف الرئيس المصري عن تكثيف جهود استعادة أراضي الدولة المعتدى عليها في أنحاء البلاد، والتي قدرت قيمتها بنحو 750 مليار جنيه (42 مليار دولار) وأكد

كشف الرئيس المصري عن قرب إعلان حزمة من الإجراءات الاقتصادية التي تهدف لتخفيف معاناة الطبقة الفقيرة والمتوسطة. كما كشف عن إجراءات لاستعادة أراضي وأملاك الدولة المعتدى عليها والتي قدرت قيمتها بنحو 42 مليار دولار.

عبدالفتاح السيسي:
ما أقوله ليس كلام خداع أو تخديرا إنما هو مسار نحو تحقيق النجاح



على متوسطي ومحدودي الدخل وستساعدكم على زيادة دخولهم الشهرية".
ويعد توفير الغذاء بأسعار في متناول المواطنين قضية حساسة في مصر التي يعيش الملايين فيها تحت خط الفقر وشهدت الإطاحة برئيسين خلال بضع سنوات لأسباب منها السخط على الأوضاع الاقتصادية. وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء هذا الشهر أن معدل التضخم السنوي في مدن مصر واصل مساره السعودي للشهر السادس على التوالي ليسجل في أبريل نحو 31.5 بالمئة. ورغم اقتراب الانتخابات، بدأ السيسي غير قلق على شعبيته بسبب الظروف الاقتصادية. وقال "إذا خشنا من الإصلاح وضربته على شعبيته رئيس أو فرصة رئاسة أخرى نكون قد أخطأنا".

وتدعم مصر نحو 68.8 مليون مواطن من خلال نحو 20.8 مليون بطاقة تموين. وتخصص الحكومة 21 جنيها (1.15 دولار) شهريا لكل مواطن مقيد في البطاقات التموينية لشراء سلع ضرورية.

وقالت ريهام الدسوقي المحللة الاقتصاد في أرقام كايبتال إن تصريحات السيسي لن يكون لها تأثير على التضخم لأن القوة الشرائية لمتوسطي ومحدودي الدخل متأثرة بالفعل بتحرير سعر الصرف ورفع أسعار الوقود.

وقالت إن "الإجراءات التي تحدث عنها الرئيس ستساعد إلى حد ما في امتصاص غضب الناس من ارتفاع الأسعار وستساعدكم على مواجهة أعباء الحياة".

وحرص السيسي على إعطاء جرعة تفاؤل قائلا "حينما يخرج المواطن من أزمة الأسعار

القاهرة - تعهد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي باتخاذ إجراءات حماية خلال أسابيع تشمل رفع الحد الأقصى للإعفاء الضريبي وزيادة المواد التموينية المدعمة لتخفيف معاناة أصحاب الدخل المتوسط والمحدود في محاولة لامتصاص غضب المواطنين من موجة الغلاء الطاحنة.

وأقر في مقابلة مع الصحف الحكومية نشرت أمس، بحجم الاستياء الشديد بين المصريين بسبب غلاء الأسعار الذي تفاقم منذ تعويم سعر صرف الجنيه مطلع نوفمبر الماضي وارتفاع التضخم إلى أعلى مستوياته في ثلاثة عقود.

وقال السيسي إنه يتفهم مشاعر الاستياء وأن "المواطن متضايق من الغلاء وسوء الخدمات، لكنه يعلم أن التركة ثقيلة وصعبة وأنها تتطلب وقتا وجهدا ونضحية".

وكشف أن الحكومة ستعلن "خلال الأسابيع المقبلة إجراءات حماية جديدة مباشرة وواسعة تغطية وعينية تستفيد منها الطبقة المتوسطة ومحدودي الدخل".

ولم يسهب الرئيس في تفاصيل عن تلك الإجراءات، لكنه قال إنها تستهدف التخفيف من آثار الإصلاح الاقتصادي وتشمل توسيع حدود الإعفاء الضريبي ومضاعفة حجم كميات المواد الغذائية المدعمة التي توفرها الدولة بأسعار مدعمة على بطاقات التموين.

ودافع السيسي عن قرار تحرير سعر الصرف قائلا إنه "قرار سليم في توقيته، ولم يكن أحد آخر يستطيع أن يتخذه في هذه الظروف.. ولم أجد بديلا من اتخاذها لصالح البلد ومستقبل الشعب".

وقال محمد أبو باشا محلل الاقتصاد في هيرميس إن "الإجراءات التي أشار إليها السيسي" تستهدف الحد من آثار التضخم

ريهام الدسوقي:

تصريحات السيسي لن يكون لها تأثير بسبب تعويم الجنيه ورفع أسعار الوقود



الأسواق التضامنية سلاح الجزائر الأخير لإطفاء حريق الأسعار

● علاجات جانبية لترقيع الأزمات المزمنة قبل حلول شهر رمضان ● سياسة حصص الاستيراد تفاقم نفوذ لوبيات المضاربة والاحتكار



العززي عمر:

لا يعقل تضامن التجار لوحدهم مع المستهلكين دون مساهمة الحكومة

البطاطس التي قفزت أسعارها خلال الأسابيع الماضية إلى 1.5 دولار للكيلوغرام.

وأكدت مصادر في سوق الجملة قرب العاصمة في تصريحات لـ "العرب" أن لوبيات الاستيراد هي التي تقف وراء التهاب الأسعار في الأسواق المحلية.

وأوضحت أنه كان هناك في السابق نوع من المنافسة بين المستوردين، لكن تحديد الوزارة للحصص وشركات الاستيراد، أشعل الأسعار بسبب لوبيات الاحتكار والمضاربة.

ويرى الخبير المالي إسماعيل لالماس، أن الأسواق التضامنية قد تسهم في كسر الغلاء والمضاربة، لأن الإمكانات لا تسمح بانتشارها في جميع مدن البلاد، ولذلك ستبقى في العاصمة والمدن الكبرى، الأمر الذي يمنعها من كسر الأسعار.

وقال إن "مسألة غلاء الأسعار وارتفاع التضخم وتراجع القدرة الشرائية، لا يمكن محاربتها بالحملة الدعائية والدينية، بل بوضع رؤية اقتصادية لا تعتمد على الحلول الارتجالية والسهلة".

وأشار إلى أن الحكومة أقرت في قانون الموازنة العامة في العامين الأخيرين حزمة من الرسوم والضرائب لتعزيز الإيرادات وتغطية العجز، لكنها لم تضع في الحساب أن نصف النشاط الاقتصادي والتجاري المحلي يتم في السوق الموازية.

وشدد لالماس على أنه "كان لزاما على الحكومة وضع البات مرنة لتقنين السوق الموازية، المتسبب الأول في ارتفاع مؤشر الأسعار قبل التفكير في إجراءات غير شعبية أوجعت المستهلك ولم تستفد منه الخزينة".

وقال إن "فتح تجار الجملة لمساحات البيع في هذه المناسبات يكون بهامش ربح ضئيل جدا، وأن فرض الحكومة التجار سوف يجعل نشاطنا عديم الجدوى أو يعرضنا لخسائر، وهو أمر نرفضه".

إرغامهم على دفع الرسوم، كحقوق إيجار لمساحة البيع. وقال إن "التجار ليسوا بالتضامن لوحدهم مع المستهلكين، فهناك جهات أخرى لا بد أن تساهم في العملية، وإلا صارت بلا معنى ولا جدوى منها، لأنها باتت شكلا من أشكال التحايل".

وكانت وزارة التجارة تنظم الأسواق الموسمية في مساحات مجاورة للمباني الحكومية لاستقطاب أكبر عدد من المستهلكين وكسر الغلاء والابتزاز اللذين تعيشهما الأسواق المحلية.

وتشكل المضاربة والاحتكار أكبر الهواجس التي تؤرق الحكومة في السنوات الأخيرة، خوفا من انفجار اجتماعي احتجاجا على تراجع القدرة الشرائية وانتشار الفقر بسبب إجراءات التقشف الحكومية.

وانتهجت الحكومة سياسة حصص الاستيراد رغم الانتقادات والضغط من بعض دول الاتحاد الأوروبي، لأن تلك السياسة تتعارض مع الاتفاق المبرم مع الجزائر في عام 2007.

وتعتمد الجزائر في تموين أسواقها بشكل كلي على الواردات. وتعتبر الصين وفرنسا الشريكتان الرئيسيتان معها في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.

ويقول محللون إن تحديد حصص الاستيراد هو السبب الرئيسي وراء ظهور لوبيات المضاربة والاحتكار بسبب غموض عملية اختيار المستوردين وافتقار الحكومة للإحصاءات الواضحة بشأن الاستهلاك المحلي.

وفشلت جميع الجهود الحكومية في ضبط ومراقبة الأسعار، حتى مع الخضّر والفواكه التي تحقق الجزائر فيها اكتفاء ذاتيا.

واعترفت وزارة التجارة بسطوة لوبيات الاحتكار على تجارة معظم المحاصيل مثل

إسماعيل لالماس:

السوق الموازية المؤثر الأول في الأسعار والإجراءات لا تخدم الخزينة الحكومية



وارتفاع نسبة التضخم إلى مستويات قياسية خلال العام الماضي، حيث وصل إلى 8 بالمئة ما قوّض القدرة الشرائية للمستهلكين.

وتحاول الحكومة تلافي سيناريو المواسم الرمضانية السابقة، حيث تعجز الأجهزة الحكومية عن ضبط الأسواق والتحكم في الأسعار، إلا أنها اصطدمت بامتعاض التجار من محاولات الابتزاز.

وفرضت الإدارات المنظمة على التجار دفتر شروط يتضمن رسوما لتاجر مساحات البيع لدى مصالح البلديات ومراكز العرض تتراوح بين 500 و ألف دولار.

وعبر منسق المكتب التنفيذي للتجار بسوق الجملة في ضاحية السمارة بالعاصمة العززي عمر، عن استغراب التجار بشأن



جشع اللوبيات يتحدى القوانين



«أنا فخورة بابنتي، فهي أول طفل يتم إعلانه خلال انعقاد اجتماع في البرلمان.. نحن نتناح لأماكن عمل صديقة للأمهات والمائلات».

لاريسا واتس
سيناتور في مجلس الشيوخ الاسترالي

«فرصة الخريجين العرب في الشرق الأوسط ليست لها حدود.. أدعوهم ألا يسمحو لوجعة نظري أي كان بأن تقف في طريق أحلامهم».

دونالد ترامب الابن
نجل الرئيس الأميركي دونالد ترامب



برلسكوني يسخر من ماكرون و«الأم الجميلة»

□ ميلانو (إيطاليا) - علق رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني مازحا على فارق العمر بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقرينته بريجيت الذي يقارب ربع قرن، حيث وصف زوجة ماكرون بـ"الأم الجميلة".

وقال برلسكوني خلال فعاليات انتخابية في مدينة مونزا بالقرب من ميلانو "لدينا شاب يبلغ من العمر 39 عاما تولى رئاسة فرنسا، يحظى بخبرة مهنية جيدة ولكنه فوق كل ذلك لديه أم جميلة أخذت بيده منذ أن كان صبيا".

وبات ماكرون زعيم حزب "الجمهورية إلى الأمام"، الذي بالكاد يعرف الفرنسيون حياته السياسية، أصغر رئيس في تاريخ فرنسا بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية أمام ماريين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف قبل نحو أسبوعين.

وبرلسكوني نفسه، الذي أنهى علاقته الطويلة مع نادي ميلانو لكرة القدم قبل فترة ببيع مستثمرين صينيين، ليس بغريب عن فارق العمر بين معشر العشاق في عالم السياسة، إذ إن فرانثيسكا باسكال صديقه أصغر منه بنحو نصف قرن.

وجرت محاكمة "زير النساء"، كما يلقبه البعض لاتهامه بممارسة الجنس مع قاصر، ولكن تمت تبرئته لنعوض الأدلة. ومع ذلك ربما يمثل برلسكوني للمحاكمة مجددا لاتهامه بتقديم رشاوى لشهود النفي في القضية.

وكثيرا ما يصف برلوسكوني نفسه بأنه ضحية النظام القضائي منذ دخوله إلى عالم السياسة في 1994. وقال ذات مرة "اعتقد أنني سأصبح قديسا في وقت قريب لكل الأمور الجائرة التي تعرضت إليها".

والسياسي الإيطالي ليس الوحيد الذي علق بسخرية على مسألة فارق السن الكبير بين سيد قصر الإليزيه الجديد وزوجته سيدة فرنسا الأولى، بل كانا طيلة الفترة الماضية حديث العالم.

ومن الواضح أن الرئيس الفرنسي الصغير غير مهتم بما يقوله الناس عنه، فقد رد على الجدل حول فارق السن بينه وبين زوجته بالقول "لو كنت أكبر من زوجتي بعشرين عاما، لم يكن أحد يفكر ثانية واحدة في أنني لا أستطيع أن أكون شريكها".

ورأى ماكرون في حوار مع صحيفة "لوباريسيان" الفرنسية الشهيرة عقب فوزه بالرئاسة أن كل هذا التشكيك في مناعة العلاقة مع عقيلته التي بدأت فعليا في العام 1993 يعود فقط إلى أنها هي التي تكبره سنا وليس هو.

صخب السياسة يعيد هيلاري كلينتون للواجهة

● مرشحة الرئاسة الأميركية السابقة تعود للأضواء بحركة سياسية لمقاومة ترامب



المرأة الأميركية الحديثة

وقت لاحق من العام الحالي. وظهرت في العلن عدة مرات منذ هزيمتها. وفي وقت سابق هذا الشهر، قالت إنها كادت تفوز بالرئاسة لو أن المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي، لم يعلن أن وكالته ستعيد فتح التحقيق بشأن استخدامهما لخادم خاص لبريدها الإلكتروني قبل الانتخابات مباشرة.

ومنذ أن دخلت الحياة السياسية تعرضت كلينتون إلى الكثير من المطبات وكان أكثرها وقعا بالنسبة إليها انتزاع ترامب السلطة من أمامها بشكل مفاجئ.

ورغم الإهانة التي شعرت بها من خيانة زوجها بيل، إلا أنها دافعت عنه بقوة خلال فترة التحقيق معه لتفادي إقالتة في العام 2008 مع أنهما كانا يقصدان خيرا نفسيا لإتقان زواجهما.

وأضافت "بالنسبة إلى الآخرين، سنساعد في تعزيز عملهم ونقوم بكل ما في وسعنا لمساعدتهم على زيادة حجم جمهورهم وتوسيع قدرتهم من أجل الوصول إلى المزيد من الأشخاص".

وأشارت وزيرة الخارجية السابقة إلى أن المجموعة الجديدة حظيت بدعم هواردين، محافظ فيرمونت السابق صاحب الميول اليسارية والذي ترشح عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات التمهيدية عام 2004.

وفي إشارة إلى خسارتها المفاجئة أمام ترامب، قالت إن "العام الحالي لم يكن كما تخيلته، إلا أنني أعرف عمّا أدفع.. عن أميركا الطفل وقلبها أكبر وتحتوي الجميع.. إلى الإمام".

وتؤلف كلينتون حاليا كتابا يتحدث عن هزيمتها ويتوقع أن يعرض في المكتبات في

والأكاذيب والانقسام، والدفاع عن أميركا أكثر عدلا وجامعة".

وبتت كلينتون سلسلة من المنشورات على صفحاتها في تويتر، تشيد بعمل المنظمات التي تحارب التمييز أو تدعم الحزب الديمقراطي في الانتخابات النصفية التي ستجرى العام القادم.

ومن بين هذه المجموعات "غير قابل للانقسام"، المكونة من مجموعة من أعضاء الكونغرس السابقين الذين يرشدون العامة بشأن كيفية إسماع أصواتهم لمثليهم، و"لون التغيير" التي تدافع عن القيام بإصلاحات قانونية وفي شروط التصويت في الانتخابات من أجل إنهاء التمييز ضد الأميركيين السود. وقالت كلينتون في رسالة عبر البريد الإلكتروني "في بعض الحالات، سنقدم تمويلا مباشرا لهذه المنظمات".

مقترح غريب يجعل من برلمانية نجمة بين المصريين



زينب علي سالم:
إخصاء المتدرشين جنسيا
سيدفع الوالدين لإعادة النظر في تربية أبنائهم

ومقترح النائب ليس الأول من نوعه، فقد طالبت في إحدى جلسات البرلمان العام الماضي، بإلغاء وزارة التربية والتعليم بسبب استمرار تسريب الامتحانات كل سنة. وقالت حينها إن "وزارة التربية والتعليم ليست لها أي أهمية.. أفلقوها أحسن".

بريطانية غاضبة تخرج تيريزا ماي

□ أوكسفوردشير (إنكلترا) - تعرضت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لموقف محرج خلال جولتها كانت تقوم بها في مقاطعة أوكسفوردشير جنوب شرق إنكلترا، وفق ما أظهره فيديو نشرته صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية على موقعها الإلكتروني.

وبيما كانت ماي تلتقي ببعض المواطنين خلال زيارتها لسوق أبنغدون الأثني الماضي، اعترضت طريقها مواطنة بريطانية وبدأت في مخاطبتها بطريقة يظهر عليها الغضب والاستياء بسبب سياسة الحكومة على صعيد الخدمات الاجتماعية.

وقالت السيدة "لا أستطيع العيش بما يتبقى لي من 100 جنيه إسترليني بعد استبدال معيشة العجز".

لكن ماي سرعان ما أجابت هذه المواطنة بأن حكومتها المحافظة لديها "الكثير من الخطط للأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسية"، بيد أن المواطنة وأصالت الصراخ في وجهها.

وتابعت المواطنة "أعاني من صعوبات في التعلم ولا أحصل على رعاية. أنا غاضبة وأبحث عن شخص ما لمساعدتي، لأنني لا أستطيع فعل كل ما أريد القيام به".

وأضافت "أنا أتحدث باسم جميع الأشخاص ولا عن نفسي فقط. كل الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في الصحة العقلية".

وارتبط اسم سالم، التي يلقبها البعض بـ"نائب الإخصاء"، بقضية تحرش جنسي مثيرة للجدل بعد أن استهلت عملها كبرلمانية قبل نحو عامين بحشد زملائها النواب ضد وزارة الداخلية بحجة أنها أهينت من قبل ضباط شرطة يعملون في مركز مدينة نصر بإحدى ضواحي القاهرة.

لكن تبين بعد التحقيقات التي تم الكشف عن تفاصيلها في يوليو الماضي، أنها هدت ضباط ذلك المركز بعد أن القوا القبض على نجل شقيقتها الذي تحرش بفتاة أمام عائلتها وحينما طالبوه بالتوقف عن هذا السلوك تعدى على شقيقتها.

التشريعية في أكتوبر 2015، إنه لا بد من عقوبة رادعة لمواجهة الظاهرة التي لا يسلم منها أي أحد.

وتعتقد أن تشديد عقوبة التحرش إلى درجة الإخصاء سيمثل صدمة لكل من تسول له نفسه أن يتعدى على الأطفال، وهو ما سيدفع الأب والأم إلى إعادة النظر في تربية أبنائهما. لكن مقترحها الغريب حظي بسخرية من قبل البعض من المصريين وبمعارضة شرسة من البعض من نواب البرلمان لدرجة أن أحد الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي قال "لماذا لا نغير زينب مهنتها وتصبح أخصائية نفسية لمعالجة هذه الظاهرة".

□ القاهرة - أصبحت البرلمانية المصرية زينب علي سالم نجمة بين نساء بلادها بعد أن اقترحت حلا غريبا لمعالجة ظاهرة التحرش الجنسي. وقد سطع نجمها أكثر في الشبكات الاجتماعية بسبب إصرارها عليه.

وفي الكثير من المرات، سواء في الإعلام المحلي أو على صفحاتها الرسمية بموقع فيسبوك، أكدت أنها ستقدم للبرلمان بمشروع قانون لتشديد عقوبة التحرش الجنسي لكي تصل إلى حد إخصاء الذكور في حالة تكرار الأمر من الشخص نفسه أكثر من مرة.

وتقول النائب عن ائتلاف "في حب مصر" الذي برز في المشهد السياسي في الانتخابات

موغابي رئيس خارق لا ينام

□ هراري - نفى الناطق باسم رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، أن يكون أقدم زعيم أفريقي قد اغمض عينيه مدة طويلة خلال الاجتماعات الرسمية من أجل النوم، مؤكدا أنه يقوم بذلك السلوك من أجل إراحتهما فقط.

ونقلت صحيفة "هيرالد ال كوميية" المحلية قبل أيام عن جورج شامبا قوله إن "الرئيس لا يستطيع تحمل التعرض للأضواء الساطعة مدة طويلة". وأشار إلى أن موغابي البالغ من العمر 93 عاما لا يسمح له حتى بالتعرض لومضات من الضوء عندما يكون في الغرفة.

وقال شامبا "أشعر بالإحباط عندما تحدث مثل هذه التاويلات التي تتحدث عن نوم الرئيس خلال المؤتمرات.. الأمر ليس كما يعتقدون". ويتلقى موغابي منذ سنوات علاجاً متخصصاً لعينه في سنغافورة.

ولتبرير موقفه، قارن المسؤول الرئاسي، موغابي بالزعيم التاريخي لجنوب أفريقيا نيلسون مانديلا الذي تضررت عيناه بسبب سنوات من العمل في مقالع لإستخراج الحجر الجيري في جزيرة روبن حيث كان معتقلا.

وأدت هذه التصريحات إلى موجة تهكم لدى البعض من المواطنين وعدد من رواد الشبكات الاجتماعية الذين وصفوه بـ"الرئيس الخارق الذي لا ينام".

وتشوهد موغابي نائما في عدة مناسبات، ما أثار تكهنات بشأن قدرته على أداء مهام الرئاسة، ولا سيما بعد ظهوره في حالة نوم خلال المنتدى الاقتصادي العالمي المخصص لمناقشة أوضاع الدول النامية الهشة الذي انعقد في جنوب أفريقيا في وقت سابق من الشهر الجاري.

وأشار موغابي خلال ذلك المنتدى إلى أن بلده زيمبابوي، التي تواجه أزمة اقتصادية حادة ولا يحظى 90 بالمئة من سكانها بعمل مستقر، من الدول الأكثر نموا في أفريقيا، الأمر الذي أثار استياء كبيرا من قبل المعارضة الضعيفة.

واحتفي رئيس زيمبابوي، أكبر رؤساء العالم سنا في فبراير الماضي بعيد ميلاده الثالث والتسعين، عاقدا العزم على الاستمرار في التقرب بالسلطة مجددا في الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل رغم علامات الشيخوخة التي تزداد وضوحا على ملامح وجهه.



□ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استغل فترة انتظار نظيره الصيني شي جين بينغ قبل افتتاح قمة طريق الحرير ببكين الأحد الماضي، ليظهر براعته في عزف مقطوع من أغان تعود إلى الحقبة السوفيتية على آلة البيانو أمام الحاضرين.



«مع تراجع مكانة رجال الدين، سوف يتعين على النظام الإيراني مضاعفة الجهود الحالية لإستراتيجيته، والاعتماد على التدابير الأمنية أكثر من السلطات الروحية لضمان بقائه.»

مهدي خلجي
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



«أكبر كابوس للنظام الإيراني هو ملاحظة أن إقامة انتخابات رئاسية كل أربع سنوات، تؤدي إلى انفتاح المجتمع قليلاً وسماع الجمهور لأشياء محرمة في أي وقت آخر من العام.»

كاميليا انتخابي فرد
صحافية أميركية إيرانية

الانتخابات الإيرانية: تزييف مفهوم الديمقراطية وبيع الفكرة للعالم

● أي تصويت في الانتخابات الرئاسية هو تصويت للنظام القائم ● مناسبة لتأكيد الانطباعات: الاقتصاد يتحسن والإصلاحات جارية



كل يعرف حجمه في المشهد الإيراني

الإيراني، وبالتالي تجنب موجات الاحتجاجات على غرار 2009، على الرغم من الإحباط الذي يعيشه الإيرانيون في ظل القيود المفروضة عليهم، ولم يكن هناك انتقاد صريح لروحاني بين فئة الشباب الإيرانيين في تلك الأيام التي تسبق انتخابات الجمعة القادم.

من هنا، شعر النظام في طهران بأنه سيكون من الأفضل إعطاء روحاني الفرصة لفترة رئاسية أخرى عوض الاتجاه إلى الحزب اليمني المحافظ. ولا عجب إذا تخطى المرشحان الرئاسيان الآخران اللذان ينتميان إلى المعسكر الإصلاحي المزعوم، جاهانجيري ومصطفى هاشمي طابا، عن ترشيحهما في الأيام القليلة المقبلة وقدمهما الكامل لروحاني الذي سيُنتخب على الأرجح للمرة الثانية.

كما استفاد أيضاً نظام الجمهورية الإسلامية استفادة كبيرة على الصعيد الدولي والمحلي منذ انتخاب روحاني. فعلى الصعيد الدولي والإقليمي، توصلت إيران إلى اتفاق نووي مع الغرب، وشهدت رفع جزء من نظام العقوبات الدولية، وتحسنت علاقاتها مع روسيا، وتعزز موقعها الإقليمي وازدادت تدخلاتها في سوريا والعراق واليمن، وانتهت عزلتها الدولية التي كانت تعيش فيها.

عمليات الإعدام. أود أن أسمع تفسير الحكومة لذلك. وأشار في تقريره للعام 2017 إلى انخفاض عدد عمليات الإعدام، لكنه قال أيضاً إن الأمين العام "ما زال يشعر بقلق عميق إزاء استمرار تزايد عمليات الإعدام وخاصة للأحداث".

ينعاطف معظم الصحفيين الإيرانيين، داخل إيران وخارجها، بمن فيهم الذين يعملون في القنوات الإخبارية الدولية الرائدة مع ما يسمى بالمعسكر الإصلاحي. ويأتي ذلك في صالح الإصلاحيين الذين يحوزون على اهتمام وسائل الإعلام على الصعيد الدولي. وكثيراً ما تصور التقارير الإعلامية روحاني على أنه شخصية مقهورة أو ضحية من ضحايا المتشددين الذين يعتزمون تخريب جهوده.

أعطى كل هذا روحاني ومعسكره الإصلاحي متنفساً سياسياً مكنهما من تجنب الوفاء بوعدتهما بالإصلاح الاجتماعي، وخاصة في ما يتعلق بالحريات الإعلامية. وعلى الصعيد المحلي، تمكن روحاني إلى حد كبير من خلق الانطباع بأن الاقتصاد يتحسن أيضاً، وأن الإصلاحات رغم تأخرها، في طريقها على الرغم من المعارضة العنيفة من المتشددين. وقد ساعد هذا الانطباع على تقليل التوترات بين الجيل الأصغر من الشعب

سنوات، ازدادت انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك اعتقال الصحفيين ونشطاء الحقوق المدنية والأقليات العرقية والدينية. كما أن "ميثاق حقوق المواطنين" الذي وعد به قبل أربع سنوات ووقع عليه العام الماضي، لا يُكْرَم أي مسؤول حكومي ولا يحمل أي قوة قانونية فعلية. يبدو أنه قد نسي كل ذلك.

بان كي مون الأمين العام السابق للأمم المتحدة، أشار في تقريره لعام 2014 إلى أنه "لسوء الحظ يتم الوفاء بأي من تعهدات الرئيس روحاني بتحسين حرية التعبير والصحافة، بل لا يزال الضغط على حرية التعبير يمتد إلى جوانب كثيرة من الحياة". ويشير تقرير الأمين العام للعام 2017 أيضاً إلى "القلق إزاء استمرار القيود المفروضة على الحريات العامة وما يتصل بها من اضطهاد لعناصر المجتمع المدني، واستمرار التمييز ضد المرأة والأقليات، وظروف الاعتقال".

وفي ظل رئاسة روحاني، شهدت إيران أيضاً ارتفاعاً في عمليات الإعدام من قبل النظام. وأعرب أحمد شهيد المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في إيران عن خيبة أمله، وقال عام 2014 إنه "لا يزال لا يفهم كيف ينبغي أن يكون الرئيس الإصلاحي في منصبه وأن يرى هذا الارتفاع الحاد في

يقدم النظام الإيراني ومناهضوه في جميع أنحاء العالم انطباعاً بأن الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في البلاد يوم 19 مايو الجاري ستكون تنويجا لعملية ديمقراطية. ولكن يبدو أنها خطوة وهمية يتخذها النظام الإيراني أسوة بمصطلح "الديمقراطية" الدارج هذه الأيام في الولايات المتحدة.

المحلي والدولي. ويأتي انتقاد الرئيس حسن روحاني للقوة العسكرية الإيرانية كمنال على هذه الواجهة الديمقراطية التي اكتسبت اهتماماً دولياً، حيث اتهم روحاني في أوائل مايو القوة العسكرية الثورية الإيرانية بتخريب الاتفاق النووي مع دول القوى العظمى الموقع في يوليو 2015 قائلاً "رأينا كيف كسفوا القواعد تحت الأرض، وكتبوا رسائل ضد الإسرائيليين على صواريخ لتخريب الاتفاق النووي".

يظهر روحاني الآن مرشحاً ينتمي إلى التيار الإصلاحي، يقول الحقيقة في وجه القوة التي تعلمه، لكنه بذلك يهيج نزاعاً كان يغط في سبات، لظالماً سمح النظام بأن ينضج بهدوء لسنوات.

لا يحظى الحرس الثوري الإيراني عادة بشعبية خاصة في الشارع الإيراني، وسمح كثيراً بالهجوم عليه وانتقاده من خلال خطابات الإصلاحيين، وخاصة خلال موسم الانتخابات. وكان من المرجح أن يتوجه انتقاد روحاني الجريء للخارج أكثر من الداخل، ولكن من الواضح أنه أراد مساعدة حلفائه في الخارج لإثبات صورته لديهم بأنه زعيم معتدل، وبالتالي أيضاً مساعدة النظام الذي

قام بتنصيبه رئيساً للبلاد. ويبدو أن روحاني لا تزجعه برامج الصواريخ الخاصة بالحرس الثوري الإيراني، أو حتى عداوه لإسرائيل، بل ما يقلقه حقاً هو شبكة علاقاته العامة. وخلال السنوات الثلاث الماضية، ضاعف الرئيس روحاني بنفسه من ميزانية الحرس الثوري الإيراني، كما أكد نائبه إسحق جاهانجيري المرشح الإصلاحي الآخر في 19 مايو علناً أن النزاع التجارية للحرس الثوري الإيراني التي تسيطر على صناعات متعددة في إيران لا يسمح لها ببدء أي مشروع جديد دون الحصول على موافقتها.

وبينما انتقد روحاني الحرس الثوري الإيراني بسبب شعاراته المكتوبة على الصواريخ التي تدعو إلى تدمير إسرائيل، لم تغير طهران رفضها لوجود الإسرائيلي في ظل ولايته. واستمرت خطابات الحرس الثوري الإيراني العدواني ودعمه العملي والبلاغي للجماعات الإرهابية التي أقسمت على تدمير إسرائيل والتظاهرات والمسيرات التي أجريت لتشويه وتهديد "الكيان الصهيوني" دون انقطاع منذ أن تولى روحاني "المعتدل" الرئاسة بعد محمود أحمدني نجاد "المطرف". ما هي الإصلاحات الداخلية التي كانت محور حملة روحاني لعام 2013؟ ولكن بعد أربع

طهران - ينادي النظام الشعب الإيراني ويحثه على الخروج والتصويت حتى يتسنى للجمهورية الإسلامية أن تثبت مدى الحرية التي يتمتع بها مواطنوها من خلال الإقبال على الانتخابات، أيضاً للدعم الشعبي الواسع للنظام، حيث يتم تشجيع المواطنين على التصويت من أجل البلاد ومن أجل الإسلام.

وقال المرشد الأعلى آية الله خامنئي "أي تصويت في الانتخابات الرئاسية هو بحد ذاته تصويت للنظام الحاكم". وكلما زاد عدد الناخبين كلما كان ذلك أفضل.

يبدو أن الانتخابات في جمهورية إيران الإسلامية بعيدة عن أن تكون حرة أو ديمقراطية، حيث استعرض مجلس صيانة الدستور الإيراني المئات من الطلبات ووافق على عدد قليل من المرشحين للترشح لمنصب الرئيس. ويتألف المجلس من ستة أشخاص خبراء في الشريعة الإسلامية وستة من المحامين من ذوي التخصص في مختلف مجالات القانون المدني، ويتم تعيينهم بشكل مباشر أو غير مباشر من قبل مرشد الجمهورية.

وبغض النظر عن عدد الأصوات التي يحوز عليها المترشحون، فسيفختر آية الله الفائز بنفسه بشكل أو بآخر. وكجزء من عملية تصدير الفكرة للعالم، وهي أن الجمهورية الإسلامية تقدر الديمقراطية، يعتمد النظام نمطاً غربياً في تنظيمه لحمات انتخابات الرئاسة، مثل المناظرات التي يتم بثها على التلفزيون، والتي من خلالها ينتقد المرشح الحكومة ومنافسيه، وكذلك الفصائل السياسية المعارضة، إن لم يكن المرشد الأعلى نفسه.

يُلقى المرشحون بوعدهم للإصلاحات التي يود جيل الشباب أن يراها، حتى لو كانت تتناقض القوانين والنظم الحالية، ثم يبحث النظام الإرادة الشعبية، وخاصة الشباب، حتى يتوجهوا إلى مراكز الاقتراع. وحين يقف الناخبون في صفوف طويلة ينتظرون الإذلاء باصواتهم، يبث النظام هذه الصور من المشاركة الضخمة كنوع من أنواع الاستهلاك

◀ سيختار آية الله الفائز بنفسه، وكجزء من عملية تصدير الفكرة للعالم يعتمد النظام نمطاً غربياً في تنظيم انتخابات الرئاسة

معسكر المتشددين في إيران يتلمس مزايا التواصل الاجتماعي في موسم الانتخابات

◀ في هذه الانتخابات الرئاسية تنتشر الإعلانات السلبية والحقائق البديلة كالنار في الهشيم على وسائل التواصل الاجتماعي

وفي منتصف مارس الماضي اعتقل الحرس الثوري نحو عشرة من مشرفي (أمن) قنوات وصفحات الإصلاحيين على تلجرام وذلك حسبما ذكرت جماعات حقوقية. وفي أواخر أبريل عطل القضاء الإيراني خدمة للاتصالات الصوتية أتاحها تطبيق تلجرام رغم محاولات روحاني إبقاءها مفتوحة.

وقال حسين نجاة نائب رئيس جناح المخابرات في الحرس الثوري بعد تعطيل الخدمة حسب ما ذكرت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء "أكدنا أن خدمة الاتصال الصوتي لتلجرام ستسفر عن جزئنا عن التحكم في أي شيء". وأضاف "لكن الرئيس رد متسائلاً ماذا تعارضون أي تكنولوجيا تأتي من الغرب؟".

وذكرت وكالة تسنيم أن نجاة أعلن في فبراير "سحق" 157 قناة فاضحة على تلجرام. وقال روزبه ميربراهيمي الصحافي والمدون الإيراني الذي عمل لحساب عدد من الصحف اليومية الإصلاحية ويعيش الآن في نيويورك "الأجهزة الأمنية في الجمهورية الإسلامية لا تحب الأشياء التي لا تستطيع السيطرة عليها". وأضاف "يوجد الملايين من المستخدمين على تلجرام في إيران. فكيف تسيطر عليه ما لم تغلقه بالكامل؟ وهذه معركة قائمة وستستمر". وأشار إلى أن أفراداً على وسائل التواصل الاجتماعي من المعسكرين الإصلاحي والمتشدد على السواء يشتركون في خفة الظل الشديدة والذبرة الساخرة المتميزة.

والاقتصادي في مجتمعنا. وفي هذه المرة عليكم انتم أن تكررهم".

غير أن المحافظين اكتشفوا سطوة وسائل التواصل الاجتماعي. فقد عرضت مواقع للمتشددين لقطات فيديو لعمال المناجم غاضبين يخطون على سيارة روحاني احتجاجاً خلال زيارة لنجم سقط فيه العشرات من القتلى.

ونشر معارضون وثائق على مواقع التواصل الاجتماعي يقولون إنها تظهر مشاركة الرئيس في صفقات عقارية يشوبها الفساد. ونفى روحاني اتهامات الفساد مراراً.

وقال علي واعظ المحلل المتخصص في شؤون إيران بمجموعة الأزمات الدولية "نادراً ما كان المرشحون يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لكشف وثائق تهدف إلى تخريب حملة الدعاية لخصومهم. أما في هذه

المواقع الاجتماعية تفاعلت أيضاً مع الحدث الانتخابي، وسجلت اصطفاً كبيراً من العسكريين، والمفت أن المتشددين التحقوا بميدان لظالماً عدّ غريباً قياساً لمقولاتهم.

تويتر، والآن لحق بهم خصومهم. وقال سعيد ليلاز الاقتصادي والمحلل السياسي المقيم في طهران "للمرة الأولى يستخدم معارضو الإصلاح وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً".

وتقل أعمار حوالي 60 في المئة من سكان إيران البالغ عددهم 80 مليون نسمة عن 30 عاماً. وقال ليلاز "وسائل التواصل الاجتماعي اضطلعت بالكامل بنشر المعلومات والأخبار عن الانتخابات. لا توجد وسائل إعلام محلية أو دولية لها التأثير نفسه".

وأوسع وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً وبفارق كبير هو تطبيق تلجرام الذي يتيح خدمة الدردشة ويبلغ عدد مستخدميه في إيران حوالي 20 مليوناً وفقاً لما ورد في تقرير لوكالة الطلبة للأنباء.

ويسمح تلجرام لمستخدميه بإنشاء "قنوات" لبث الصور ومقاطع الفيديو ورسائل أخرى لمتابعيهم على نطاق واسع. وبالنسبة للإصلاحيين في إيران بصفة خاصة فإنه وسيلة لتوصيل رسائلهم التي تكبتها الرقابة في العادة.

واستخدم الإصلاحيون تلجرام هذا الأسبوع في بث رسالة من الرئيس الأسبق محمد خاتمي ناشد فيها الناخبين الإقبال على التصويت والإدلاء بأصواتهم لصالح روحاني. ويعد ظهور صور لخاتمي أو ذكر اسمه في التلفزيون والصحف مخالفاً للقانون في إيران. وقال خاتمي في الرسالة "سنصوت لروحاني من أجل حرية الفكر والمنطق في الحوار والقانون في الممارسة والدفاع عن حقوق المواطنين ولتحقيق العدل الاجتماعي



مواقع تحت السيطرة



افتتح خالد العناني، الوزير المصري لشؤون الآثار، بمحاضرة الأ قصر مؤخرًا، معرضًا لمقتنيات أثرية جديدة اكتشفتها البعثة المصرية العاملة بالبر الغربي.

وجهت الشاعرة المغربية فاطمة بوهراكة الدعوة إلى شعراء الإمارات للمشاركة في كتابها الجديد «شعراء الإمارات العربية المتحدة ما بين 1971-2021».



ملهم الروائيين الأميركيين كيرواك وروث وفولكنر.. يعترف

● «قصة رواية» دليل شخصي ممتع لكتابة الروايات ● توماس وولف أصابه الخوف بعد نجاح روايته الأولى



توماس وولف استوحى رواياته من الناس والسفر

عوالم، وعلى تفجير اللغة، وعلى خلق أساليب فنية منسجمة مع الشخصيات والأحداث. لذا كان عليه أن يبحث في أعداد هائلة من أشكال الحياة في بلاده، وفي العنف الوحشي الذي يسمها، عن القوة، وعن الحيوية اللتين تمكنانه من أن يبذل الرواية الجديرة بأن تكون عملاً فنياً بالمعنى الأصيل والعميق للكلمة.

كنت في حاجة إليها. والمحصول الكبير لهذا الاكتشاف يعود إلى أنني كنت أحس بانني قد أفقدتها».

وخلال الفترة التي أمضاها في جمع مواد لروايته الثانية، اكتشف توماس وولف أن حياة الفنان ليست سهلة، لا في الأزمنة القديمة ولا في الأزمنة الحديثة. كما اكتشف أن الفنان الحقيقي هو ذاك القادر على ابتكار

◀ خلال الفترة التي أمضاها الكاتب في جمع مواد لروايته الثانية، اكتشف أن حياة الفنان ليست سهلة، لا قديماً ولا حديثاً

من الفوضى المريعة؛ فالكتب والمجلات على الأرض، والكؤوس والصحون وسخة. والثياب مكدسة في الخزانة. وهو لا يعير كل هذا أي اهتمام، فما كان يشغله هو كتابة رواية ثانية تثبت للنقاد والقراء مرة أخرى موهبته العالية. وما كان يشغله أيضاً هو أن البعض من سكان مسقط رأسه انهموه باستغلال ظروف حياتهم في روايتهم. وكان البعض منهم يبعثون إليه برسائل تهديد ووعيد.

الخوف بعد النجاح

لا ينفي توماس أن روايته عكست جوانب كثيرة من حياة الناس في مسقط رأسه. وهو يعتقد أن جل الروايات الشهيرة مثل «دون كيخوتي» لسرافانتس، و«الأحمر والأسود» لستاندل، و«أوليسيس» لجيمس جويس، عكست حياة أصحابها. ويضيف توماس وولف قائلاً «أنا على يقين بأن كل عمل فني جدي هو بالأساس مستخلص من السيرة الذاتية لصاحبه، وأن على الكاتب أن يستعمل تجربته في الحياة كمادة لعمله لكي يتكرر شيئاً جديداً وعميقاً». إلا أن استغلال السيرة الذاتية قد يكون مضراً بشباب في بداية مسيرته الأدبية حين يعتقد أن حياته البائسة والفقرية روحياً ووجدانياً يمكن أن تكون مثيرة للاهتمام إذا ما أفرغها في عمل روائي من دون أن يتمكن من التمييز بين الواقع والخيال.

ولكي يجمع المواد الأساسية لرواية ثانية، انطلق توماس وولف أكثر من مرة إلى فرنسا، وإلى إسبانيا وإيطاليا ليعيش تجارب جديدة، وليحتك بناس من ثقافات ومن جنسيات مختلفة. وقد كتب يقول «لقد تحققت وأنا أطوف في بلدان كثيرة من أن أفضل طريقة لاكتشاف موطني الأصلي هي مغادرته، وأن الوسيلة الأكثر نجاعة للعثور على أميركا هو أن تكون في القلب، وفي الذاكرة، وفي الفكر، وفي بلد آخر. واعتقد أنه بإمكانني أن أقول إنني اكتشفت أميركا خلال السنوات التي أمضيتها بعيداً عنها. اكتشفتها لأنني

هناك روائيون من أمثال سرفانتس وبالزك وستاندال وفلوبير وديستوفسكي وتولستوي وجويس وفولكنر، كتبوا أعمالهم وتركوا للنقاد والباحثين حرية تفسيرها، وكشف خفاياها، وإبراز مكوناتها الفنية واللغوية والأسلوبية. وهناك آخرون ارتأوا إيضاً أعمالهم بأنفسهم، بل تعدوا ذلك لبلورة أفكار ونظريات حول الفن الروائي بصفة عامة. وهذا ما فعلته فيرجينيا وولف في يومياتها، وفي نصوصها النظرية، وما فعله كوندرا، وهنري ميللر، وآخرون. وهو ما لم يحصل عند أدبائنا العرب.

حسونة المصباحي

نشط، وإعادة كتابة فصول وفقرات أكثر من مرة، وترتيب الأحداث، وتوليد الشخصيات، وتتبع مسارها حتى النهاية. وهو لا يرغب في إعطاء دروس، ولا في رسم قواعد، وإنما هو يطمح فقط إلى وصف سنوات طويلة عاش فيها التيه والفقر والتشرد، واكتوى بتجارب مريعة ستكون في ما بعد حاضرة في ما سيكتب من روايات وقصص. لذلك يمكن القول إن كتابه هو قصة مُبللة بعرق جهود بذلها، وآلام تجرّعها، وأوقات عانى فيها من اليأس إلى درجة أوشك فيها على أن يصاب بالإنهيار العصبي، بل بالجنون!

وينتمي توماس وولف إلى عائلة متوسطة الحال. وكان والده عاملاً إلا أنه كان مُغرماً بالأدب. وفي أوقات الاستراحة، كان ينشد أمام ابنه الصغير قصائد لشعراء كبار من أمثال السورد بايرون وكيتس وشيلي، ومقاطع من مسرحيات شكسبير الشهيرة. وفي شبابه أمضى توماس وولف سنوات الدراسة الجامعية في لندن. وكان يقيم في شقة ضيقة، لكنه أحب المدينة وضيائها الذهبي في صباحات الخريف. وكان يُدمن على القراءة، مُنجذباً إلى أعمال جيمس جويس تحديداً. شيئاً فشيئاً بدأت تتبلور في ذهنه كتابة رواية عن التجارب التي عاشها حتى ذلك الحين. وذات يوم شرع يكتب، ويكتب، ويكتب، مدفوعاً بحماس ناري لنسب قُرر أن يصبح كاتباً متحدياً بذلك كل العراقيين، وكل المُنقصات. وكان في الثامنة والعشرين من عمره لمّا أنهى روايته الأولى، إلا أن الناشرين

رفضوها. مع ذلك لم يصب توماس وولف بالإحباط، وانكب على إعادة كتابة روايته بنفس الحمى والنشاط. وفي النهاية صدرت الرواية في نيويورك، واستقبلها النقاد بإعجاب أدهشهم، ورُوعه في نفس الوقت لأنه لم يكن يرغب في الحصول على شهرة سريعة، لتجعله يغفل عن سلبياته ونواقصه، ويحجم عن تطوير تجاربه في الكتابة. وفي الحياة. بعد صدور روايته الأولى راحت الأسئلة بشأن مستقبله وتعذبه، وتورّقه إلى درجة أنه كان يهمل الاعتناء بشقته. وها هي في حالة

□ في هذه الفترة التي كثر فيها التهافت على كتابة الرواية في مختلف البلدان العربية، بحيث أصبح هذا الفن يفتن حتى الشعراء والإكاديميين، لا نعتز لدى كتابها على من يمكننا من نص نظري يشرح فيه كيفية كتابة روايته، ويكشف لنا رؤيته الفنية، واختياراته اللغوية والأسلوبية والفنية، وغيرها. وربما يعود ذلك إلى أن جل التهافتين على كتابة الرواية في هذا الزمن، تنقصهم الجدية والصرامة. كما أنهم مُتعجلون بحيث لا يجدون الوقت لتعميق تجاربهم، وتوسيع ثقافتهم، وقراءة الأعمال التي أبدعها الكبار من الشرق والغرب.

مؤخراً صدر للمرة الأولى في ترجمة فرنسية كتاب صغير للروائي الأميركي توماس وولف الذي توفي عام 1938 وهو في الثامنة والثلاثين من عمره تاركاً أعمالاً روائية قليلة لكنها ألهمت روائيين آخرين من أمثال فوكنر وجاك كيرواك وفيليب روث، وآخرين كثيرين. عنوان هذا الكتاب الصغير «قصة رواية»، وفيه يروي توماس وولف مختلف المراحل والأحداث التي مرّ بها قبل أن يصبح روائياً معروفاً، ومشهوداً له بالموهبة والبراعة والقدرة على ابتكار عالم روائي متميز، وفريد من نوعه.

مسارات الكتابة

في البداية يشير توماس وولف إلى أن كتابه الصغير هو ثمرة نقاشات دارت بينه وبين ناشره وصديق له حول الطريقة التي تتمّ بها كتابة الرواية، وما يتخلل ذلك من

◀ الكتاب الصغير هو ثمرة نقاشات دارت بين الكاتب وناشره وصديق له حول الطريقة التي تتم بها كتابة الرواية

باختصار

◀ ماذا عليك أن تفعل لتجعل أمك فخورة بك؟ سؤال طرحته أسماء صديق المطوع، مؤسسة وصاحبة صالون الملتقى، على عدد من المبدعين والمبدعات، لتكون حصيلة الإجابات كتاباً جميلًا مشوقًا بعنوان «أمي موزة»، صدر عن دار الآداب بمشاركة ما يقرب من 60 شخصاً من مختلف الجنسيات.

◀ يناقش قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة عين شمس، رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة هبة محمد عبدالفتاح، بعنوان «أدب الطفل عند يعقوب الشاروني .. دراسة في نماذج مختارة».

◀ في إطار تواصل جنوب المتوسط مع شماله عقدت مكتبة الإسكندرية حواراً دولياً بعنوان «مستقبل أوروبا والاتحاد الأوروبي» بحضور أربعة زعماء أوروبيين سابقين.

◀ بمشاركة 16 فناناً وفنانة، نظمت مجموعة دار الفن والأدب معرضها الثالث في مطعم وكافيه لافونتانا بالمنامة للتعريف بالطاقات الفنية الشبابية من البحرين والسعودية.

◀ يقدم متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر للجمهور أول معرض مغربي لعبقري القرن العشرين، بابلو بيكاسو، تم الكشف عن مضامينه مؤخراً لجمع من ممثلي وسائل الإعلام.

◀ ينظم بيت الشعر في نواكشوط ندوة نقدية حول أدب الطفل وأثره في التنشئة الإبداعية، يشارك فيها الباحثان الدكتور أحمدو آكاه والدكتور يحيى عابدين.

إرساله المحرر
culture@alarab.co.uk

المسرح الحر يواجه الفكر المتطرف في مهرجان أردني

مسرحية لمدة عشرة أيام حول إعداد الممثل، بإشراف المخرج التونسي معز القديري، اختير للمشاركة فيها شباب وفتيات من بين 120 متقدماً، حيث يتم تأهيلهم وتدريبهم وإنجاز عمل يُعرض في ختام المهرجان. وكان المهرجان الذي تقام عروضه على مسرح هانسي صنوبر في المركز الثقافي الملكي، قد كرم في حفل الافتتاح كلا من الفنانة الكويتية حياة الفهد، والفنان المصري سامح الصريطي، والفنانين الأردنيين زياد أبوسويلم ونادرة عمران، ورامي شفيق. يُذكر أن فرقة المسرح الحر التي تنظم المهرجان تأسست سنة 2000، وتقدم تجاربها المسرحية بشكل متواصل على مدار العام.

استحدثت مؤخراً، وتضم لجنة تحكيم هذه الدورة كلا من المسرحيين والباحثين الأردنيين سوسن دروزة ومخلد الزويدي، إضافة إلى ناصر عبدالمنعم من مصر، وسامي الجمعاني من السعودية، وفؤاد عوض من فلسطين.

وقد عقدت على هامش العروض التي لا تزال مستمرة إلى غاية اختتام المهرجان، ندوة فكرية بعنوان «المسرح والموسيقى» شارك فيها الباحثون سامح مهران من مصر، وشادية زيتون وعبيدو باشا من لبنان، وسعيد كريمة من المغرب. وبحسب مدير المهرجان، الفنان علي عليان، أقيمت على هامش المهرجان ورشة

فرقة المسرح الحر بالأردن، والتي عرضت يوم الافتتاح.

لم يقتصر المهرجان الذي رعى افتتاحه وزير الثقافة نبيه شقم في دورته لهذا العام على تقديم العروض المسرحية العربية فحسب، بل قدم عدداً من العروض الأجنبية من تشيلي وبولندا وفرنسا، في افتتاح على ما تقدمه مسارح عالمية مختلفة من أعمال وخطابات مسرحية متجددة ومتنوعة.

وتتنافس العروض المشاركة على ثلاث جوائز لأفضل عمل مسرحي متكامل، ذهبية فضضية وبرونزية، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم الخاصة، فضلاً عن جائزة ذهبية المسرح الحر لأفضل سينوغرافيا التي

التحديث الاصطلاحي

ضوء التحديثات الجمالية الممكنة للنص النقدي الذي وضعها كبار النقاد الجماليين في حوارياتهم المعرفية لشؤون الكتابة السردية.

وبالتالي سجد في هذا الكتاب ما يشبه القاموس النقدي الجديد المستحدث بنقراة القصيرة التعريفية بعموميتها وهي تستقصي المصطلح وتثبت إمكانيات تطويره إلى فهم جديد وفق اشتغالات النص السردية في استيعاب الأجناس الأخرى على سبيل المثال ومعالجة النص في جوانباته وخارجباته وتعريف الخيال الخلاق الأساسي والثانوي في إنتاج النص وصولاً إلى الكثير من المفاهيم النقدية بتنظيرات جديدة نظن أن الناقد يونس قادر على تدويرها في نظرية جميلة تستوعب هذا الكم الكبير من التعريفات التي نعتقدنا غير مثيرة بألياتها الجامدة ما لم تفعل تطبيقياً ولا تبقى بحدودها التعريفية التي تهتم النقد ولا تهتم السر. لكن هذا لا يدعم جهود الناقد التخيلية في توثيق المصطلح وإخراجها من قوالبه القديمة ليكون عنصراً فاعلاً في العملية الإبداعية.

ثلاثة مفتحات تسبق قراءة الرواية من حيث أنها متعة فنية جميلة شغلت النقد طويلاً، مثلما هي فن يتطور زمنياً ويستحدث أشكاله التي تتلاءم مع عصورها المتقدمة.

وكانت مهمة الناقد يونس في هذا التنظير تبرز على نحو ما في جدوى التحديث الاصطلاحي المتراكم زمنياً وبيبره بأنه تمكن من أن يتجاوز الحكمة التقليدية إلى الفنية الفنية التي تستوعب نصاً تراكيبياً من طبقات نصية، لهذا فالمصطلح النقدي لا يمكن أن يكون ثابتاً مادام الأثر السردية غير قار بل يتطور ويتكرر شكله معه، ويعني بشكل آخر أن الناقد طرح مستوى نظرياً يعكس فكراً ومعرفة ويقترح نقض التفكير الأفقي بالنص وذلك بمحاكاة الخطاب المتمثل بالعمل الروائي والاهتمام بمنظومة كيانية النص ليس على وفق إنها مادة مكتوبة بل إنها تشكل كياناً مقابلاً لكاتبه للحدود التي تتيحها عاطفة النص، وهي بنوصيف نقدي العاطفة التي تكون أنقى من عاطفة الكاتب وجراته التي هي خارج حدود المرجعيات الكبرى في النقد، اقتراباً إلى طبقات النص وتفكيكها على

يعاني من عقدة المتابعة أمام سبيل سردي وشعري كبير تحت مناخات الحرية المتاحة وما فرضته وسائل الاتصالات الجديدة من حقائق مباشرة في الاتصال مع القارئ بعيداً عن أبوة النقد التي كانت طاغية.

محمد يونس يجتهد نقدياً في محاولاته الرصينة لمتابعة النتاجات السردية بشكل خاص، ويتابع بنشاط معظم الإصدارات الحديثة لا بطريقة العروض الصحافية الدرجة والمألوفة بل بالبحث والحفر وتطوير المصطلحات النقدية جمالياً واجترارها بما يتناسب والقيمة الجمالية للأثر السردية العراقي وحتى العربي الذي يتابعه بدأب. وبهذا الصدد أصدر عدداً من الكتب ذات الأثر النقدي الذي لا يستهان به؛ «الفرقة الروائية» و«الشخصية الاعتبارية» و«الروح النثرية» و«البنية الشعرية» و«الاكتساب والبيت»، وأخرها كتابه «التحديث الاصطلاحي- دراسة الأنساق الوظيفية المستحدثة في بنية الرواية»، وهو كتاب تنظيري خالص يتقصى المعنى الأدبي للرواية وسياقات كتابة الرواية الجديدة في التأهيل والفعل والإعلان وهي

وارد بدر السالم
كاتب عراقي



□ مشكلة النقد في العراق كبيرة في العقود الأخيرة من الحياة الثقافية بشكل عام، فبعد رحيل أساتذة النقد الكبار وخفوت الأصوات الأخرى المجالبة لهم وهجرة الكثيرين من العقول النقدية الراقية، بقيت ساحة النقد تعاني من التواصل الفعلي أمام مد الكتابة الذي شهدته الثقافة العراقية في عقد ونصف العقد، لكننا لا نعدم وجود أصوات نقدية بدأت تأخذ مساحاتها الجديدة في الحلقة النقدية إلى حد جيد.

محمد يونس من جيل وسطي لم يكن يستطيع المتابعة النقدية الجادة إلا بعد تغير الظروف السياسية القديمة التي كانت هي العائق الأكبر أمام المبدعين، وبغض النظر عن الألية السياسية الجديدة وقلة حيلتها والمناخ العام الذي فرضته اجتماعياً تمكنت الثقافة العراقية من أن تستجيب لمتغيرات العصر الداخلي والخارجي إلى حد يُعد مقبولاً حتى الآن. لكن النقد الأدبي بقي



أفترجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخرًا عن الكاتب والروائي الفلسطيني وليد المودلي، بعد اعتقاله «إدارياً» 4 أشهر، دون تهمة محددة.



انتهت الشاعرة السورية هالا محمد من وضع اللمسات الأخيرة على ديوانها الشعري الجديد بعنوان «أعزني النافذة يا غريب»، ويصدر قريباً عن منشورات المتوسط.

البيئة هي من تحت وعي الإنساني وذائقته

● الأديب اليمني مفيد الحالمي: الأحكام الجمالية تتنوع وتتباين وتختلف وفقاً لتنوع البيئات



البيئة تؤثر وتتأثر

بطولية تاريخية، رفض أبوه الاعتراف ببطولته إلا بعد أن يأتيه برأس النمر، وفعلاً نفذ توجيهات أبيه غير البيئية لتتحول حادثة قتل القردعي للنمر في الموروث التاريخي من أبرز شواهد بطولته المغلوطة في تكريس مناقض للرؤية البيئية التي تؤكد ضرورة الحفاظ على حياة النمر والتي نجزم بأن الجمال الصحي يكمن في حرصنا على حماية أي كائن حي لأن غيابه يعني حتماً غياب أحد عناصر اللوحة أو المنظومة الإيكولوجية الجميلة. وبالمثل يرى الكثير من العائلات أن قتل الوزغ (أبو بريص) الذي يتواجد غالباً على الأسطح الخارجية للنوافذ يعني تنظيف المنزل من حيوان طفيلي قدر لا مجال لوجوده، أو حتى لفكرة القبول بوجوده، فيما يراه المتسلحون بالوعي البيئي كائناً ضرورياً ومفيداً وجميلاً لا يعتمد جماله من شكله، بل من إدراكهم لفوائده ودوره المهم.

يتسدد الحالمي على "أن إدراك الأحكام الجمالية بتنوع وتباين ويختلف وفقاً للكثير من المعايير والأشراط والمحددات المختلفة. حتى أدوات التجميل نفسها التي تحصر النساء على اقتنائها حد الهوس الذي يجعل منها مكوناً رئيسياً في العوالم النسائية، يرى البعض أن اللجوء إليها يعد سلوكاً غريباً لا جدوى منه إذ هناك من يقر بأفضلية الجمال في شكله الطبيعي وهناك من يقر بالعكس، وهنا نلاحظ اختلاف الأحكام الجمالية كل حسب وعيه الذي تشكله بيئته".

ومتنام. بالتالي فإن العيب يكمن في تأخر الاكتشاف الإنساني لهذا العلم الموجود أصلاً من قبل تاريخ اكتشافه بفارق مديد مقداره كل المسافة الزمنية الفائتة من عمر الحياة. يتلاشى هذا الفارق إذا ما أدركنا، بقليل من التمعن، وأحدية العلمين القديم والحديث (علم الجمال التقليدي وعلم الجمال البيئي).. إذ يغدو الاكتشاف مجرد إضافة تخصصية فرضتها ظروف بيئية أكثر ضرورة للفت النظر صوب أهمية نوعية في حدها الأقصى كمحاولة جديدة وجادة للكشف عن مكان الجمال في كافة الثقافات واستنطاقه وإخراج مكنواته".

الجمال ليس ثابتاً

يؤكد مفيد الحالمي أن الأحكام الجمالية قد تكون مكيفة ثقافياً إلى حد ما. فنجد مثلاً أن الكثيرين في بريطانيا، مثل الفيتوريين، كانوا يرون فن النحت الإغريقي شيئاً قبيحاً، ولكن بعد مرور عقود قليلة رأت الجماهير الأدورية أن الفنون النحتية نفسها شيء جميل، وبالتالي الحكم على القيمة الجمالية يمكن ربطه بالأحكام الاقتصادية أو السياسية أو الأخلاقية وغيرها. وبالمثل قد تكون الأحكام الجمالية عرضة للشرط الثقافي القادم من طبيعة ونوع البيئة التي تكتنفها وعرضة لعوامل كثيرة تتدخل في صناعة الإدراك للقيمة الجمالية. ويوضح الحالمي أنه في الذاكرة الشعبية اليمنية يروى أن "القردعي"، وهو شخصية

أنه بذل الجهد في سبيل اختزال كل موضوع لإخراجه بحجم المقالة لأن طبيعة هذا الكتاب تقتضي باقية من المقالات المتنوعة التي تتعاقد وتترافق مع بعضها البعض جنباً إلى جنب لتشكل في مجملها ثقافة بيئية كافية، أو على الأقل النواة الرئيسية الأصلية لكل من يريد أن يكون لنفسه ثقافة بيئية أصيلة يستطيع من خلالها أن ينطلق ويتوسع ويضيف ويثري انطلاقاً من أرضية صلبة.

يقول الحالمي "إن العلاقة بين الفن والبيئة هي علاقة واضحة إذ أن الفن هو نجل البيئة، فالأغنية التي تنتشر بين الناس كانتشار النار في الهشيم، وإنما تلاقى هذا الرواج لأنها تأتي معبرة عن لواعج الصدور التي تعتمل في مجتمع تكتنفه بيئة معينة، لتبوح بما لا يمكن البوح به إلا عبر وسيلة فنية جمالية وأسلوب تعبيرى لا يخلو من حسن المبني وبلاغة المعنى المنبثقة من ثنائيا البيئة. لذلك يصنف الفن الغنائي إلى ألوان فيقال اللون الغنائي الصنعاني واللون التعزني واللون التهامي، إلخ.. هذا على الصعيد المحلي، وينسحب هذا التوصيف على مستوى جغرافي أوسع إقليمياً ودولياً". ويرى الكاتب أنه إذا كان علم الجمال البيئي حديث العهد من حيث الظهور، فهذا لا يعني أنه جديد ولم يكن موجوداً من قبل، ويضيف "هو قديم قدم الأزل وموجود منذ بدء الوجود بطبيعة الحال.. كما أنه مستمر

تشكل البيئة والمحيط الذي ينشأ فيه الإنسان معطى هاماً ينحت وعيه وحتى ذائقته، حيث تختلف طبائع البشر وثقافتهم وفنونهم وفق بيئاتهم المختلفة، فتقافة الصحراء والوعي الذي ينمو فيها مختلفان ضرورة عن ثقافة بلاد الثلج وما تشكله من وعي لدى إنسانها. أهمية البيئة في تفاعلها مع الإنسان وتحقيقها لوعيه وذائقته الجمالية بقيت أمراً بعيداً عن الألب وهو ما حاول تلافيه الشاعر اليمني مفيد الحالمي بتقديمه لكتاب أدبي بيئي.

محمد الحماصي

يتناول كتاب "ثقافة الزهور" للأديب والشاعر اليمني مفيد الحالمي قضايا البيئة المتنوعة كالتغير المناخي، والاحتباس الحراري، والتنوع البيولوجي، والمرأة والبيئة، وغيرها من القضايا التي تؤكد أن البيئة هي الوجه الآخر لكل مفاصل الحياة، وذلك من خلال رؤية مثقف وشاعر ومختص، لتتخلل الكتاب القضايا الشعرية والرؤى القصصية والبحث التاريخي والتحليل الفلسفي.

البيئة والوعي

تميز الكتاب، الصادر عن مؤسسة أروقة للنشر والترجمة والدراسات، عن سائر الكتب البيئية بكونه يقدم قضية البيئة في نص أدبي، فيتحدث عنها بأسلوب تعبيرى شاعري، وهو أسلوب ابتكاري يحقق الغاية النوعية المنشودة منه التي تمثل الجزء الأكبر من حل المعضلة البيئية الناجمة عن غياب الوعي البيئي.. أي بعيداً عن اللغة العلمية الروتينية الباعثة على الملل والرتابة.

ويلفت الحالمي إلى أن كتابه يحقق السبق في تقديم المعلومة البيئية الصحية العلمية بطريقة أدبية شعرية هي الطريقة الابتكارية التي مثلت عقد الأدب على البيئة وإتمام عملية التزاوج بينهما، وهذا لا يعني أنه أول من زاوج بين البيئة والأدب وأول من كان له الفضل في إنشاء العلاقة بينهما؛ فالعلاقة بينهما كانت قائمة من قبل، بيد أن الفضل الذي يدعيه يكمن في أنه عبر عن القضايا البيئية بلغة أدبية شاعرية، وهي الطريقة الابتكارية المغايرة للمألوف.

ويشير الكاتب إلى أن كل مقالة في هذا الكتاب هي نواة لبحث كامل، بل لكتاب مستقل للموضوع ذاته الذي تتحدث عنه المقالة. ورغم أن لديه معضلة دائمة يعاني منها وهي أن كل مقالة يزمع كتابتها يجدها في النهاية كتاباً، من حيث الحجم، إلا

طبيعة هذا الكتاب تقتضي باقة من المقالات المتنوعة التي تتعاقد جنباً إلى جنب لتشكل في مجملها ثقافة بيئية كافية



المثقف الحربائي



أبو بكر العبادي
كاتب تونسي

□ خلال الحملة الانتخابية الفرنسية الأخيرة، ضبط الملاحظون زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوبان متلبسة بالسرقعة الأدبية، أي ما يسميه العرب وقوع الحافر على الحافر، إذ سطلت على فقرات طويلة من خطاب كان ألقاه مرشح الجمهوريين اليميني فرنسو فيون، ثم اتضح أن كاتبه، بول ماري كوتو، هو الذي وضعه بين يدي لوبان بعد أن كان "وصيف" فيون، يحرق له خطبه، هذا الرجل يصح عليه المثل التونسي "مع الواقف ولو كان حماراً"، فقد تنقل من اليسار إلى اليمين المتطرف، عارضاً خدماته على زعماء أحزاب لا يوجد لها برنامج انتخابي ولا خلفية أيديولوجية، من بيير شوفانمان اليساري الحمائي، وفيليب سوغان الديغولي، وفيليب دو فيليب اليميني اليساري، وفيون اليميني الكاثوليكي، فقط طمعا في حذوة لدى من يراهن على انتصارهم، كان حتى وقت قريب يحضر اجتماعات فيون بانتظام، فلما تراجعت حظوظ زعيم "اليمين غير المعقد" في استطلاعات الرأي، انتقل إلى صفوف لوبان لنفس الغاية، دون أن يرى حرجاً في جعل زعماء متناقضين سياسياً في الغالب ينطقون بالكلام نفسه، بل هي براغماتية، كما يقول. والأعجب أن الخطاب المعني لم يكتبه خصيصاً للمناسبة، بل استله من كتاب كان نشره عام 1997 بعنوان "أوروبا باتجاه الحرب".

مثقف آخر، هو جوزيف ماسي سكارون مدير مجلة "ماريان" اليسارية، فقد كشفت صحيفة "لوكانار انشيني" (التي نشرت فضائح فيون وكانت سبباً في سقوطه المديوي) أنه التحق بفريق مرشح الجمهوريين ليضفي على خطبه تشدداً ينافس بواسطته لوبان، من جهة الأمن والهجرة والإرهاب. ثم اتضح أنه انتهازي يستعمل الأيديولوجيا لغايات نفعية، ما انفك يتنقل من اليمين المتطرف كانتقامه إلى مجموعة "أبحاث ودراسات الحضارة الأوروبية"، إلى مناصرة العودة إلى الملكية، ومخاطبة الوسط مع فرنسوا باريو، ثم الديمقراطية المسيحية مع جاك بارو، ثملاً تنقل من صحف اليمين كـ "لوفيفارو" و"لوفيفارو ماغازين" إلى "ماريان" التي أسسها الشيوعي جان فرنسوا كان، أول من كشف عن قضية المهدي بن بركة. هذا العلماني بدأ ماسونيا، ثم كاثوليكياً، وأرثوذكسياً، قبل أن يدعي انتماءه إلى أسرة يهودية يوشم نجم سداسي على ذراعه، سرعان ما غطاه برسم ماوري. كلاهما، كوتو وماسي سكارون، لم يندب لهما جبين بعد تفجر الفضيحة، بل فسرا انتهازيتهما بكونها براغماتية، يحاولان الراجع، وأنهما لا يختلفان على أية حال عن رجال السياسة، الذين يتبنون الشيء ونقيضه.

يقول جول رونار: "لو استطاعت دوائر الهواء أن تتكلم، لقالت إنها هي التي توجه الريح".

مدينة السويس رحلة من اسم إلى آخر عبر الحضارات المتعاقبة

ويتحدث المؤلف عن المنشآت الدينية في مدينة السويس، مثل مسجد الشيخ عبدالله الغريب، ومسجد الشوام، ومسجد جعفر بك، ومسجد المعرف، ومسجد السلطان سليمان الخاسكي، وجامع العريش. كما يستعرض أهم الأنشطة والحرف بالمدينة.

ويقول إن الاجتهادات اختلفت حول أصل تسمية المدينة، منها أنها سُميت كذلك لظهور السوس فيها. ومنها أن اسم المدينة مشتق من اسم ملك مصر إبان حكم الأسرتين التاسعة عشرة والثانية والعشرين، الذي كان يدعى "يو-سوتيس" أو "يوسفاليس"، والذي كان قد اتخذها قاعدة لعملياته الحربية؛ لتأمين مناجم سيناء وردع الغزاة.

ويبين أن هناك من يرجح أن السويس نشأت نشأة صناعية، فهي بذلك تمثل الصراع بين العوامل الطبيعية والبشرية؛ لأنها لم تنشأ بفعل عوامل البيئة الطبيعية، كما نشأت غيرها من المدن المصرية في البيئة الزراعية الخصبة، التي كونها نهر النيل مثلاً، وإنما نشأت بفعل العوامل البشرية، بالرغم من قسوة البيئة المحيطة بها. وتطورت نتيجة للعوامل نفسها، فقد كانت حياتها نتيجة الصراع الدائم بين عامل البيئة الطبيعية القاحلة التي تحيط بها، وبين موقعها الجغرافي، الذي هيا لها الصلات التجارية العالمية.

إلى الملكة المشهورة التي كانت آخر من حكم مصر من أسرة البطالمة (51-30 ق.م)، ولكن التسمية الجديدة لم تلبث أن زالت واستعادت المدينة اسمها القديم. أما في العصر الروماني فقد أطلق عليها اسم "هيرو-أون"، ومعناها مدينة الأبطال، وفي فترة لاحقة من ذلك العصر أطلق عليها "كلسيما" أو "كليزما" أو "قلزوما". ثم جاء العرب وحرفوه إلى "القلزم"، واتضح من النصوص الرومانية أن "قلزوما" تمتعت في العصر الروماني بالأهمية التي تمتعت بها "أرسينوي" في العصر اليوناني، ووردت أول إشارة إليها حوالي عام 170 م.

وفي القرن التاسع للميلاد، أصدر حماروية بن أحمد بن طولون (884-895 م) أمره بإلغاء الأسماء القديمة، وأطلق اسم "السويس" على "القلزم"، وفي القرن العاشر أنشأ الفاطميون قرية صغيرة جنوبي مدينة القلزم أطلق عليها "السويس"، وما إن جاء القرن الثالث عشر حتى كانت قرية السويس قد طغت على القلزم، وحلت محلها على شاطئ خليج السويس عند آخر نقطة وصل إليها البحر في انحساره، وأطلق اسمها على الخليج الذي تقع على طرفه.

علي الحماية على الطريق الصحراوية التي كانت تربط السويس بالقاهرة.

ويشير إلى أن مدينة السويس لها تاريخ عريق، بدأ مع العصر الفرعوني، فقد كانت تسمى في عهد الأسرتين الخامسة والسادسة من الدول القديمة (2563 ق.م) "سكوت"، وأصبحت الثغر والمخزن التجاري، بالإضافة إلى كونها سور مصر الشرقي. وعندما أصبحت عاصمة للإقليم الثامن من أقاليم الوجه البحري، إبان حكم الأسرتين التاسعة عشرة والثانية والعشرين، أطلق عليها اسم "بيثوم"، وكان موقعها في تلك الفترة قرب "تل رطابة" بجوار القصاصين (محافظة الشرقية حالياً).

ويستطرد المؤلف بقوله إن السويس عُرفت في العصر البطلمي بـ"أرسينوي"، وهي المدينة التي أنشأها بطليموس الثاني إجلالاً لأخته وزوجته أرسينوي الثانية التي قامت بدور كبير في توجيه سياسة الدولة، وربما كانت "أرسينوي" تقع حيث توجد في الوقت الحاضر قرية "عجرواد" الواقعة شمالي السويس ببضعة كيلومترات. ويؤكد الباحث أن المدينة أطلق عليها "كليوبترا" في أواخر عصر البطالمة، نسبة



باختصار

يعرض الفنان الفوتوغرافي المغربي ياسين العلوي إسماعيلي الملعب بإبورياس، حالياً وإلى غاية 10 يونيو المقبل في المعهد الفرنسي بمدينة الصويرة المغربية، آخر أعماله الفنية حول موضوع "ألوان المغرب".

شارك أكثر من 60 شاعراً وشاعرة من الإمارات والخليج في صياغة قصيدة وطنية ملؤها الحماس والروح الوطنية الخالصة وصل عدد أبياتها إلى أكثر من 120 بيتاً.

أعلن اتحاد كتاب المغرب عن جوائزهم المخصصة للأدباء الشباب، والتي تحمل اسم الأديب المغربي الراحل محمد زفزاف، في دورتها الحادية عشرة.

تحتضن الجزائر العاصمة ومحافظات بجاية فعاليات الدورة الـ18 من المهرجان الثقافي الأوروبي التي تتواصل حتى 24 من مايو الجاري.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



يتقمص النجم المصري إدوارد شخصية حاخام يهودي يدعى فيكتور ضمن أحداث مسلسل «الجماعة 2» للمخرج شريف البنداري، والمتنظر عرضه في رمضان المقبل.



تظهر الممثلة السورية دانا جبر خلال الموسم الرمضاني المرتقب بخمسة أعمال، وهي: «سنة أولى زواج»، «بقعة ضوء 13»، «جنان نسوان»، «غبار الجوري» و«شبابيك».

إيقاعات العالم تجتمع في مهرجان موازين المغربي

● احتفاء خاص بموسيقىات الجزر البعيدة ● ست منصات تستعرض فنون القارات الخمس



عروض تلهب أحاسيس الجمهور



المهرجان يشهد حضوراً جماهيرياً غفيراً، وسط توقعات بأن يواكب أيامه التسعة أكثر من مليونين ونصف المليون شخص

زوارى، وقارع «الدرامز» (طقم طبول) الأرميني جوليان تيكيان.

واستطاع الثلاثي أن يطرب الجمهور بإيقاعات موسيقية من أنحاء مختلفة من العالم، تجمع بين «تبا» من تونس، «راغا» من الهند، و«كناوة» من المغرب، وموسيقى الجزر التركية، حيث يشكل المقام السمة المشتركة بين كل هذه الأنواع، والتي أبدعت الفرقة في إظهار الانسجام والتناغم بينها.

وكان لجمهور منصة شالة أيضاً في خامس أيام المهرجان، الثلاثاء، موعد مع فرقة «شيكويو وماركو ميزكويدا» من جزر البليار الإسبانية، حيث استعرض الثلاثي خون غومير تشيكويو وماركو ميزكويدا وباكو دي مود باقة من المعزوفات الكلاسيكية لموسيقى الفلامينكو المطعمة بموسيقى الجاز المعاصرة.

وفضلاً عن المنصات الست التي تقدم عروضها بشكل يومي على مدار تسعة أيام، يشهد المهرجان هذا العام انتقال عروض «موازين» إلى قلب العاصمة الرباط من خلال حفلات الشوارع التي تقدم للجمهور العريض عروضاً متنوعة من الموسيقى والرقص والحركات البهلوانية.

بجزر الأنتيل كالبيسو روز. ولم يحد المسرح الوطني محمد الخامس، الذي اعتاد كل سنة استقبال فنانين عالميين، عن القاعدة في هذه الدورة، والذي كان على موعد في حفل الافتتاح مع أسطورة الأغنية الفرنسية شارل أزنافور، قبل أن يلتقي جمهوره مرة أخرى الثلاثاء في حفل ثان.

ليأتي الدور بعد ذلك على الفنان السوري بدر الرامي الذي نقل الجمهور إلى عالم الموشحات، تلاه حفل أيقونة الموسيقي اليونانية إليفثيريا أرفانيناكي، فممثلة الموسيقى الكلاسيكية الهندية أنوشكا شانكار، والبيروفية سوزانا باك، ثم الفنان التونسي لطفي بوشناق، والراقص وفنان الكوريغرافيا الإسباني رافائيل أمارغو، والفنانة اللبنانية جاهدة وهبه التي سيكون لها شرف اختتام المهرجان.

وتشكل منصة شالة، الموقع الأثري بالعاصمة الرباط، من جهتها رمزاً للانفتاح على التقاليد الموسيقية من أصقاع بعيدة، ليكتشف جمهور المهرجان موسيقى الجزر مع كل من فاكي ستافرو (قبرص)، وجوستان فالي (مدغشقر)، وشيكويو وماركو ميزكويدا (جزر البليار)، وأغات إيراسيما (البرازيل)، وستيلا غونيس (المارتينيك)، وفرقة سوادج (لاروينيون)، علاوة على تشكيل «مقام راودز» (تركيا-تونس-أرمينيا)، التي نقلت للجمهور في حفل الاثنين مختلف أوجه المقام بجزيرة مرمرة.

وتتشكل الفرقة الشبابية «مقام رودز» من المغني وعازف القيثارة التركي عبد الرحمان تاريكشي، وعازف الكمان التونسي زياد

وقدم الفنان العراقي ماجد المهندس في سهرة السبت، على نفس منصة النهضة، طبقاً غنائياً متنوعاً من أغنياته الشهيرة القديمة والجديدة، على غرار «ناديت» و«والله وحشني موت» و«سحرنى حلاها»، كما قدم أغنية «زي الهوا» للراحل عبد الحليم حافظ، وأغنية «حنة جنة» الشهيرة التي كانت مسك ختام حفلها الذي واکبه جمهور غير أثنى على أداء المهندس بالتصفيق له مطولاً.

خصصت منصة سلا بشكل كامل للأغنية المغربية، مقترحة جولة في مختلف أوجه التراث الموسيقي المغربي كالغناء الأمازيغي، الراي، كناوة، الموسيقى العصرية، الشعبي، الموسيقى الحسانية، والغناء التقليدي الشعبي، ممثلاً عبر أصوات كل من لطيفة راقت التي قدمت حفل الافتتاح وفاطمة تابعمران وحفيد القصري وزينة الداودية وسعيدة شرف ودون بيغ ولافوين وعصام كمال والداودي. وعلى منصة أبي رفاق، تحضر أفريقيا الغنية بالتقاليد الموسيقية العريقة من خلال الريغي الأفريقي مع ألفا بلوندي، كما تحضر مجموعة باناش كولنير، وراقص الرب إم أش دي، والثنائي أمادو وماريام، والموسيقى الكونغولي بونغا صاحب الأسلوب المختلط بالوجي، وتشكيلة الأفروبيت بات طوماس وكواشيبو أريا باند، وكذلك سفير موسيقى الكرنافالات

تتواصل بالعاصمة المغربية الرباط في أكبر تجمع لموسيقىات العالم على المستويين العربي والأفريقي فعاليات الدورة السادسة عشرة من مهرجان موازين إيقاعات العالم، الذي أتت برمجته لهذا العام وفية كعادتها لتقاليد المهرجان الجامع لكل الألوان الموسيقية على منصات الست.

السالم وحسين الديك وفارس كرم ونجوى كرم وتامر حسني وجورج وسوف، كما ستكون الأغنية المغربية ممثلة في كل من أسماء المنور وحاتم عمور.

وافتححت الأحد المغنية نوال الزغي أولى الليالي اللبنانية، وثالث سهرات المهرجان، مقدمة لجمهور مسرح النهضة باقة من أشهر أغانيها مثل «عينيك كداين» و«خليك ليا» و«عيوني لما بينسوفوك» و«يا جعد» و«يلبلقك» و«ناسيني ليه» و«العونا» و«بعينك».

ولاقست الأحد أغنيها «تولع» تصفيقا وتفاعلا من الحاضرين وهي الأغنية التي حققت قرابة المليون مشاهدة على القناة الخاصة بالمغنية اللبنانية في موقع يوتيوب منذ طرحها في أبريل الماضي.

كما غنت نوال إشارة للمسلسل اللبناني «كارميل» الذي سيعرض على شاشات الفضائيات العربية في شهر رمضان القادم، وهي أول تجربة لها مع أغاني المسلسلات التلفزيونية.

الرباط - تستمر حتى العشرين من مايو الجاري في أكثر من منصة وبأكثر من نجم عالمي وعربي فعاليات الدورة السادسة عشرة من مهرجان موازين إيقاعات العالم الذي تنظمه جمعية مغرب الثقافات (جمعية غير ربحية)، وسط حضور جماهيري مكثف، يتوقع له أن يصل مع ختام الدورة السبت إلى أكثر من مليونين ونصف المليون شخص.

وتخصص منصة السويسي التي تجمع في كل عام أسماء مرموقة في مضممار الموسيقى الدولية، لمرثادي المهرجان برمجة منتقاة على رأسها أسطورة الروك رود ستوارت، ونيل رودجرز، ولورين هيل، وإيلي غولدينغ، وبوبا، ووين خليفة، ودي جي سنايك، ودومي ليفاتو ونيك جوناس.

فيما خصصت ساحة النهضة للموسيقى العربية تنوعت موسيقىة بين الخليجي واللبناني والمصري والمغربي بأصوات كل من ماجد المهندس ونوال الزغي ومحمد

نوال الزغبى تتحف جمهور المهرجان بأداء أغنية شارة المسلسل اللبناني «كارميل» الذي سيعرض في رمضان

حسين فهمي مكرما في الإسكندرية السينمائي

القاهرة - أعلن مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط إهداء دورته القادمة في أكتوبر للممثل المصري حسين فهمي.

وقالت إدارة المهرجان في بيان الأربعاء إن الدورة الثالثة والثلاثين ستحمل اسم حسين فهمي تقديراً لمساهمته الكبيرة في السينما المصرية. الذي قدم فيه الكثير للسينما المصرية. ويقدم المهرجان بهذه المناسبة احتفالية خاصة في ثالث أيام الدورة القادمة يحضرها زملاء الفنان المكرم وتلاميذه وبعض المخرجين الذين عمل معهم، كما يصدر كتاباً عنه ويعرض فيلماً تسجيلياً يتضمن أبرز محطاته الفنية.

ودأب المهرجان في السنوات القليلة الماضية على إهداء دوراته إلى فنانين مصريين، فحملت الدورة الحادية والثلاثين عام 2015 اسم الممثل محمود ياسين وحملت الدورة الثانية والثلاثين عام 2016 اسم الممثلة يسرا.

وقال الأمير أباطة رئيس مهرجان الإسكندرية إن هذا الإهداء هو لمكانة وأهمية النجم حسين فهمي وما قدمه وما زال كآحد أهم وأفضل نجوم السينما المصرية الذين ظهروا على الساحة الفنية في الخمسين عاماً الأخيرة في السينما.

وقدم فهمي (77 عاماً) أكثر من 100 فيلم تقاسم بطولتها مع جميلات السينما منها «خلي بالك من زوزو» أمام سعاد حسني، و«حافية على جسر من الذهب» أمام ميرفت أمين و«ليلة بكى فيها القمر» أمام المطربة اللبنانية صباح.

«تصحيح ألوان» محاكمة مسرحية لجيل ثقافي في دمشق

من يوسف المقبل وميرنا معلولي بالكثير من العقد الدرامية المتلاحقة، والتي انصبت على مكاشفات تخص أناساً من جيل محدد كانوا يتسيّدون ساحة الحراك الثقافي في تلك الفترة.

وعن ذلك يقول كاتب ومخرج المسرحية سامر محمد إسماعيل «مسرحية بمثابة مراجعة لمرحلة اعتقد أنها أساس ما نعيشه سوريا اليوم، لكنها لا تدعي أنها تصادر على أحد، أو تخون أحد، بل تعرض لواقع بعض النخب التي لم تتحمل مسؤولياتها الأخلاقية في لحظة حساسة من حياة البلاد، ولكن عبر قصة تتداخل فيها عدة فنون من الصحافي إلى

في فضاء مسرحي غريب، يعتمد على ثنائية الممثل «ديو دراما» يقدم المخرج السوري الشاب سامر محمد إسماعيل عرضه المسرحي الجديد «تصحيح ألوان» الذي يعرض على خشبة مسرح القباني في قلب مدينة دمشق، مستحضراً أحداثاً وشخصيات من ثمانينات القرن الماضي، لتعالج الراهن السوري.

نضال قوشحة

دمشق - في عرض «تصحيح ألوان» الذي يقدم حالياً على خشبة مسرح القباني بالعاصمة السورية دمشق، تقع مسرحاً أحداث جرت لشخصين ينتميان إلى ثمانينات القرن الماضي، يقدمان فيه حكاية عن صراع نفسي عنيف تعيشه صبية، تعمل في الصحافة، تتجه نحو كاتب مثقف بعد أن نال جائزة أدبية عربية هامة لتجري معه حواراً صحافياً.

وتنضح حقيقة الصحافية مع تلاق الأحداث، فما هي إلا ابنة صديق قديم لهذا الكاتب الذي وثنى به منذ عشرين عاماً للسلطات الأمنية التي اعتقلته بسبب العمل السياسي السري، وقد جاءت للشخص الذي وثنى بوالدها وكان سبباً في سجنه، والذي سرق أيضاً مخطوطة قديمة له، وهي الرواية التي نشرها باسمه لاحقاً ونال عنها الجائزة الأدبية الرفيعة، لتنتقم منه وتكشفه.



مكاشفات لتاريخ مرير

يوصي الأطباء بتناول التوت البري بانتظام لأنه يحتوي على الأسبرين الطبيعي الذي يساعد في تخفيف الألم ويعمل على منع تكون بكتيريا المسالك البولية ويمنع مرور السموم من الدم إلى المخ.



عادات سيئة تجعل النوم الهانئ مرهقا للجسم أحيانا

● المنبهات وقلة الحركة تفاقم حالة التعب ● قلة السوائل في الجسم تضعف التركيز والنشاط



تناول الكافيين قبل النوم يعطل حالة النعاس

◀ إمداد الجسم بالسوائل الكافية يمنع إصابة الشخص بالكثير من الأمراض التي من شأنها أن تشعره بالتعب والإرهاق

البالغين 20 عاما النوم أكثر من ثماني ساعات والشعور بالتعب خلال اليوم "لأن أدمغتهم ما زالت في طور النمو".

وفيما لا يؤمن النوم لساعات إضافية المزيد من الطاقة، قد تكون لقلة النوم تداعيات على صحة الإنسان تشمل ضعف جهاز المناعة واحتمال الإصابة بأمراض قلبية وعائية ومرض السكري من النوع الثاني وزيادة الوزن وحوادث السير أو العمل.

ركزت إحداها على عادات النوم لدى ستة آلاف شخص، أن "هذه المسألة تحدها الجينات وتعتمد على السن والحالة الصحية". وقال الباحث "إذا شعر الفرد بالنشاط خلال النهار، فهذا يعني على الأرجح أنه نام مدة كافية".

وأشارت الدراسة إلى أن معدل النوم خلال أيام الأسبوع يصل إلى ست ساعات و55 دقيقة على مدى أسبوع واحد مع ساعة إضافية في حال لم تكن للفرد واجبات في اليوم التالي. وأوضح الباحثون أن الأشخاص في الـ20 من العمر يحتاجون إلى ثماني ساعات من النوم كمعدل عام، فيما تنخفض هذه المدة إلى ست ساعات لدى من تتراوح أعمارهم بين 60 و70 سنة. لكن أكريستادت قال "لا يوجد متوسط عام لساعات النوم بالنسبة إلى عمر الشخص"، مشيرا إلى أن باستطاعة

الجسم، حيث تحدث اضطرابات من شأنها أن تضعف الحالة العامة للجسم، وهو ما يجعل الإنسان متعبا بعد استيقاظه من نوم طويل. عند الأشخاص الذين يعانون مرض السكري، تبقى كميات غير عادية من السكر في مجرى الدم بدلا من أن تدخل خلايا الجسم حيث يجب تحويلها إلى طاقة. يؤدي ذلك إلى نفاذ الطاقة من الجسم بالرغم من تناول كمية كافية من الطعام، وهو يسبب حالة من الإرهاق. كشفت دراسة سويدية عدم وجود علاقة بين مدة النوم الاعتيادية والشعور بالتعب. وقال الباحث توريجورن أكريستادت، وهو متخصص في علم الأعصاب في جامعة ستوكهولم، إن "مدة النوم ليست مقياسا جيدا لتحديد ما إذا كان الفرد ينال ما يكفي من الراحة من خلال النوم أم لا". وأضاف الباحث، الذي أجرى فريقه ثلاث دراسات

يندهش كثيرون من شعورهم بالتعب الشديد مباشرة بعد استيقاظهم من النوم ولا يدركون أن حالة الإرهاق تلك غير مرتبطة وجوباً بنوعية النوم أو مدته؛ إذ ينامون ثماني ساعات دون انقطاع ومع ذلك لا يجدون تفسيراً لعدم إحساسهم بالحياة والراحة.

القاهرة - ينام الكثير من الناس وقتا طويلا من أجل الحصول على قسط كاف من الراحة يؤهلهم للقيام بالأعمال اليومية ورغم ذلك يشعرون بالتعب والإرهاق وقلة التركيز طوال اليوم.

يقول د. جمال فرويز، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة، "على الرغم من وجود أسباب نفسية تجعل الإنسان متعبا طوال الوقت، إلا أن هناك ممارسات تجلب له هذه المشاعر السلبية. هذه السلوكيات لا ينتبه الشخص إلى خطورتها إلا بعد مرور وقت طويل، وتصبح في غالبية الأوقات مقدمة لأمراض كثيرة، مثل القلق والتوتر والكآبة. وهو ما يجعل من الصعب على الإنسان أن يشعر بالراحة حتى بعد قضاء ساعات نوم طويلة".

◀ شرب كمية كبيرة من القهوة يعطل مادة الأدينوزين المسؤولة عن النعاس وتهدئة المراكز العصبية في المخ

ومن أبرز تلك الممارسات أن يفرط الإنسان في تناول المنبهات وخاصة القهوة، لكونها تحتوي على نسبة عالية من مادة الكافيين؛ إذ يلجأ إليها الكثيرون للشعور بالانتعاش وزيادة القدرة على التركيز. ولكن مع مرور الوقت، ينعكس تأثير المنبهات بصورة سلبية على من يتناولها، حيث تفقده القدرة على الحصول على قسط من النوم ذي جودة عالية. كما أنه من المعلوم أن شرب كمية كبيرة من القهوة قبل النوم مباشرة، يجعل السبات أمرا صعب المائل، بالإضافة إلى أنها تكسب متناولها شعورا بالخمول لمدة طويلة حتى بعد الحصول على قسط وافر من النوم العميق.

وأضاف فرويز أن التأثير السلبي النفسي لهذه الممارسات يأتي عن طريق تعطيل مادة الأدينوزين المسؤولة عن النعاس وتهدئة المراكز العصبية في المخ لفترة طويلة، نتيجة

تحتوي على نسبة عالية من مادة الكافيين؛ إذ يلجأ إليها الكثيرون للشعور بالانتعاش وزيادة القدرة على التركيز. ولكن مع مرور الوقت، ينعكس تأثير المنبهات بصورة سلبية على من يتناولها، حيث تفقده القدرة على الحصول على قسط من النوم ذي جودة عالية. كما أنه من المعلوم أن شرب كمية كبيرة من القهوة قبل النوم مباشرة، يجعل السبات أمرا صعب المائل، بالإضافة إلى أنها تكسب متناولها شعورا بالخمول لمدة طويلة حتى بعد الحصول على قسط وافر من النوم العميق.

وأضاف فرويز أن التأثير السلبي النفسي لهذه الممارسات يأتي عن طريق تعطيل مادة الأدينوزين المسؤولة عن النعاس وتهدئة المراكز العصبية في المخ لفترة طويلة، نتيجة

ارتفاع ضغط الدم مشكلة هرمونية



برلين - قالت الرابطة الألمانية للغدد الصماء إن الإصابة بارتفاع ضغط الدم قد ترجع بنسبة لا تقل عن 6 بالمئة من الحالات إلى وجود مشكلة هرمونية. ويمكن علاجها بطريقة ناجحة جدا.

وأضافت الرابطة الألمانية أن بعض المرضى، الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، ينتجون كمية كبيرة جدا من هرمون الألدوستيرون، والذي يتم إنتاجه في الغدة الكظرية ويعمل على تنظيم توازن ملح الطعام في الجسم.

وفي حالات الإصابة بما يعرف باسم "متلازمة كون" يتم إفراز المزيد من هرمون الألدوستيرون بشكل مفرط، كما يقوم الجسم بإفراز كمية ضئيلة من الصوديوم، وتظل هناك كمية كبيرة من السوائل في الجسم، وهو ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع ضغط الدم بشكل دائم.

وترتبط طريقة علاج متلازمة كون بأسبابها؛ إذ قد يظهر ورم حميد لدى بعض المرضى يقوم بإنتاج هرمونات يمكن أن تزال بواسطة تدخل جراحي، في حين أن الغدة الكظرية تتضخم لدى الكثير من المرضى بشكل واضح.

وفي مثل هذه الحالات يمكن استعمال الأدوية التي تجدي نفعا. وتتصح الرابطة الألمانية مرضى ارتفاع ضغط الدم بضرورة التحقق من الإصابة بمتلازمة كون مرة واحدة كل عام على الأقل. وذلك من خلال فحص نسبة الألدوستيرون في الدم.

وأكد الأطباء الألمان أن ارتفاع ضغط الدم بشكل دائم يؤدي إلى حدوث أضرار في الأوعية الدموية، مع ارتفاع ملحوظ في خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية.

حتى التدخين الخفيف يسبب مشاكل للقلب

من مستشفى مرسييليا نتائج دراسة أجريت على عدد من الأشخاص يبلغ 1602، وتتراوح أعمارهم بين 40 و75 عاما، 1463 منهم لم يسبق أن أصيبوا بالسرطان. من بين هؤلاء 481 شخصا قالوا إنهم كانوا مدخنين و330 منهم ما زالوا مدخنين، حيث يدخنون في المتوسط 14.2 سيجارة في اليوم.

وردا على سؤال عن مخاطر التدخين، قال 34 بالمئة من الأشخاص إنهم يعتقدون أن تدخين أقل من 10 سجائر يوميا ليس له مخاطر مرتبطة بسرطان الرئة.

يقول الدكتور لورانت غرييه، المسؤول عن بحوث السرطان في مستشفى مرسييليا، والذي أجرى هذه الدراسة، إن هذه النتيجة مثيرة للقلق. ويظهر هذا أن الكثيرين يعتقدون أن تدخين القليل من السجائر لا يضر. وأجاب أقل من نصف المشاركين بأنه لا توجد سجائر آمنة. وكان أقل من 60 بالمئة من الأشخاص الذين سُئلوا لا يعرفون أن خطر الإصابة بالسرطان لا يختفي بالتوقف عن التدخين وأن خطر الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية، على سبيل المثال، يظهر منذ تدخين أول سيجارة.

دراسات شملت قرابة 290 ألف شخص حيث قام العلماء بمراجعة السجلات الطبية لهؤلاء الأشخاص والاطلاع على أوضاعهم الصحية وكميات التبغ التي يدخنونها يوميا، اتضح أن الأشخاص الذين يدخنون سيجارة واحدة يوميا ارتفعت عندهم معدلات خطر الموت المبكر بنسبة 69 بالمئة.

◀ المدخنون الاجتماعيون عرضة للإصابة بضغط الدم العالي بنسبة مضاعفة مقارنة بالذين يدخنون يوميا

كما ازدادت معدلات الإصابة بسرطان الرئة لديهم بنسبة 9 بالمئة، أما الأشخاص الذين يدخنون أكثر من سيجارة يوميا فمعدلات خطر الموت المبكر لديهم ارتفعت بنسبة 87 بالمئة واحتمالات إصابتهم بسرطان الرئة ارتفعت بنسبة 12 بالمئة. في المؤتمر الأوروبي لسرطان الرئة الذي عقد أخيرا في جنيف، سويسرا، قدم باحثون

في كولومبوس "هذه النتائج تقدم دليلا قويا على أن التدخين، بغض النظر عن حجمه، يعد مؤشرا على مخاطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين أكبر مما كنا نعتقد سابقا". وذكرت جوليك في رسالة إلكترونية "التدخين في المناسبات الاجتماعية ما زال خطرا رئيسيا على صحة القلب والشرايين". وأضافت "لا توجد كمية من التدخين آمنة".

وجاء في البحث الصادر في دورية "أميركان جورنال أوف هيلث بروموشن" أن التدخين الاجتماعي أكثر شيوعا بين البالغين عند سن 40 عاما وما دون ذلك.

لكن الدكتور ستانتون غلانتز، مدير مركز الأبحاث والتعليم لمكافحة التبغ في جامعة كاليفورنيا، أشار إلى أن المشاكل المرتبطة بالتدخين ليست مشاكل دائمة بالضرورة.

وقال غلانتز الذي لم يشارك في الدراسة "أي تدخين مضر. الخبر السار هو أنه ما إن تتوقف عن التدخين حتى تزول آثاره، إلا إذا تسبب في نوبة قلبية قبل ذلك".

أكد علماء من الولايات المتحدة أن تدخين حتى كميات قليلة من التبغ يزيد من خطر الموت المبكر بشكل ملحوظ. وبعد إجراء

واشنطن - توصلت دراسة أميركية إلى أن المدخنين في المناسبات الاجتماعية ربما يتعرضون لنفس مستوى مخاطر الإصابة بأمراض القلب تماما مثل من يدخنون يوميا. وحلل الباحثون بيانات تتعلق بعادات التدخين ومستويات الكوليسترول وضغط الدم لعينة من أرجاء الولايات المتحدة بلغ عددها 39555 شخصا.

وقال معظم المشاركين في البحث إنهم لا يدخنون في حين أفسد حوالي 17 بالمئة منهم بأنهم مدخنون، وقال 10 بالمئة إنهم يدخنون بانتظام في مناسبات اجتماعية معينة.

وأظهرت الدراسة أنه مقارنة بغير المدخنين فإن "المدخنين الاجتماعيين" لديهم ضعف مخاطر الإصابة بضغط الدم العالي كما أنهم أكثر عرضة بنسبة 53 بالمئة للإصابة بارتفاع معدلات الكوليسترول.

وجاء في الدراسة أن المدخنين في المناسبات الاجتماعية لديهم تقريبا نفس احتمالات الإصابة بعوامل الخطر هذه المسببة لأمراض القلب تماما مثل المدخنين الدائمين.

وقالت المشرفة على الدراسة كيت جوليك الباحثة في كلية التمريض بجامعة أوهايو



لوجدت دراسة دولية أن المصابين بأمراض عقلية حادة، مثل الفصام والاضطراب ثنائي القطب والاكتئاب الشديد، أكثر عرضة لخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة تزيد على 53 بالمئة.



يرى خبراء التغذية أن العناصر الحمراء في الغذاء هامة جدا من أجل الوصول إلى تغذية سليمة للجسم؛ فاللون الأحمر هو الـ"الليكوپين" الذي يتمتع بخواص مذهلة مقاومة لسرطان عنق الرحم وسرطان المبيض.



أظهرت دراسة بريطانية حديثة أن الوقاية من الإصابة بهشاشة العظام، ممكنة عن طريق اتباع نظام غذائي جيد وممارسة الرياضة بانتظام لأن قلة الحركة تؤدي إلى إعادة برمجة وراثية للخلايا في الجسم والمفاصل.



قال أطباء إن أعراض الصداع النصفي لا تقتصر على الإحساس بهذا الصداع، بل تشمل أيضا الأما في مؤخرة الرقبة أو العين أو الأسنان، وأن سبب ذلك يرجع إلى ما يعرف بـ"العصب القذالي الكبير".

صورة وخبر



«واجب الإعلام بمختلف أشكاله الإسهام في تجاوز كافة التحديات وإيقاف لغة الكراهية وإطفاء شرارة العنف ونيل سياسات التفريق، وتغليب لغة الحوار البناء».

محمد المومني
وزير الإعلام الأردني

«المعادلة اليوم تقوم على إرساء توازن بين تكريس استقلالية الإعلام وحريته من جهة وإرساء إعلام الجودة وحماية القطاع من الانحرافات من جهة أخرى».

مهدي بن غربية
وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية في تونس



ميديا

غرف الأخبار تواجه تهديدات مضاعفة من قراصنة متعددي المصالح

● أكثر الهجمات شيوعاً تستهدف نشر التقارير الاستقصائية ● مواجهة القرصنة تبدأ بمعرفة قدرات غرفة الأخبار ونقاط ضعفها



قراصنة متعدّدو الأهداف

بالفيروسات لمختلف الأجهزة والشبكات وخدمات الحوسبة السحابية. ونشرت شركة "سيمانتك" نقاشاً عبر الإنترنت بالتفصيل عن خطر برنامج القرصنة بغرض الحصول على فدية "وانا كراي" وكيفية حماية العملاء أنفسهم منه.

ويجب أن تشمل الحماية أيضاً الهواتف المحمولة التي أصبحت أداة أساسية للصحافيين، يستخدمونها لإجراء مقابلات، والتواصل مع المحررين والمصادر، التصوير وحفظ الملفات المهمة المرتبطة بقصصهم. فهذه الأجهزة صغيرة الحجم، خفيفة الوزن، قوية ومرنة وتنافس كمبيوتر المكتب والكمبيوتر المحمول في الفائدة.

لكن هذه الميزات جعلت من هاتف المراسل هدفاً للقرصنة، ولذلك على المراسلين وخاصة الذين يعملون في أماكن خطرة، أن يأخذوا الاحتياطات لمنع التجسس، إذ يتفق العديد من المراسلين على حماية هوية مصادرهم وعدم كشفها في قصصهم التي ينشرونها. ولكن لا يمكنهم الوفاء بهذا الوعد إذا خسروا هواتفهم الجوال.

حيث أعلنت شركة برامج مكافحة فيروسات الكمبيوتر "سيمانتك" الثلاثاء، نجاح برامجها في إجهاض حوالي 22 مليون هجوم استهدف حوالي 300 ألف جهاز كمبيوتر باستخدام فيروس "وانا كراي" الذي يسيطر على بيانات الأجهزة ومنع أصحابها من الوصول إليها ومطالبتهم بفدية مالية مقابل إعادة السماح لها بالوصول إلى البيانات.

وقالت "سيمانتك" إنها وفرت الحماية الكاملة لعملائها من خلال تكنولوجيا الحماية المتقدمة التي وفرتها لهم. وبحسب شركة "سيمانتك" فإن عملاء تطبيقات مكافحة الفيروسات التي تطورها وهي "سيمانتك إند بويينت بروتكشن" و"نورتون" تمتعوا بالحماية الكاملة ضد هجمات "وانا كراي" من خلال طبقات متعددة من الحماية المتطورة.

ونكرت أن هذه الحماية لعملائها كانت ممكنة بفضل تكامل نظام الإبلاغ الفوري عن المخاطر الذي توفره تقنية "سيمانتك إند بويينت بروتكشن" و"بلو كوت بروكسي إس-جي" والتي توفر إبلاغاً فورياً

ويمكن أيضاً لغرف الأخبار تقديم طلب لخدمة الحماية المقدمة من غوغل عبر مشروع "مبادرة الدرغ" والتي تستخدم البنية التحتية لغوغل لحماية المواقع الإلكترونية. وتعتبر خدمة "ديفلكت" إحدى الوسائل المهمة في نظم الحماية، فهي رائدة في الأمن الإلكتروني من أجل المدافعين عن حقوق الإنسان وتدار عبر مؤسسة كندية يقودها ديميتري فاسيليف.

ويوصي سيبيرا بتوظيف خبير تقني يهاجم نظام حماية غرفة الأخبار لكشف نقاط الضعف وتداركها.

وتساهم الشركة المستضيفة للموقع الإلكتروني في بعض الأحيان بتقديم خدمات لرصد غرفة الأخبار وصد أي هجوم.

كما لا يمكن إغفال دور المراسلين والصحافيين في اتخاذ جميع الاحتياطات لحماية بياناتهم باستخدام نظام تشفير وأدوات حماية إلكترونية أثناء عملهم على قصص حساسة.

وكان لهذه البرامج دور فعّال في مواجهة الهجمة الإلكترونية الأخيرة قبل أسبوع،

تشكل غرف الأخبار هدفاً للهجمات الإلكترونية من قبل أطراف يهملها عرقلة تحقيقات مستقلة أو تدمير معلومات حساسة، ما يسلب الضوء على حاجة غرف الأخبار لتحسين قدرتها على مواجهة هجمات إلكترونية على نطاق واسع.

ميت. لقد شهدنا حالات مماثلة في المكسيك، واحدة من أخطر البلدان بالنسبة للصحافيين المستقلين.

وتعتبر المنصة الصحافية الاستقصائية "كونكتس هوب" واحدة من وسائل الإعلام التي تعرضت لمثل هذه المخاطر في أميركا اللاتينية، وهي فقد كانت تنسق لنشر العديد من القصص حول سوء الاستخدام والفساد في الحكومة المكسيكية عندما تعرّض الموقع لهجوم كبير أدى إلى وقف الموزع للخدمة. وهذه الاعتداءات لا تقتصر على "كونكتس"، بل تتكرر ضد المنصات الاستقصائية في أنحاء متفرقة من العالم.

وسبق أن رصد "كونكتس" محاولات لإلحاق الضرر بالكمبيوترات عبر فيروس خبيث بعد نشر سلسلة عن فساد وكالة الجمارك في نيكاراغوا وبناء قناة نيكاراغوا وهو مشروع تدعمه شركات صينية.

توقف موقع "كونكتس" عن العمل لأيام عدة حتى حصل على الحماية من خدمة "ديفلكت" التي تساعد الإعلام المستقل ومؤسسات أخرى على حماية أنفسهم من هجمات تدفع الموزع لرفض الخدمة.

وكان "كونكتس" في حينها واحداً من 100 غرفة أخبار في 80 بلداً حول العالم قد ساعدت في نشر أوراق بنما، وتسريب الملايين من الملفات التي تظهر الأموال المخفية للنخبة العالمية من سياسيين كبار ورؤساء دول ومشاهير.

لم يكن هناك أي تحقيق و"كونكتس" لم يكن قادراً على تأكيد الجهة التي تقف وراء الهجوم. لكن القضية تضيء على حاجة غرف الأخبار لتحسين قدرتها على مواجهة هجمات إلكترونية على نطاق واسع.

ووجه المختصون وخبراء الاتصال الرقمي نصائح لغرف الأخبار لتطبيقها مباشرة لحماية نظامها الإلكتروني، وتأتي في مقدمتها تصميم استراتيجية لأمن المعلومات. وهذا يعني أن غرفة الأخبار يجب أن تفهم قدراتها ونقاط ضعف خصومها، ودرجة الخطورة التي تواجهها.

استبعاد صحافية سورية من محادثات جنيف لمخالفتها تقاليد المهنة

المفاوضات في المكان المخصص للصحافيين، استمرت بالهجوم وهي تقول "مجرمين ببدلات رسمية".

وقال عضو وفد الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف، أحمد رمضان، في تدوينة نشرها على حسابه في "تويتر"، "الأمم المتحدة تطرد ربي الحجلي مراسلة قناة الإخبارية التابعة لبشار، بعد صراخها بالفاظ نابية عند دخول وفد المعارضة السورية مقر المفاوضات".

وتعتبر الحجلي مقربة من الرئيس السوري بشار الأسد، ولها الحظوة بإجراء حوارات تلفزيونية معه، أكثر من مرة.

بجنيف، من أجل لقاء المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا.

ولدى دخول وفد المعارضة إلى لقاء المبعوث الأممي المقرر بعد ظهر الثلاثاء، وصل رئيس الوفد نصر الحريري أولاً، فحاولت الحجلي، توجيه سؤال له، وخاطبته لاحقاً "توصوا بالعمالة والإهاب".

وبعد دقائق وصل بقية أعضاء وفد المعارضة، فبادرت الصحافية إلى مهاجمتهم وتوجهت إلى أعضاء وصلوا لاحقاً بعبارات مسيئة. وعند مواصلة أعضاء الوفد الدخول واستخدامهم الأدرج للوصول إلى قاعة

المقر، بسبب ما قامت به من سلوك يتناقض مع سلوك المهنة الإعلامية والصحافية. وتم تداول أنباء تفيد بترحيلها من البلاد لكن لم تتأكد صحتها.

واتخذ قرار الطرد المكتب الإعلامي للأمم المتحدة، إثر شكوى رسمية تقدم بها وفد المعارضة، الذي اعتبر سلوك الحجلي غير لائق ويتنافى مع "أخلاقيات العمل الصحافي".

وجاءت الشكوى على خلفية "كلمات مسيئة وشنائم"، وجهتها الحجلي إلى أعضاء الوفد عند وصولهم إلى المقر الأممي

باختصار

استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين، قيام محافظ شبوة بتوجيه أوامر لاعتقال نائب مدير فرع وكالة الأنباء اليمنية (سبا) بمحافظة شبوة عمر الحار بأسرّة، أثناء قيامه بتغطية مظاهرة مؤيدة لشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي.

أعلن تنظيم داعش أن مقاتليه هاجموا مبنى للتلفزيون الأفغاني في مدينة جلال آباد في إقليم نكرهار بشرق أفغانستان الأربعاء. وقال عطا الله خوجياني المتحدث باسم حاكم الإقليم، إن مسلحين اقتحموا مبنى التلفزيون بمدينة جلال آباد واشتبكوا مع الأمن.

فرضت أوكرانيا عقوبات لمدة 3 سنوات بحق عدد من وسائل الإعلام الروسية منها "روسيا سيغودنيا" وقناة "رفيزدا" و"تي في تسي". ووضع الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو، الثلاثاء، قرار المجلس الوطني الأوكراني للأمن والدفاع حيز التنفيذ.

تعقد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الأربعاء والخميس، الاجتماع الـ17 لفريق الخبراء الدائم المعني بمتابعة دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، ويناقد الاجتماع ما تم تنفيذه من توصيات للاجتماع الـ16 للفريق.

شهدت المكسيك الثلاثاء تظاهرات غداة اغتيال الصحافي خافيير فالدين الخبير في قضايا تهريب المخدرات والمتعاون مع وكالة فرانس برس. وقالدين هو خامس صحافي يقتل في 2017 في المكسيك.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الغارديان تراهن على الدعم المالي للقراء لضمان الاستمرارية

إدارة الغارديان: لا نعتد في

قراراتنا التحريرية على مالك ثري

يفرض سيطرته على المحتوى

المقدم وهدفنا هو القارئ

واحدة. ويرى خبراء في الإعلام أنه من المبكر الحكم على التجربة ومدى نجاحها، إذ يجب التفكير ملياً فيما إذا كانت هذه الخطة ستضمن إيرادات مالية مستقرة وسط التغيير المستمر في سوق الصحافة والإعلام.

وطرح نيك نيومان، من معهد رويترز للصحافة تساؤلاً حول ما إذا كان الطلب من القراء أن يتبرعوا بأموالهم سيخج على المدى الطويل، وقال "من غير الممكن تجاهل قراء الغارديان الأوفياء، ففي النهاية قد يضطرون لتقديم محتوى استثنائي وخدمة مدفوعة".

وأضاف خبراء أن الغارديان مضطرة للبحث عن حلول أخرى لتعويض الخسائر وإيجاد مصادر دخل جديدة، وإلا فإنها ستجد نفسها في مأزق مرة أخرى.

وتعمل فاينر مع ديفيد بيمسل الرئيس التنفيذي في الغارديان، على برنامج إعادة هيكلة لمدة ثلاثة أعوام لإنقاذ المؤسسة الصحافية، وتتضمن الخطة تسريح موظفين، وإجراءات أخرى لتخفيض التكاليف.

تقرير لديفيد بوند من صحيفة فاينيتشال تايمز البريطانية.

ويمثل الاعتماد على مساهمات قراء النسخة الرقمية من الصحيفة، نموذجاً لتحول كبير في استراتيجية مؤسسة إعلامية وقفت طويلاً في وجه خيار الاشتراكات الرقمية المدفوعة، الذي لجأت إليه مؤسسات عالمية أخرى لمواجهة أزمته المالية.

ونظمت الغارديان العام الماضي حملة لحث قرائها على التبرع للحفاظ على استمراريتها في عالم الصحافة. وجاء في رسالة وجهتها لقراءها، "لا نعتمد في قراراتنا التحريرية على مالك ثري يفرض سيطرته على المحتوى المقدم، كما أننا لا نقبل وجود مساهمين، أو مُعلنين، أو ناشرين من أصحاب المليارات يحددون نهج رئيس التحرير، الغارديان تعمل في ظروف اقتصادية صعبة للغاية. حيث تستمر إيرادات الإعلانات بالتدهور". لكن هذه الرسالة لم ترق للعديد من الناشرين في سوق الصحافة، بينما اعتبرت فاينر أن ما حققته اليوم يشير إلى نجاح هذا النهج مستقبلاً.

وأضافت "كانت لدينا ثقة بأن قراءنا يهتمون فعلاً بما نقدمه، ومع ذلك فاجتانا سرعة استجابتهم ونجاح الفكرة".

وحظيت الغارديان بـ230 ألف مستخدم يدفعون حد 5 جنيهات شهرياً على أقل تقدير، إضافة إلى 185 ألف مشترك في الصحيفة الرقمية والمطبوعة و190 ألف مشترك مرة

من الأعضاء المشتركين والقراء الذين يتبرعون للصحيفة، ما يعادل إيرادات الإعلانات".

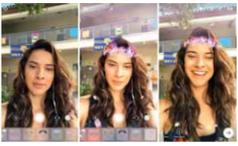
وتعرضت صحيفة "الغارديان" إلى أكبر أزمة في تاريخها عندما منيت بخسائر كبيرة في إيراداتها الإعلانية المطبوعة تزامنت مع تدهور عائداتها الرقمية، ما اضطر الصحيفة إلى التفكير باستراتيجية جديدة، بحسب

لندن - بعد حوالي عام على إطلاق صحيفة الغارديان البريطانية دعوتها للقراء للتبرع والمساهمة في إنقاذ صحيفتهم، تبدو النتيجة مرضية لرئيسة التحرير كاثرين فاينر، رغم انتقادات المنافسين التي اعتبروها محاولة بائسة من الصحيفة العريقة.

وقالت فاينر في تصريحات لصحيفة فاينيتشال تايمز "تحصل اليوم على مبالغ



خطة غير مضمونة



زودت شركة فيسبوك كاميرا موقع إنستغرام التابع لها بمؤثرات تضاف إلى صور الوجوه لتضيف خاصية أخرى على غرار تلك التي يوفرها منافسه سناب شات، وسيتمكن مستخدمو إنستغرام الآن من الاختيار بين ثمانية مؤثرات منها أذنا حيوان الكوالا اللتان تتحركان وكذلك معادلات رياضية لتضيف تأثيرات مضحكة على الصور ومقاطع الفيديو.

@alarabonline

إشاعات فيسبوك منعت مادونا من الغناء في تونس

● الحملات الإلكترونية الممنهجة تنجح في تشكيل قضايا الرأي العام في تونس



تقول مصادر صحافية أن المطربة الأميركية مادونا كانت ستغني في تونس هذا الصيف ضمن الدورة الـ53 لمهرجان قرطاج الدولي، لكن القصف المنهج على الشبكات الاجتماعية، الذي دعم مقاطعة الحفل وعمد إلى نشر بعض الشائعات، أدى إلى إلغاء الحفل.

تونس - تحت عنوان "مادونا تضع هذا الشرط المهين للغناء في تونس"، تناقلت الشبكات الاجتماعية والإعلام التونسي خبرا مفاده اشتراط المغنية العالمية تقديم إدارة مهرجان قرطاج شهادة "تؤكد خلو المنطقة التي سيقام فيها الحفل (المسرح الاثري بقرطاج) والمنطقة التي ستقيم فيها من الأمراض المعدية"، ليتبين أن الخبر لا أساس له من الصحة.

وكانت حملات انطلقت "للدفاع عن الوطن" عبر الشبكات الاجتماعية شملت حملات التخوين بسبب "الشرط المهين" والتخويف من كون البلاد ستدفع "زادها وزوادها" مقابل ساعة من الزمن ويقضي بعدها أبنائها الصيف "حفاة عراة جيانعا" بسبب المبلغ الذي طلبته مادونا والذي سيستنزف العملة الصعبة. وذهب بعضهم إلى اقتراح مشاريع على الدولة تصرف فيها هذا المبلغ.

ووصل الأمر إلى حد توزيع منشور لجمع التوقيعات المناهضة لقدام مادونا. وكتب مغرد "أوقفوهم إنهم مسؤولون ووزارة الثقافة مطالبة بتوضيح خبر استقدام مادونا إلى تونس بمبالغ فلكية بالعملة الصعبة".

وكتب موقع الصدى الإلكتروني المحسوب على حركة النهضة الإسلامية عنوانا جاء فيه "صادم للغاية/ في ظل وضع اقتصادي مترد تعيشه البلاد: حكام تونس يتفاوضون مع مادونا للغناء في قرطاج". وكتب معلق "مادونا ستاتي إلى تونس بيليار وشهادة تثبت خلو تونس من الأمراض المعدية.. فرحة شباب تونس عادت إليكم من جديد..".

و"فرحة شباب تونس" هي جمعية تابعة لأصهار الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي كانت تهتم باستخدام فنانيين عالميين وعربا للغناء في تونس.

بالمقابل، بدأت صفحات تتباكن على الأخلاق الفاضلة التي تهددها مادونا، ووصفت المغنية بأبشع الأوصاف "عاهرة وساقطة تهين التونسيين".

مادونا أكدت الحفل في تغريدة

من جانبه كتب الصحافي وليد الزريبي على فيسبوك "بدأت الحكاية عندما قررت وزارة الثقافة استقدام مادونا لمهرجان قرطاج ثم قامت بطلب عروض لمن يتكفل بالأمر. فوقع الاختيار على ملف المستثمر التونسي. ثم تم تكليف مدير المهرجان مختار الرصاص بالاتفاق مع المستثمر الذي أمضى معه عقد الموافقة. وكان خوف الوزارة من استخلاص مادونا بالعملة الصعبة، فقام المستثمر بالتعهد بخلاص مادونا من حساب شركته في دبي. وبناء على هذا الاتفاق ذهب المستثمر ووقع عقدا رسميا مع مادونا التي لم تطلب شهادة صحية للمكان منلما روج لذلك لتوريط المغنية أخلاقيا مع الجماهير في تونس وبالتالي دفعهم لإطلاق حملة معارضة لقدمها".

ويذكر أن الحفل كان فرصة لتونس للاستفادة إعلاميا وماديا وسياحيا، غير أن خبر إلغاء الحفل سيؤدي بصورة تونس ويؤكد أن منها لا يستطيع تأمين حفل مادونا. وتؤكد مصادر صحافية أن القصف المنهج أدى إلى تراجع وزارة الثقافة عن استقدام مادونا. ونسأل الزريبي "هل لديكم فكرة عن وقع خبر إلغاء الحفل في وسائل الإعلام العالمية وعلى الموسم السياحي.. إنهم يريدون لنا الخراب..".

وسخر مغرد "تصوروا مادونا الوافية (المنتبهة) طالبت بـ450 ألف دولار لتغني نصف ساعة في قرطاج.. ماذا لو كنا أحضرنا أدبل هل كنا سنكتب لها تونس ونذهب للجوء في ليبيا".

يذكر أن العديد من المغنين العالميين سبق أن أحيوا حفلات ناجحة في تونس على غرار مايكل جاكسون (1996) وماريا كاري (2006). والآن، كتبت صفحة منسوبة لمهرجان قرطاج على فيسبوك "لا مادونا ولا أزيانفوري في مهرجان قرطاج الدولي. مرة أخرى نجد أنفسنا مدعويين لوضع النقاط على الحروف والتأكيد على أن ما ينشر عن برنامج الدورة 53 لمهرجان قرطاج الدولي مجرد أخبار عارية عن الصحة ولا صلة للجنة تنظيم المهرجان بها. وتؤكد أن برمجة المهرجان جاهزة ولا تتضمن لا مادونا ولا أزيانفوري وأن هذه البرمجة أنجزت بمراعاة خصوصية الوضع الاقتصادي لبلادنا مع المحافظة على بعد المهرجان الدولي".

وبالعودة إلى حقيقة إحياء الفنانة الأميركية لحفل في قرطاج، فإن مادونا كانت نشرت تغريدة على تويتر في أبريل الماضي، نقلتها العديد من وسائل الإعلام التونسية تؤكد أنها ستكون في تونس. ولم تكذب وزارة الثقافة ولا إدارة مهرجان قرطاج الخبر وقتها.

وأضفى البعض على الحملة صبغة دينية، وهي عادة بعضهم، فكتب مغرد "في تونس الدولارات حرام على العمرة و10 مليون دولار حلال على مادونا".

وكتب موقع الكترونني "صرف الأموال الطائلة من أجل لاشيء إجراء دأبت عليه الحكومة الحدائية التي ابتليت بها تونس منذ سنوات قليلة بدعم من جهابذة الإعلام الذين يلقون اللوم على المعتمدين الذين يصرفون أموالهم من عملهم دون مزية من أحد بصرف العملة الصعبة".

وذهب آخرون إلى القول إن الشعب التونسي "يموت جوعا" وأن "المبلغ الذي ستحصل عليه مادونا قادر على حل مشاكل البطالة لدى العديد من الشباب".

وقال معلق على فيسبوك "لا تخافي سيتم قنص كل مجراب (المريض بداء الجرب) وسيعقم مسرح قرطاج ومحيطه بالكامل وسيتم صنع قبة زجاجية حتى تحميك من الأمراض المعدية". وتهكم آخر "لديها كل الحق. العرض أتاها من بلد أفريقي يشهد حربا أهلية ودينية".

حفل المغنية العالمية مادونا كان فرصة لتونس للاستفادة إعلاميا وماديا وسياحيا

استخدام قياسي لفيسبوك في رمضان

الرياض - أظهرت دراسة أن المسلمين في الشرق الأوسط سيمضون 57 مليون ساعة إضافية في تصفح موقع فيسبوك خلال شهر رمضان.

وقام مركز "فيسبوك أي كيو" بدراسة مجموعة من السلوكيات التي تميز شعوب الشرق الأوسط، وتوقع أن يزيد عدد مستعملي الموقع بـ5 بالمئة خلال شهر الصيام.

وبحسب نفس الدراسة، سيمضي المسلمون في الشرق الأوسط في رمضان ساعات أكثر على الموقع مقارنة بالأيام العادية، وخاصة في الفترة الممتدة من منتصف الليل إلى غاية الثالثة صباحا، موعد السحور.

ولم يركز الموقع فقط على تحليل سلوك المستخدمين، بل أشارت الدراسة أيضا إلى المواضيع ونوع المحادثات التي ستجمع شعوب الشرق الأوسط خلال شهر الصيام، وقالت إنها ستزيد بـ4.16 بالمئة عن الأيام العادية.

وقسمت الدراسة سلوكيات مستخدمي الموقع إلى ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل الصيام: وهي أربعة أسابيع قبل حلول شهر رمضان وستتم الدراسة بـ"مرحلة الاكتشاف والإلهام"، أي أنها مرحلة تتطرق فيها أحاديث الناس إلى قرب حلول رمضان.

فيما تمتد المرحلة الثانية حسب الدراسة والتي أطلق عليها مرحلة حلول رمضان: على ثلاثة أسابيع، وفيها يكون ارتباط الناس بالهاتف الذكي وبالموقع أكثر من سابقاتها.

أما المرحلة الثالثة أو العشر الأواخر كما سمتها الدراسة: تمتد طيلة الأسبوع الأخير من شهر الصيام وسيطر فيها موضوع العيد والعشر الأواخر على محادثات مستعملي الموقع في الشرق الأوسط.

وقالت الدراسة إن عدد مستعملي الموقع سيؤيد بـ200 بالمئة خلال الفترة الممتدة من منتصف الليل إلى غاية الخامسة صباحا، مع ارتفاع طفيف قرب حلول موعد الإفطار.

وتتركز أبرز المواضيع التي ستثير اهتمام المسلمين في الشرق الأوسط خلال شهر الصيام على التسوق والموضة وأطباق الطعام إلى جانب السيارات والمواضيع العائلية. وتوقعت دراسة موقع "فيسبوك أي كيو" أن يزيد اهتمام شعوب المنطقة بمشاهدة التلفزيون خلال شهر الصيام، وقالت إن نسب المشاهدة ستزيد بـ85 بالمئة مقارنة بالأيام العادية.

وعلى موقع فيسبوك، سيشارك أكثر من ثلاثة ملايين ونصف ما يشاهدونه مع أصدقائهم، 71 بالمئة منهم في الإمارات العربية المتحدة و60 بالمئة في السعودية.

وقالت شركة فيسبوك إنه بالمقارنة مع فترة المناقشات التي استمرت 7 أسابيع في 2016، بدأت المحادثات عن شهر رمضان هذا العام مبكرا، ومن المتوقع أن تستمر لمدة 9 أسابيع على الموقع الاجتماعي.

#هاشتاغ اليوم

#ارفع يدك وادعم التعليم في المغرب

وكتب معلق:

Youssef Benaich*

نعم من أجل الرفع من ميزانية التعليم.

نعم من أجل تحسين جودة التعليم.

نعم من أجل فرض ضريبة الثروة وتحويلها إلى التعليم.

#ارفع يدك وادعم التعليم.

#التعليم حق وليس امتياز.

واعتبر آخر:

Said Alyousfi

التعليم العمومي المغربي يحتضر. أرفع يدي تصويتا على مقترح فيدرالية اليسار الديمقراطي دعما للتعليم.

فيما أكد متفاعل:

Achraf Bounakhla

التعليم أولوية حقيقية والمغاربة مع رد الاعتبار للتعليم والمدرسة والجامعة العموميتين.

#ارفع يدك وادعم التعليم.

وعلى تويتر كتب مغرد:

@msab61

#السياسة التعليمية في المغرب تهدد استقرار البلاد وتدفع بالشباب إلى التطرف. #ارفع يدك وادعم التعليم #التعليم حق وليس امتياز.

كما انتشرت عريضة على موقع "أفاز" وقع عليها مئات من الأشخاص يدعو فيها أصحابها إلى "إحياء النقاش حول ميزانية التعليم"، وطالبوا من كل "مغربية ومغربي من الذين يحبون بلادهم الانضمام إلى مشروع إصلاح التعليم".

أبرز تغريدات العرب

kadwi69



أيها الإنسان؛

عندما تقرأ فانت تصلي،

وعندما تكتب فانت رسول..

فانظر كيف تؤدي صلاتك ورسالتك.

oaljama



ليست الديعة من تعطيك التمير،

أنت التميز في كل بيئة، أينما حللت

تبدع، أينما رحلت فانت المكسب لمن

حولك، هكذا أنت، وعلمها لأبناك.

nadia_almobark



الأشد خطورة وخسة ودناءة أنك

تهاجم يوميا إرهاب المذهب الآخر

وتصمت عند إرهاب مذهبك!

كن عادلا أو اصمت عن المذهبيين.

AixaAlive



كنت ممن يولون الأمور والأشخاص

اهتماما أكثر مما يستحقون فكنت

أتألم بقدر ما أهتم.

إن خفض الأهمية من أسرار العافية النفسية.

shazlong81



المفلسون يستمتعون بالحب

والمقتدرون يستمتعون بزواج

من أحبهم المفلسون.

Rawanalganas



اللجوء إلى الأخصائي النفسي

لا يعني أن لديك اضطرابا ومرضا

نفسيا.. ولكنه يعني وعيك بأهمية

صحتك النفسية ورغبتك في

تحسين ذاتك وعلاقاتك.

alsowayegh



إتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر

لا تعني استبدال فكر بفكر

بل توسيع نطاق التفكير.

لسنا في حالة حرب، بل في حالة فكر.

v2a2f



الحب هو التأثير الوحيد الذي مهما

زادت رجاته يكون جميلا.

ALRIFAEJBBAR



التراكم الكمي للمعلومات لا ينتج علما،

العلم هو الاكتشاف والابتكار الخلاق،

ولا ينتج ذلك عقل مكنل بمسلمات غير

منطقية، وبداهات غير بديهية.

ma573573



صحافة دون شجاعة ليست صحافة.

كنت إذا منع لي مقال.

أعرف أن تركي السديري في إجازة،

فاعيد إرسال ذات المقال بنصه بعد

رجوعه؛ فينشر دون تردد.

mobeid



من المحزن أن سقوط القدس

وسقوط حمالة صدر فنانة كلاهما

(خبر)، والأشد حزنا أن السقوط الثاني

يحوّز اهتمام عشرات أضعاف الاهتمام

بالسقوط الأول.

تابعوا



iMarwanKhoury



مروان خوري

فنان لبناني.

تحقيق

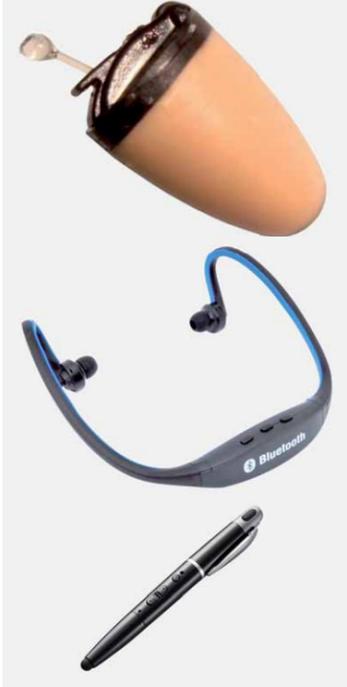
وسائل الغش في الامتحانات بالكويت تتحول من ظاهرة سلبية، تحاول وزارة التربية مواجهتها، إلى تجارة رائجة في تكنولوجيا متطورة مع اقتراب امتحانات المرحلة الثانوية.

وسائل الغش في امتحانات الكويت.. السر في أذان الطلبة

● التكنولوجيا في خدمة الطالب الكسول ● أجهزة تشويش في قاعات الاختبار



النجاح لا يحدد من اجتهد ومن لم يجتهد



ابتكارات العلماء تستعمل في غير محلها

وأشار إلى أن "عدد حالات الغش في منطقة الأحمدية التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول بلغ 400 حالة غش". وتعتبر الاختبارات النهائية فترة حاسمة تحدد مصير الطلاب والطالبات، وترافقها مشاعر الخوف والقلق وحسب الأنفاس من الإخفاق والفشل، ولهذا يلجأ البعض من الطلبة للاستعانة بالغش، خاصة في المواد الصعبة لتجنب الرسوب.

معصومة المطيري، الأستاذة في قسم علم النفس التربوي بجامعة الكويت، قالت، إن "للغش بين الطلاب أثناء فترة الاختبارات أسباباً عدة لكنها، لا تبرره وفي الوقت نفسه خلف انتشار هذه الظاهرة". وأوضحت المطيري أن من أسباب الغش "الخوف من الرسوب الذي يدفع الطالب إلى الغش ليحصل على درجة النجاح حتى لو كانت الوسيلة للوصول إلى هذه الدرجة خاطئة، وكذلك غياب الرغبة الحقيقية في تحقيق الهدف الأكاديمي، وذلك لأن الطالب يريد اجتياز هذه المرحلة فقط دون الطموح في الحصول على معدل يدفعه لإكمال مسيرته العلمية".

وأشارت إلى أن "صعوبة المادة العلمية التي قد لا تتناسب مع القدرات الفردية تدفع البعض من الطلاب إلى استخدام هذه الوسيلة"، داعية الطلبة إلى الابتعاد عن أساليب الغش والاعتماد على النفس والثقة فيها.

الطلبة، وإلا فستصبح عملية التفتيش مشهداً كاريناً مضحكاً.

وقال محمد، إن الأسعار أخذت بالارتفاع مع اقتراب موعد الامتحان، لتتراوح بين 35 ديناراً (112 دولاراً) و40 ديناراً (128 دولاراً) بعد أن كانت أيام الدراسة الاعتيادية بين 10 دنانير (32 دولاراً)، و20 ديناراً (64 دولاراً). أما عبدالرحمن جابر، وهو طالب في الثالثة الثانوية، فيشير إلى إن مروجي هذه الوسائل يلجأون إلى استخدام كلمات جذابة للطلبة في إعلاناتهم مثل "الكمية محدودة" و"أسرع للشراء" و"شاحن بجودة عالية" و"ضمان الجودة" و"شروط التجربة قبل الشراء" و"إمكانية التوصيل لجميع المناطق".

وأضاف جابر، أن البعض من المروجين يستغلون هذه الفترات والطلبة ذوي المستويات التعليمية الضعيفة لكسب الأموال من خلال عرض دخول مجموعات غش في التطبيقات الإلكترونية مقابل 20 ديناراً للطلاب.

وأوضح أن "هذا العرض يدخل ضمنه استعراض الاختبار على الهاتف بعد 10 دقائق من دخول اللجنة لأداء الاختبار، فيما يعرض البعض هذه الخدمة دون مقابل لجذب عدد أكبر من الطلاب كسباً لنقتهم ثم استغلالهم مستقبلاً مادياً".

إجراءات صارمة

الكثير من المدارس حول العالم أنشأت غرف مراقبة منطوية مزودة بكاميرات ووسائل حديثة لمجابهة الغش الإلكتروني، حيث تضطر إدارات المدارس إلى استحداث أنظمة لكشف حالات الغش باستخدام التكنولوجيا وذلك بوضع جهاز يمكنه كشف جميع الأجهزة الإلكترونية التي بحوزة الطلاب من أجهزة هواتف وسماعات وغير ذلك، وذلك من خلال ذبذبات برصدها الجهاز ويكشف ما لدى الطالب منها، مما يسهل على المراقبين عملية الضبط.

لكن إدارات التعليم كلما اكتشفت صورة من صور الغش التكنولوجي تجدد بالمقابل طلبتها يجتهدون لإيجاد طرق جديدة من طرق الغش بمساعدة تجار النجاح السهل للبدء في استخدامها مع إطلالة كل فترة امتحانات.

ويؤكد وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص والنوعي في الكويت عبدالمحسن الحويلة "استعداد المدارس كافة وتجهيزها لاستقبال الطلاب للقيام باختبارهم الأول الأحد المقبل".

وأضاف الحويلة أن "مدارس التعليم الخاص تطبق لأنحة الغش المعتمدة من قبل وزارة التربية، وتستخدم كل الإجراءات اللازمة لمنع الغش في الاختبارات".

وأوضح أن "حالات الغش في التعليم الخاص ليست كبيرة جداً، حيث يدرس الطلاب ويحاولون إنهاء مناهجهم في وقت كاف قبل وقت الاختبار، كما يحرص أولياء الأمور على منع أبنائهم من الانخراط بمثل هذه الأمور".

من جهتها، أعلنت وزارة التربية أن "المدارس ستستخدم أجهزة تشويش في الصالات الكبيرة فقط، كما سيتم دخول الهواتف النقالة إلى اللجان، إضافة إلى استخدام أجهزة التفتيش اليدوية عالية التقنية".

وقال عادل الراشد، مدير الشؤون التعليمية في منطقة الأحمدية التعليمية (جنوب)، إن "دخول الهاتف النقال إلى اللجنة يعد ضمن لوائح الغش، وبالتالي يؤدي لحرمان الطالب الذي يدخله من درجة الاختبار ودرجات الأعمال، ويكتب فيه محضر غش، ويعرض الطالب لدخول اختبار الدور الثاني".

مكاسب مالية لمروجيها على حساب مستقبل الطلبة ومستقبل المجتمع بأكمله.

وتروج عدة إعلانات تلعب على وتر النجاح وحصد الدرجات العالية دون عناء، لسماعات تحت مسميات مختلفة منها "السماعة السحرية" و"لا تفوتك السماعة حق الامتحانات" و"السماعة التي تريحك بالامتحانات" و"سماعة الغش".

وتحدثت تلك الإعلانات عن مزايا تلك السماعات التي تشبه المغناطيس وهي الأصغر حجماً في العالم ولا يمكن رؤيتها ولا اكتشافها بجهاز كاشف المعادن ووضوح صوتها مئة بالمئة، كما أن حجمها يشبه حجم حبة الأرز، ويتم وضع الشريحة بداخلها ولا تحتاج أن يتصل مستخدمها بالشخص الآخر لأنه فور اتصال الشخص سيفتح الخط تلقائياً دون أي ضغطة زر.

وأبرز هذه الوسائل المتداولة، بحسب الطالب محمد ع.، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه كاملاً، "سماعة الآن ميغا نانو المطورة والتي لا يستطيع أحد رؤيتها، تدخل في الأذن ويتم إخراجها بواسطة ذراع مغناطيسي".

ويضيف محمد أن هناك سماعة المغناطيس وتتكون من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتكون من قطعتين توضعان داخل الأذن بحجم حبة العدس بحيث لا ترى حتى بالتدقيق، ولا تخرج من الأذن إلا بواسطة مغناطيس، والجزء الثاني عبارة عن سلك بشكل دائري يوضع حول الرقبة تحت الملابس وهو قليل السماعة بحيث لا يظهر، ويكون موصولاً بسلك بلوحة إلكترونية مغلقة صغيرة الحجم يمكن وضعها بأي مكان، أما الجزء الثالث فهو عبارة عن شريحة هاتف موجودة داخل الجهاز مع بطارية موصولة بهاتف ويمكن وضعها في الحذاء مثلاً.

وهناك أيضاً النظارة الذكية، وهي نظارة تستقبل وترسل البيانات، وكارت البنك المطور وهي عبارة عن شريحة هاتف موجودة داخل فيزا كارد، تستخدم للتواصل خلال الامتحان، والقلم الإلكتروني الذي يمكن الطالب من الكتابة به على أي مكان ولا يظهر أي شيء من الكتابة، ويباع مع هذا القلم ضوء يشبه جهاز الليزر بمجرد تسليطه على مكان الكتابة تظهر، وبمجرد إغلاق الضوء تختفي.

وهناك أيضاً "اليوكس العجيب"، مع سماعات "ميتي نانو"، فضلاً عن استخدام التطبيقات الإلكترونية في الحصول على المعلومة عبر الهاتف خلال الاختبار و"الساعة الإلكترونية".

ويخفي الطلبة السماعات الحديثة بدقة متناهية بحيث يستحيل تفتيش كل أذان

ويؤكد عدد من الخبراء ورجال التعليم في الكويت أن الغش في الاختبارات بات ظاهرة في مؤسسات التعليم سواء التعليم العام أو الأكاديمي، وأرجع الخبراء ذلك إلى دور الأسرة في تحفيز هذه الظاهرة السلبية وتنميتها في أبنائهم منذ الصغر.

وضربت حُنى الإعلان عن وسائل الغش الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية، في محاولة لتحقيق

يبدو أن وسائل الغش التقليدية في الامتحانات أصبحت من الماضي في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، والذي تطورت معه طرق الغش بأساليب مبتكرة ومتنوعة أدت إلى عجز المراقبين والمسؤولين في مراكز الاختبارات عن مراقبة الامتحانات وتفتيش الطلاب، وازداد الأمر خطورة مع توظيف الأدوات والوسائط التكنولوجية المعقدة في الغش واستغلال إمكاناتها العديدة في تسهيل الحصول على الإجابة السهلة عن أسئلة الامتحانات بشكل غير شرعي، مما يدعو وزارات التعليم إلى ضرورة التفكير في كيفية التصدي لهذه الموضة الجديدة.

وهناك سماعة صغيرة جدا يصل حجمها إلى 3.5 ملم تتوافق مع مشغلات الإم بي ثري، وأجهزة الآي بود، وتتكون من سماعات لاسلكية صغيرة، وكابل دائري يلتف حول العنق أسفل الملابس، ويتصل بالآي بود المتصلق بمعصم اليد، هكذا يتمكن الطالب من تشغيل وإيقاف الآي بود والبحث عن الإجابات، بينما يسمعها عن طريق السماعات اللاسلكية وبشكل واضح.

وفي الكويت، كما في أغلب دول العالم انتشرت ظاهرة الغش في الامتحانات حتى أصبحت موضة متفشية في أوساط طلبة الثانوي الذين انقلبت المعادلة لديهم بوصفهم لمن لا يستعمل وسائل التكنولوجيا في الغش بأنه معقد ومتخلف، لأنه يجهد نفسه بالدراسة في حين يمكنه أن يحصل على النجاح بمجرد شراء جهاز اتصال حديث يوفر له كل ما يريد من المعلومات.

تجار الغش

ترتبط ظاهرة الغش بأطراف أخرى وأشخاص يوفرون الأجهزة الإلكترونية للطلبة لتصبح سوقاً رائجة للذين يبحثون عن الربح السريع عبر إغراء الطلبة بالنجاح السهل دون عناء المذاكرة.

وانتقلت بذلك وسائل الغش في الامتحانات بالكويت من ظاهرة سلبية، تحاول وزارة التربية مواجهتها والحد منها، إلى تجارة رائجة في تكنولوجيا متطورة مع اقتراب امتحانات المرحلة الثانوية، المقررة الأحد المقبل.

ويؤكد عدد من الخبراء ورجال التعليم في الكويت أن الغش في الاختبارات بات ظاهرة في مؤسسات التعليم سواء التعليم العام أو الأكاديمي، وأرجع الخبراء ذلك إلى دور الأسرة في تحفيز هذه الظاهرة السلبية وتنميتها في أبنائهم منذ الصغر.

وضربت حُنى الإعلان عن وسائل الغش الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية، في محاولة لتحقيق

الكويت - الامتحانات على الأبواب، ينكب طلبة الثانوية والجامعات في الكويت على السهر في غرفهم المغلقة إلى وقت متأخر من الليل، وحين يسألونهم أولياء أمورهم عن هذا الإجهاد، يجيبون أن الامتحانات على الأبواب، إجابة قد ترضي الوالدين، فيكثران من الدعاء بالتوفيق والنجاح دون أن يعلموا حقيقة ما يدور في أذهان أبنائهم وبناتهم.

هناك من الطلبة والتلاميذ من يجهد نفسه في مراجعة دروسه والتركيز على مواد الامتحانات أملاً في أن تمر بسلام ويكرم كل من اجتهد، مقابل شق آخر من الطلبة الذي يقضي كل فترات السنة في اللعب ليأتي قبل أيام من موعد الاختبارات فتجده يركز على ابتكار طريقة غش تجعله يمر إلى السنة الموالية من الدراسة دون عناء، ثم تجده يتباهى بأنه يرتقي في السلم التعليمي دون إجهاد، ويعتبر ذلك ذكاء حاداً منه.

ولأن وسائل الغش التقليدية، كالكتابة على الجسد أو الحائط أو الطاولة أو في ورقة مصغرة، أصبحت موضة بالية، اتجه هؤلاء إلى الوسائل التكنولوجية مع ظهور الهاتف الجوال والبلوتوث، لكنه سرعان ما وقع منع الهاتف من مراكز الامتحانات.

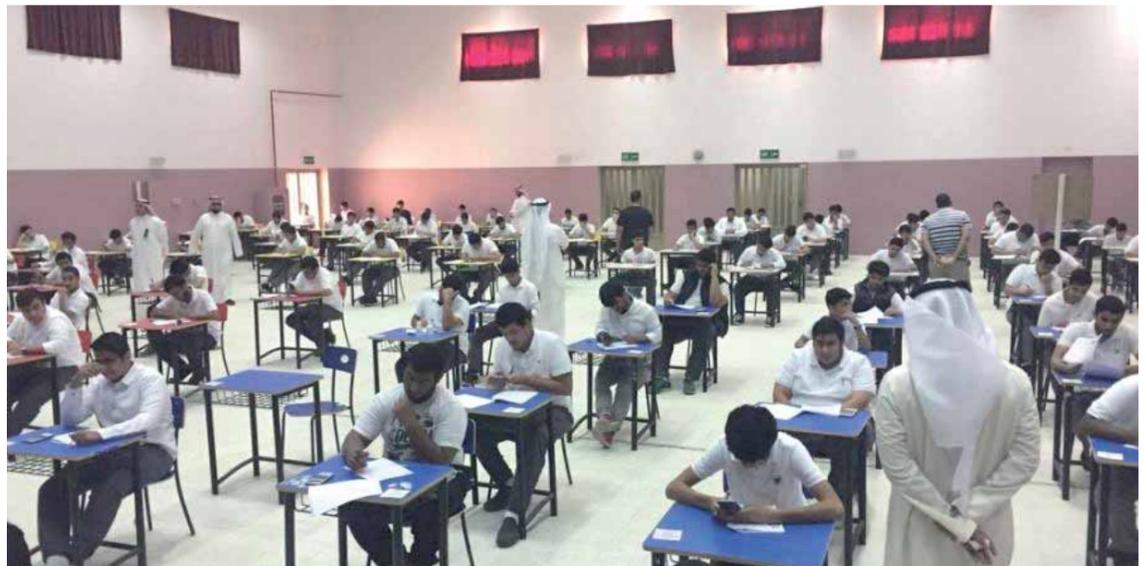
تسارع التطور التكنولوجي مكن الطلبة الكسوليين من حلول أخرى للحصول على إجابات لامتحانات بطرق غير شرعية، وذلك بتوفير معدات حديثة كسماعات الأذن اللاسلكية التي تتيح لمستخدمها سماع الصوت وإرسال رسائل سرية دون أن يكتشفها المراقبون، ويمكن لهذه السماعة أن ترتبط بأي جهاز محمول يعمل بخاصية البلوتوث أو أي جهاز آخر خارج نطاق لجنة الامتحانات.

الغش موضة متفشية حتى أصبح

من لا يستعمل وسائل التكنولوجيا

للنجاح غير الشرعي في الامتحانات

معدداً ومتخلفاً



التكنولوجيا تهزم الرقابة

أوصى أطباء الألمان بتجنب الأحذية الصلبة وذات الكعب، التي تشكل ضغطاً على القدم، وذلك لتجنب ظهور البثور أو انحراف إبهام القدم وقالوا إن الحذاء الجيد يوفر المساحة للأصابع.



الأسر المغربية تستقبل رمضان بعادات خاصة لجلب الرزق والبركة

● الحارات والأزقة تحتفي بالشهر وتستعد له بالزينة والأفراح ● المصاريف تتضاعف لتلبية شهوات الأطفال



تزايد مصاريف الاستهلاك في شهر رمضان

والمرابطين في القرن الخامس الهجري والموحدين. ويروي التاريخ المغربي الكثير من مظاهر الاحتفال التي تقام سنوياً لاستقبال الشهر الكريم ويشرف على ذلك السلطان أنفسهم وحاشيتهم في مختلف المدن المغربية.

وكانت القبائل المنضوية تحت حكمهم تظهر مهارات أفرادها الفنية والفلكلورية في تلك الاحتفالات. وتقام الولائم ويتم إحياء الأفراح وتكثر العطايا للفقراء والمحتاجين لنيل بركات الشهر الكريم.

وقد اُضيف من جاء من جنوب الصحراء ومن الأندلس إليها الكثير من فلكلورهم، كرقصة الكردة والرقص الزنجي، كرقصات كناوة، وهي من أصول غينية، في جنوب المغرب وقرصات عبيدات الرما والزكاة في شرق المغرب.

غادرنا مختار المريني ليستلم مبلغاً من المال من أحد المتبرعين ليضعه في صندوق الجمعية، الذي تحمله إحدى فتياتها.

يوضح الباحث حبيب مبارك في جمعية وادي الحجاج التراثية التي أصدرت قبل سنوات "مكتنز التراث الشعبي المغربي" بورزازات بواعث العادات والتقاليد المغربية التي تصاحب استقبال شهر رمضان، فيقول "المغاربة هم من أكثر الشعوب العربية التي توقروا وتقدس شهر رمضان ويحرص الجميع على نيل البركات فيه، لذلك فهم يستعدون قبل فترة طويلة قد تبلغ شهراً أو أكثر لاستقباله، وهي عادات حميدة تزرع في الأجيال الجديدة محبة هذا الشهر الكريم ومحبة صومه، والتفرغ فيه للعبادات".

ويستطرد الباحث "هذه العادات متصلة منذ عهود مرت بالمغرب منها عهود الأدارسة

بالرباط لـ"العرب"، "خلال الأيام التي تسبق شهر رمضان تقوم بجولات في الأزقة ومعنا ألتنا الموسيقية، كالتاسسة والطبلة، وأبواق النغير والداف وألات التعريجة والبندير، وعبر رقصنا الجماعي نردد مدائح وصلوات على الرسول الكريم، وهو ما نقوم به سنوياً لنشر

البهجة بين السكان وتعريفهم بفضائل الشهر الكريم من خلال ما تقدمه الفرقة من مقاطع بالأحان المغربية".

ويضيف المريني "تعتمد إلى تقديم رقصات جماعية كرقصة عيساوة المكناسية، مصحوبة بالعزف على آلة التعريجة والطبل، وكذلك رقصة الغناوي التي تمتاز بالعفوية ونشاط الراقصين وجمال أدائهم العفوي. فيحيط بنا الأطفال في كل المناطق التي نزورها ويتبرع المحسنون لجمعيتنا الفنية بالمال لكي يستمر نشاط جمعيتنا الفني والفلكلوري".

يُستقبل شهر رمضان في الكثير من المدن العربية والإسلامية منذ منتصف شهر شعبان بعادات وتقاليد موروثية عن الأجداد، منذ أكثر من عشرة قرون. وفي الكثير من هذه العادات يحاول الناس التعبير عن فرحهم بمقدم هذا الشهر، من خلال نشاطات فنية، ومسيرات تطوف المدن والقرى.

فيصل عبدالحسن

هؤلاء السيدات". تقول السيدة رقية لعاري (50 سنة) ربة بيت لـ"العرب"، "نعرض للشمس إثناء الطبخ الذي نستخدمه في شهر رمضان. وهو تقليد تعلمته من ميمتي (أمي)، وهي يدورها تعلمته من جدتي. وتقول جدتي إن هذا يزيد الرزق ويبارك فيه للأسرة، فملاك الرزق يسجل عدد أوعية كل بيت سيتم استعمالها، لتلبية حاجات الصائمين في العائلة من طعام وشراب، فيسجل زيادة في الرزق والبركة فيه، والله كريم رزاق".

وتتحول بين يوم وآخر الكثير من المتاجر ومحلات عرض البضائع، ومتاجر الملابس إلى محلات لعمل المعجنات والحلوى وإعداد مستلزماتها استعداداً للشهر القادم. بينما ينشغل متطوعون بتهيئة المساجد من خلال صبغها وتنظيف فرشها وترتيب مستلزمات صلاة التراويح من أجهزة صوتية ومغاسل الوضوء استعداداً للشهر الكريم.

وتقوم مجموعات أخرى بتجديد طلاء المساجد وأماكن الوضوء وإجراء الإصلاحات والصيانة الضرورية السنوية لاستقبال شهر رمضان المعظم.

وفيق عدنان كهربائي (30 سنة) يقول لـ"العرب"، إنه يعمل في صيانة أجهزة الصوت والإضاءة أحدهما بالنهضة والآخر بالتقدم في مدينة الرباط. وهو يؤدي عمله قبل شهر رمضان مجاناً للجامعين المذكورين لوجه الله.

ويضيف مبتسماً "الله يضاعف الرزق قبل الشهر وبعده عدة مرات في كل سنة أطلع فيها". وهو ليس وحده من يؤدي عملاً تطوعياً بل هناك زملاء له من الشباب يعملون كتقنيي صباغة وتوصيلات مائية وسباكة. وهم في العادة يقدمون خدماتهم للمساكن مجاناً في الفترة التي تسبق رمضان وخلالها. وللجانب الفني والتراثي دوره في استقبال شهر رمضان بالمغرب، إذ تعتمد الفرق الفنية إلى تقديم عروض موسيقية وراقصة فلكلورية جوالة في شوارع المدن المغربية ابتهاجاً بقدم الشهر الكريم.

يقول مختار المريني (25 سنة) من الجمعية الفنية والرياضية لشباب نهضة البريد

تنوع في المغرب فعاليات استقبال شهر الصوم ابتداء من نشر الزينات عند أبواب البيوت والمساجد وانتشغال ربوات البيوت بإعداد حلوى رمحان. وتتصاعد رائحة مطيبات حلوى "السلو" و"الشباكية" و"كعب الغزال". فتشم رائحة العطريات المتسرية من البيوت في كل الأزقة الرئيسية والفرعية التي تمر بها.

تقول السيدة زهرة (40 سنة) موظفة لـ"العرب"، "يزيد إنفاق أسرتي في شهر رمضان أكثر من 25 بالمائة على المعدل الشهري، فنضطر إلى الاستدانة من البنوك بفائدة مالية لغرض التغلب على الزيادة الطارئة على المصاريف، مما يحمل كاهل أسرنا أعباء تسديد الدين والفائدة في الشهور التالية".

وتضيف "أغلب هذا الإنفاق الزائد يعود إلى عادات الأسرة في رمضان، وأهم عامل للإنفاق هي الحلوى. فقبل أيام من رمضان نبدأ بإعداد "السلو" (سقوف) والبرويات والغريبة وحلوى الشباكية لتكفي طيلة فترة الشهر. والحلوى المغربية مكونة من مواد كثيرة غالية نسبياً من بينها اللوز والسمسم والجوز الهندي وعين الجمال والكاكاو والشكولاته وبذور الكتان واليانسون وزيت الزيتون والمطيبات. كما أن استهلاك البيض يتضاعف خلال شهر الصوم مرتين عن الشهور العادية".

ومن عادات ربوات البيوت المغربيات تنظيف أوعية الطبخ من الألمنيوم والنحاس. وبعد ذلك تعرض الشمس عند باب المسكن، لتراها نساء الجيران اللاتي يعملن ذات الشيء في ممارسة كبيرة، لإعادة إحياء تقليد قديم لنيل بركات شهر رمضان، كما تعتقد

الفرق الفنية تقدم عروضاً موسيقية وراقصة فلكلورية جوالة في شوارع المدن المغربية ابتهاجاً بقدم الشهر

تشجيع الرضيع على المناغاة يحسن مهاراته اللغوية

أطفالهم، طبقاً لما ورد بوكالة أنباء الشرق الأوسط.

ولاحظ الباحثون من خلال مراقبتهم لأكثر من 12 من أولياء الأمور وأطفالهم الرضع في عمر الثمانية أشهر أثناء اللعب لمدة ستة أشهر، أن الجلسات قد استمرت نحو 30 دقيقة مرتين في الشهر.

وأشارت المتابعة إلى أنه عند استماع الأباء لمناغاة أطفالهم، بدأ الرضيع في تشكيل أصوات أكثر تعقيداً، فضلاً عن تطوير مهارات لغة بسرعة أكبر.

وأضاف الباحثون أن المهارات اللغوية المتقدمة ببطء أكثر بين الأطفال الذين لم تنتبه أمهاتهم للكثير من مناغاتهم، وبدلاً من ذلك

واشنطن - يهمل الكثير من الأباء عملية المناغاة ويعتقدون أن الرضيع يعتمد عليها فقط للفت الانتباه واللعب. لكن العلم أثبت أنها سلوك فطري ينبغي التعامل معه بحرص لتعليم الرضع أدوات التواصل والتفاعل.

توصلت دراسة طبية إلى أن تشجيع الطفل على المناغاة يساعد على سرعة تعلمه مهارات اللغة، حيث لوحظ أن استجابة الأباء والأمهات لمناغاة الرضيع تساعدهم في تشكيل الأصوات الأكثر صعوبة وتعقيداً، فضلاً عن تطوير مهارات اللغة.

فقد توصل فريق من الباحثين الأميركيين إلى أن الطريقة التي يستجيب بها الأباء لمناغاة أطفالهم تؤثر في تنمية اللغة لدى

عند استماع الأباء لمناغاة أطفالهم، بدأ الرضيع في تشكيل أصوات أكثر تعقيداً وفي تطوير مهارات لغة بسرعة أكبر

في بعض الأحيان توجيه اهتمام أطفالهم إلى شيء آخر.

كما بينت النتائج المتوصل إليها أن الأباء الذين يتعاملون بنشاط مع مناغاة أطفالهم، يسرعون من تطوير اللغة عند أطفالهم. وقالت الدكتورة غروس جولي لويس أستاذة

مساعدة في علم النفس بجامعة ولاية أوهايو الأميركية، في بيان صحافي "إن الدراسة تبين أن إشكال التحفيز الاجتماعية في سن مبكرة جداً للطفل يمكن أن تساعد الأم على تحضير طفلها على سرعة تطوير مهارات اللغة لديه".

وتعتبر المناغاة إحدى مراحل تطور الكلام عند الطفل إذ أن معظم الأطفال يمرون بها قبل البدء بالكلم. ويبدأ الرضيع بالمناغاة من عمر الـ 7 أشهر إلى 7 وتستم لبضعة أشهر حتى يبدأ بالكلام. ويحذر الأخصائيون بأنه في حال لم يمر الطفل بمرحلة المناغاة ذلك يدل على وجود ضعف في السمع ويجب استشارة الطبيب على الفور لتشخيص حالته.

جمال

زيت الأفوكادو سر جمال بشرتك وشعرك



ميونيخ - أوردت مجلة "فرويدين" الألمانية أن زيت الأفوكادو يعد سر جمال البشرة والشعر؛ حيث أنه يمنح البشرة ملمساً ناعماً كالحرير، ويضفي على الشعر برياقاً يأسر الأبواب.

وأوضحت المجلة في موقعها على الإنترنت أن زيت الأفوكادو، سواء النقي أو الموجود في مستحضرات التجميل، تمتصه البشرة بسرعة، مما يمنحها ملمساً أملساً وحريريًا.

كما يمتاز زيت الأفوكادو بتأثير مضاد للالتهابات ويعمل على تهدئة البشرة المهيجة ويحد من الحكة، بالإضافة إلى أنه يعد سلاحاً فعالاً لمحاربة البثور والرؤوس السوداء، وبالتالي تبدو البشرة أكثر نضارة ونضارة وتشرق إشراقاً وحيوية. علاوة على ذلك، يمكن استعمال زيت الأفوكادو لمواجهة خشونة الكوعين والكعبين ومفاصل الأصابع؛ حيث أنه يمنح البشرة في هذه المواضع ملمساً مخمليًا.

ومن ناحية أخرى، يعد زيت الأفوكادو عصا سحرية لمواجهة جفاف الشعر وتقصفه؛ حيث أنه يمنح الشعر ملمساً ناعماً كالحرير، ويُعيد إليه لمعانه وبريقه ومظهره المعجم بالصحة.

احترام الجنس

أذكر أول مرة جاعني فيها الحيض، اعتقدت أنني جرحت من الجري أو القفز، لم أعر الأمر أهمية، إلا بعد أن استمر الدم في النزول لأيام، ويومها شعرت بالخوف وظننت أن مرضاً خطيراً أصابني، فسألت قريبة لي تكبرني بعامين أو ثلاثة، وعرفت منها أن ما يحدث عادي ويحدث لكل البنات.

وأذكر أيضاً أنني عندما شعرت أن نهدني يكبران، مشيت سنوات طويلة، منحنية إلى الأمام حتى لا يلاحظ أبي التغيرات الجديدة على جسدي، وقد بقي هذا الانحناء مرافقاً لي طول عمري. بعض الجهات التي تكفلت بالإجابة عن أسئلة الشباب، فعلت ذلك من وجهة نظر دينية، ربما احتفاءً بمقولة "لا حياء في الدين" التي توفر غطاءً ومظلة مهمة للخوض في مواضيع حساسة بهذا الشكل. إلا أن الغطاء نفسه سجن الإجابات في منظور ديني وليس علمي تريوي، فإذا بالعادة السرية تصبح محرمة ومنموعة والعلاقة مع رجل إثم وذنوب لا يغتفر، أي أنها لم تقدم إجابات وإنما تقييمات أخلاقية، وهو بالتأكيد ما لا يرغب به

ومطروحة، مواضيع من قبيل: الدورة الشهرية، والبكارة والحمل، والعادة السرية، والحب، والتحرش، وغيرها.

يكبر الطفل في ثقافتنا العربية فلا يجد أمامه من يأخذ بيده أو يجيب عن أسئلته أو يساعده في الدخول إلى مرحلة مهمة من حياته، تتغير فيها ملامحه، وتكتسب فيها أعضاؤه أبعاداً ومفاهيم أخرى.

ويبدأ رحلة اكتشاف فريدة، مدفوعاً بفضوله، للحصول على أجوبة لأسئلة كثيرة تدور في رأسه، وهي رحلة محفوفة بالمخاطر والمجازفات، نظراً لحجم المغالطات التي يمكن أن يقع فيها. يحصل على معلومات خاطئة تؤسس لبنة تفكيره الأولى، وتشكل وعيه، في مرحلة حساسة ومهمة هي مرحلة بناء الشخصية.

وتكبر الفتاة وهي جاهلة بما يحدث في جسدها ونفسيتها من تغيرات، كارثة لتحولاتها التي جعلت الجميع من حولها يتعامل معها بحياء ويتخذون منه مسافة بعد أن كانوا يحتضنونها ويلعبونها، فتخيلوا أي جيل هذا الذي يكبر على أن الجنس عيب ومخيف وحرام وملوث وينقص من الإنسان ومن كرامته؟

لمياء المقدم
كاتبة تونسية مقيمة في هولندا



أكثر مشاكل البنات التي تقلق راحتهن وتتعب أعصابهن وتشغل تفكيرهن تتمثل في خوفهن من الحمل أثناء لقاءاتهن الحميمة مع أصدقائهن. هذا ما تقوله الدراسات واستطلاعات الرأي. يتعلق الأمر في الغالب بلقاءات بريئة وسطحية لا تتعدى مرحلة التقبيل واللمس والمداعبة الخارجية، إلا أن افتقارهن إلى المعرفة والتثقيف الجنسي والمعلومات الضرورية يجعلهن يخشين الحمل من قبله، مثلاً، أو من المداعبة الخارجية.

أثناء تنقلي بين بعض المواقع التي توفر معلومات وإرشادات جنسية لمتابعيها، وهي قليلة جداً وأغلبها غير مختصة، صدمني حجم الجهل في هذا الجانب سواء من الشبان أو الشابات، نفس الأسئلة تتكرر بشكل لافت، وتعكس حيرة وقلقاً وخوفاً ورعباً غير مبررة، كما تشير إلى حاجة نفسية ملحة لمن يرشد ويحجب عن أسئلة تعتبر في ثقافات أخرى بديهية



«مواجهة الراء دائما ما تكون خاصة اعتبارا لقيمته وقوته، الفوز عليه له نكمة خاصة، لأنه ليس من السهل تجاوزه، خاصة أنه في أفضل حالاته، بدليل احتلاله المركز الثالث.»

أمين بورقادي
حارس مرمى الجيش الملكي المغربي



«إذا لم يدر الحكم التونسي المباريات العامة في المسابقة المحلية فكيف للاتحاد الدولي والاتحاد الإفريقي أن يضع فيه ثقله، من هذا المنطلق رفضنا حكما أجنبيا للكلابسيكو.»

وديع الجري
رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم

الترجي والنجم في موقعة حسم لقب الدوري التونسي

● البنزرتي: لن نفرط في اللقب في الأمتار الأخيرة من السباق



تتجه أنظار عشاق كرة القدم التونسية والعربية الخميس إلى ملعب رادس، الذي يحتضن قمة الجولة الأخيرة من منافسات مجموعة التتويج للدوري التونسي، والتي تجمع الترجي الرياضي صاحب الصدارة ومطارده المباشر النجم الساحلي.

مراد بالحاج عمارة

تونس - يعيش فريقا الترجي الرياضي والنجم الساحلي على وقع حدث تاريخي، إذ ينتقلان إلى الجولة الأخيرة لمنافسات مجموعة التتويج للدوري التونسي لكرة القدم، ويعتبر هذا اللقاء بمثابة نهائي الدوري، ويكفي الترجي التعادل في الكلاسيكو ليتويج باللقب. ويتصدر الترجي الدوري بفارق نقطة عن ملاحقه النجم وستكون موقعة رادس حاسمة لأمر اللقب، ورغم أن هذا اللقاء لا يخضع لأحكام مسبقة إلا أن عدة عوامل ترجح كفة الترجي في هذه المباراة، أهمها أن الترجي الرياضي لم يتجرع أي هزيمة على أرضه في بطولة هذا الموسم حيث تعادل في 3 مناسبات في المرحلة الأولى وفاز في جميع مبارياته في مرحلة التتويج وقبل هدفا واحدا.

ثم خسر النجم الساحلي في 5 تنقلات كاملة هذا الموسم منها 4 مرات في المرحلة الأولى وضد النادي الصفاقسي في مرحلة التتويج. كذلك يعود آخر فوز للنجم الساحلي كضيف على الترجي في الدوري لموسم 2007-2008 وكان بنتيجة 0-2. هذا فضلا عن أن النجم الساحلي قبل 12 هدفا خارج أرضه هذا الموسم في المقابل سجل 15 هدفا. وسيكون لعامل الأرض والجمهور دور كبير في هذه المباراة حيث سيكون الترجي مدعوما بـ 24 ألف متفرج من شأنهم الضغط على لاعبي المنافس وحتى على الطاقم التحكيمي.

▶ الترجي سيحاول تعزيز رقمه

القياسي والتتويج باللقب للمرة

الـ 27، بينما يلطم النجم بإحراز

اللقب الـ 11 في تاريخه

وطلب الاتحاد التونسي لكرة القدم من الترجي والنجم الساحلي التحلي بروح المسؤولية عند خوض لقاء القمة المرتقب لحسم لقب الدوري الممتاز. وقال الاتحاد التونسي في بيان إنه يدعو "كل الأطراف إلى التحلي بروح المسؤولية لأجل أن تدور هذه المقابلة في أفضل الظروف لإعطاء صورة مشرفة عن كرة القدم المحلية داخل وخارج

متفرقات

◀ شارك فرناندو الونسو، بطل العالم مرتين في سباقات فورمولا-1 للسيارات، في "الساعة السعيدة" لتجارب سباق إندي 500 واكتسب خبرة التسابق مع السائقين قبل خوض السباق في وقت لاحق من الشهر الجاري. وهذه فترة التجارب الثالثة فقط لالونسو الذي سيغيب عن سباق جائزة موناكو بفورمولا-1 يوم 28 مايو للمشاركة في سباق إندي. وأكمل الونسو لفة في سيارة مكلارين هوندا أندريتي واختبر ما قد يحدث في يوم السباق نفسه وهو ما يعرف باسم "الساعة السعيدة".



◀ عزز غولدن وايريورز تقدمه على سان أنطونيو سبيرز في مواجهتهما بنهائي المناطق بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعدما تغلب عليه 136-100 في المباراة الثانية. وتقدم وايريورز بذلك على سبيرز 2-0 في مواجهتهما بمنافسات النهائي لفرق المنطقة الغربية، والتي تحسم لصالح الفريق صاحب أعلى عدد من الانتصارات خلال سبع مباريات. وكان لغياب النجم كاوي ليونارد، الذي يعاني من إصابة، تأثير سلبي واضح على أداء سبيرز. وسجل ستيفن كيوري 29 نقطة لوايريورز وأضاف كيفن دورانت 16 نقطة ودرايموند غرين 13 نقطة.



◀ فشلت ماريا شارابوفا في حجز مكان بطولة فرنسا المفتوحة للنسب بعدما رفض المنظمون بشكل مفاجئ منحها بطاقة دعوة لينتهي الجدل حول مشاركتها في البطولة التي فازت بها مرتين من قبل بعد عودتها من الإيقاف مدة 15 شهرا. وكانت اللاعبة التي عادت للمنافسات الشهر الماضي بعد الإيقاف بسبب تناول مادة ميلدونيوم المحظورة في بطولة أستراليا العام الماضي، تأمل في الحصول على بطاقة دعوة من الاتحاد للمشاركة في البطولة.



لقب كأس السعودية بين الأهلي والهلال

الرياض - تتجه أنظار الجماهير السعودية الخميس صوب ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة الذي سيكون مسرحا للمباراة النهائية لكأس السعودية بين الأهلي والهلال. وتعتبر المباراة من مواجهات الوزن الثقيل نظرا لتقارب المستوى الفني بين الفريقين اللذين حقق كل منهما بطولة هذا الموسم ويطمح في إضافة بطولة ثانية إلى رصيده. ويطمح الأهلي إلى الدفاع عن لقبه ومصاحبة جماهيره من خلال بطولة المغضلة التي سبق له الفوز بها 13 مرة، وإنهاء موسمه بشكل مرض.

أما الهلال فلم تكن بدايته جيدة هذا الموسم ما أدى إلى إقالة مدربه الأوروغوياني ماتو ساس والتعاقد مع الأرجنتيني رامون ديسان. وأعاد الأخير الفريق إلى المسار الصحيح وتوج معه بلقب الدوري بفارق كبير عن أقرب منافسيه، ويتطلع إلى تحقيق البطولة الثانية تواليا قبل التفرغ للاستحقاق الآسيوي. ونظرا لسنوات الفريقين منذ بداية الموسم وحتى الآن فإن كفة الفريقين في الناحية الفنية تعتبر متكافئة إلى حد كبير خصوصا في ظل الرغبة المشتركة لديهما.

وتاهل الأهلي للدور النهائي بعد فوزه الصعب في الدور الأول على الشعلة 2-1، ثم تغلب في ثمن النهائي على القادسية 3-1 قبل أن يدك في ربع النهائي شباك و ج 6-0، وفي نصف النهائي تجاوز الفيصلي 3-0. أما الهلال فقد تاهل لهذا الدور عقب فوزه في الدور الأول على القيصومة 2-1، وفي ثمن النهائي تخطى الوحدة 3-2، قبل أن يتجاوز في ربع النهائي عقبة جاره النصر 0-2، وفي نصف النهائي عبر ضيفه التعاون 4-3.

وتضع جماهير الأهلي والهلال آمالا كبيرة على "العمرين" السوريين، عمر السومة (الأهلي) وعمر خربين (الهلال) لحسم اللقاء كونهما يلعبان في خط المقدمة ويمتازان بقوة تهديفية لفتت إليهما الأنظار. ومن المقرر أن يكون اللقاء هو الثاني بين العمرين في الملاعب السعودية، اللقاء الأول بينهما كان في مباراة الدور الثاني من الدوري السعودي الذي توج الهلال بطلا له.

على خط الوصول

منصة التتويج، كل من كمال الهمامي ومراد عاشور. ونظرا لأهمية المواجهة عينت لجنة التحكيم حكمين إضافيين هما أيمن كشاط (حكم إضافي أول) وأسامة بن إسحاق (حكم إضافي ثان). أما لقاء النادي الصفاقسي أمام اتحاد بنقردان في إطار نفس الجولة فسيديره الحكم فارس بوقشة بمساعدة أمين برك الله وسيف الدين غانمي. وأوكلت مهمة إدارة مباراة نجم المتلوي والنادي الإفريقي للحكم سفيان قنات الذي سيساعده كل من حسن عبدلي وفوزي الجريدي.

وفي السياق ذاته قرر الاتحاد التونسي تسليم رمز لقب الدوري التونسي لكرة القدم الخميس 18 مايو، بعد نهاية اللقاء. وجاء هذا القرار بعد الاجتماع الذي عقده رئيس الاتحاد التونسي وديع الجري برئيسي الترجي حمدي المذب والنجم الساحلي رضا شرف الدين. وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة العمل على نجاح هذا اللقاء الذي سيكون بمثابة نهائي الدوري التونسي والذي سيشهد متابعة مهمة ولابد من خلاله تقديم صورة جيدة عن الكرة التونسية.

النسخة الأخيرة، المركز الثالث ب 10 القاب. وأكد فوزي البنزرتي أن الترجي سيلعب من أجل الانتصار فقط، ولن يسقط في فخ البحث عن التعادل. وأوضح "الكلاسيكو مواجهة عادية مثل بقية مباريات الدوري. لن نفرط في اللقب في الأمتار الأخيرة". أما النجم الساحلي فهو يبحث عن الفوز لتغيير وجهة اللقب من باب سوقية إلى سوسة. وأكد هيبار فيلود مدرب النجم أن فريقه سيدافع عن حظوظه حتى آخر لحظة من عمر الكلاسيكو، وقال "مباراتنا ضد الترجي اعتبرها بمثابة نهائي الدوري التونسي، منافسا ستكون له أفضلية الميدان والجمهور، لكن رغم ذلك فإن الحظوظ متساوية".

من ناحية أخرى أعلنت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد التونسي لكرة القدم تعيين الحكم يوسف السرايري لإدارة هذا الكلاسيكو. ومن المقرر أن يساعد السرايري في إدارة المباراة الحاسمة التي ستكون بمثابة نهائي الدوري باعتبار أن المنتصر فيها سيرحز اللقب علما بأن الترجي يكفيه التعادل لاعتلاء

اتحاد آسيا يوصي بفتح تحقيق مستقل في قضية لاي

ورئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (إنوك)، في بيان بعد اعترافات لاي إنه "ينفي بشدة أي مخالفات". لكن هذه المزاعم دفعت الفهد في 30 أبريل الماضي إلى إعلان استقالته من مهامه الكروية وسحب ترشيحه لعضوية مجلس فيفا (التحجب في 2015)، وقال في بيان "في ما يتعلق بالادعاءات غير القانونية المزعومة لريتشارد لاي، لا يمكنني سوى الإحالة على بياني السابق والفي بشدة"، مؤكدا عزمه "العمل مع كل السلطات المعنية للتحض هذه الادعاءات التي اعتبرها مفاجئة".

واعتبر الشيخ أحمد من أبرز الداعمين لوصول الألماني توماس باخ إلى رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية عام 2014، وساهم بشكل كبير في وصول الشيخ الكويتي البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة إلى رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 2013، خلفا للقروي محمد بن همام الموقوف مدى الحياة. من جهته، انتخب لاي عام 2007 عضوا في لجنة الاتحاد الآسيوي التنفيذية، ما كان محط استغراب نظرا للحجم الصغير لبلاده (540 كلم مربع).

غرامات وتعويضات

ووافق لاي على دفع 1.1 مليون دولار كغرامات وتعويضات، حسب الاتفاق مع الادعاء مقابل اعترافاته، ما يمنحه تخفيفا لعقوبته. وكان لاي عضوا في لجنة التدقيق والإمتثال في فيفا التي يرأسها السلوفيني توماس فيسيل، علما بأنه من مهام هذه اللجنة تفحص راتب الرئيس جاني إنفانتينو. وهزت الاتحاد بدءا من مايو 2015 سلسلة من فضائح الفساد التي لا تزال تبعاتها المالية والقضائية متواصلة.

وقال فيفا في يونيو 2016 إن بلاتر وفالك وكاتنر تقاسموا 80 مليون دولار بهدف "الشراء الشخصي" عبر عقود وتعويضات على مدة خمسة أعوام، لا سيما من خلال الزيادات السنوية والمكافآت. واستقال بلاتر من منصبه في يونيو 2015، وانتخب مواطنه جاني إنفانتينو بدلا منه مطلع 2016.

كوالالمبور - أوصى الإماراتي محمد علي الكمالي المدير الجديد للنزاهة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بفتح تحقيق مستقل في قضية رئيس اتحاد غوام ريتشارد لاي الذي أقر بالحصول على رشاوى بقيمة نحو مليون دولار أميركي، حسب ما ذكر الاتحاد القاري. وجاء في بيان الاتحاد "كتب مدير النزاهة محمد علي الكمالي إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم موصيا بفتح تحقيق في الظروف المحيطة بالملاحقة القضائية لرئيس اتحاد غوام السابق ريتشارد لاي". وكان لاي أقر الشهر الماضي أمام القضاء الأميركي بتلقي رشوة بقيمة مليون دولار وبتهم فساد وتستر على حسابات مصرفية.

واعترف لاي (55 عاما) الذي ترأس اتحاد الجزيرة الصغيرة في المحيط الهادئ منذ 2011 بالحصول على 850 ألف دولار أميركي من الرشاوى بين 2009 و2014 من مسؤولين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مع التزامه تعزيز مصالحهم الدولية، بما في ذلك المساعدة على تحديد مسؤولين آخرين في الاتحاد القاري كي يتم دفع رشى لهم.



مستعدون للتحديات

باختصار

◀ بنوي هيرفي رينارد المدير الفني لمنتخب المغرب استدعاء بعض اللاعبين المحليين لخوض ودية هولندا نهاية الشهر الجاري. ويدرر المدرب الفرنسي ضم هدايف الدفاع الجديد وليد أزارو ونجم اتحاد طنجة أحمد حمودان.

◀ أكد مدرب المنتخب السعودي للشباب سعد الشهري جاهزيتهم لخوض غمار نهائيات كأس العالم للشباب، والتي تنطلق السبت في كوريا الجنوبية.

◀ أقال النادي القنيطري مدربه حسن أجنوي بعد اجتماع عقده مع مجلس الإدارة لدراسة وضعية الفريق المغربي، بعد الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية. يشار إلى أن أجنوي رابع مدرب يقال هذا الموسم مع القنيطري.

◀ اقترب حازم إمام الظهير الأيمن السابق لنادي الزمالك والمعار إلى صفوف الاتحاد الإسكندري من العودة مجددا إلى قلعة البيضاء في الموسم الجديد، في ظل المفاوضات الجديدة التي تمت خلال الساعات الماضية.

◀ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل مباراة كوريا الشمالية وماليزيا المقررة في بيونغ يانغ ضمن تصفيات كأس آسيا 2019 من 8 يونيو حتى 5 أكتوبر، "بسبب التوتر الجيوسياسي في شبه الجزيرة الكورية".

◀ أعلن الباراغوياني الدولي فيكتور أنالا، لاعب وسط النصر السعودي، رفضه العودة إلى فريقه لأسباب تتعلق بالأمور المالية والثقافة في المملكة العربية السعودية.



«مانويل نوير هو الخليفة الأفضل لفيليب لام، فهو يملك الكاريزما والقرار الواضح، ومن ناحية أخرى، فإن مولر وبواتينغ ليس لديهما الحظ كمرشحين آخرين منذ عام».

لوئار ماتيويس
نجم بايرن ميونخ السابق

«أنا مازلت على ذمة المنتخب، لدي انطباع في فرنسا بأنني كلما تقدم مستواي كلما زادت المعاملات ليقافي لأتفه الأسباب. هناك الكثيرون الذين لا يرغبون في نجاحي».

كريم بنزيمة
لاعب فريق ريال مدريد الإسباني



رياضة

كبار إنكلترا في مواجهات فاصلة لحجز مقاعد دوري الأبطال

● سيتي وأرسنال يشعلان المنافسة على البطاقتين الأخيرتين ● يونايتد سيحسم مقعد الأبطال في حال تتويجه بالدوري الأوروبي



صراعات لا تتوقف

إنترناسيونالي السابق، لقيادة واتفورد في مايو الماضي خلفا لكيكي سانتشيز فلوريس وقاد النادي للوجود في منطقة الأمان.

وقال واتفورد في بيان "بعد مناقشة مجلس الإدارة مع والتر ماتساري حول مستقبل النادي وطموحه تقرر أنه سيرحل عن منصبه كمدرّب للفريق بعد المباراة الأخيرة موسم 2016-2017".

وأضاف "نشكر والتر وجهازه الفني على إسهاماتهم لنادي واتفورد على مدار العام الماضي".

ويحتل واتفورد المركز الـ16 في الدوري بعدما خسر آخر خمس مباريات. وماتساري هو ثامن مدرب يعمل تحت قيادة الإيطالي جينو بوتسو مالك واتفورد الذي استحوذت عائلته على النادي في 2012.

المركز الثالث. وتلقى سانتشيز بشكل لافت علما بأن مشاركته لم تكن مؤكدة حسب ما أعلنه مدربه الفرنسي آرسين فينغر بسبب الإصابة. وهذا الفوز الرابع على التوالي لأرسنال والسادس في مبارياته السبع الأخيرة والـ22 هذا الموسم.

وعانى أرسنال الأمرين لهز الشباك رغم أفضليته الكاملة، لكنه اصطدم بحارس مرمرى متعلق جوردان بيكفورد أنقذ مرمرى فريقه صاحب المركز الأخير وأول الهابطين إلى الدرجة الثانية، من أهداف محققة.

وفي سياق متصل أعلن نادي واتفورد المنتمي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز رحيل مدربه الإيطالي والتر ماتساري بعد خوض المباراة الأخيرة في الموسم أمام مانشستر سيتي الأحد المقبل. وانضم ماتساري، مدرب

حقق مانشستر سيتي الأهم وكسب 3 نقاط ثمينة في سعيه إلى إنقاذ موسمه المخيب في أول تجربة بقيادة مدربه الإسباني "المتنرس" جوزيب غوارديولا.

ومن ناحية أخرى تابع المهاجم الدولي التشيلي اليكسيس سانتشيز تالقه وأبقى على آمال فريقه أرسنال في حجز إحدى بطاقات مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، عندما قاده إلى الفوز على ضيفه سندرلاند 0-2 على ملعب "الإمارات".

وسجل سانتشيز الهدفين في الدقيقتين الـ72 والـ81 رافعا رصيده إلى 23 هدفا وارتقى إلى المركز الثاني على لائحة الهدافين بفارق هدف خلف مهاجم إيفرتون الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو المتصدر، وبالفارق ذاته أمام مهاجم توتنهام هاري كاين الذي تراجع إلى

المثال، ستقام مباراة فاصلة بين مانشستر سيتي وليفربول لتحديد المركز الثالث في حال تعادل سيتي مع واتفورد 3-3، وفوز ليفربول على ميدلزبره 0-3.

وفي حال خسارة سيتي 0-4 وفوز أرسنال 1-0، سيتعاد الفريقان بشكل كامل مع 75 نقطة في المركزين الثالث أو الرابع بحسب نتيجة ليفربول. كما يحتمل أن يتواجه أرسنال وليفربول في مباراة فاصلة في حال تعادل الأول 1-1، وخسارة الثاني 2-0. يذكر أن مانشستر يونايتد سادس الترتيب والذي ضمن التأهل إلى الدوري الأوروبي، سيحجز بطاقة دوري أبطال أوروبا في حال تتويجه بلقب الدوري الأوروبي لهذا الموسم بفوزه على أياكس أمستردام الهولندي في النهائي في سولنا في 24 مايو الحالي.

أشعل فريقا مانشستر سيتي وأرسنال قتيل المنافسة على البطاقتين الأخيرتين المؤهلتين لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، عندما فاز الأول على ضيفه وست بروميتش ألبيون، والثاني على ضيفه سندرلاند في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي.

لندن - ستحسم المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا بمباريات فاصلة بين أندية مانشستر سيتي وليفربول وأرسنال، في حال تعادلها بالنقاط وفارق الأهداف المسجلة، في ختام الدوري الإنكليزي لكرة القدم نهاية الأسبوع الحالي. وتتاهل أول ثلاثة أندية في ترتيب البرميرليغ مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا ويخوض الرابع دورا فاصلا، فيما يتاهل الخامس والسادس إلى دور المجموعات في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" ويخوض السابع الدور التمهيدي الثالث. وقد ضمن تشيلسي البطل (90 نقطة) المركز الأول وتوتنهام (80) الوصافة، فيما يدور صراع كبير على حسم المراكز الثلاثة التالية بين مانشستر سيتي (75)، ليفربول (73) وأرسنال (72).

ويحل مانشستر سيتي الأحد على واتفورد السادس عشر، فيما يستقبل أرسنال إيفرتون السابع، وليفربول يستضيف ميدلزبره التاسع عشر والذي نزل إلى الدرجة الأولى (بموازاة الثانية). ونظرا لاقتراب ليفربول وسيتي وأرسنال في عدد النقاط وفارق الأهداف والأهداف المسجلة، يحتمل أن يتعادل فريقان تعادلا كاملا في المركزين الثالث أو الرابع. ويبلغ فارق أهداف سيتي +36 هدفا وليفربول +33 وأرسنال +31، فيما سجل كل من سيتي وليفربول 75 هدفا وأرسنال 74.

وتشير قوانين البرميرليغ إلى أنه في حال انتهاء الموسم وتعادل فريقين أو أكثر من المنافسين على اللقب أو الهروب من الهبوط أو التأهل إلى مسابقة أخرى، بالنقاط وفارق الأهداف وعدد الأهداف المسجلة، تخوض الأندية المعنية مباريات فاصلة على ملاعب محايدة تحدها رابطة الدوري. وعلى سبيل

▶ **مانشستر سيتي يحل ضيفا على واتفورد السادس عشر، فيما يستقبل أرسنال إيفرتون السابع، وليفربول يستضيف ميدلزبره**

ماركينوس على أبواب مسرح الأبطال

مانشستر (إنكلترا) - اقترب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي من إتمام التعاقد مع البرازيلي ماركينوس، بصفقة تقدر بمبلغ 70 مليون يورو، متفوقا على برشلونة الإسباني، في سباق ضم اللاعب.

وقدم برشلونة عرضا بمبلغ 50 مليون يورو للتعاقد مع ماركينوس في الصيف الماضي، إلا أن ناصر الخليفي رئيس النادي الفرنسي رفض بيعه، معللا بأن البلوغرانا منافس شرس لسان جرمان في أبطال أوروبا، مما دفع النادي الكاتالوني إلى استقدام صامويل أوميتي من ليون.

ويفضل سان جرمان بيع المدافع البرازيلي لصفوف الشياطين الحمر على تشيلسي الإنكليزي أيضا، والذي حاول ضم اللاعب الصيف الماضي، ولكن الصفقة لم تتم لبتجه البلوز لإعادة لاعبه ديفيد لويز. وكان لوكاس ديبني، ظهير برشلونة، آخر المنتقلين من باريس سان جرمان للقلعة الكاتالونية.

هنريش يجدد ولاءه لباير ليفركوزن

برلين - جدد نادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم عقد لاعبه الألماني بنجامين هنريش لمدة عامين، ليستمر بذلك ضمن صفوف الفريق حتى عام 2022. وانضم هنريش (20 عاما) إلى ليفركوزن منذ أن كان طفلا وسجل مشاركته الأولى ضمن الفريق الأول في سبتمبر 2015، كما سجل مشاركته الأولى والوحيدة حتى الآن مع المنتخب الألماني في مواجهة منتخب سان مارينو في نوفمبر.

وكان من المفترض أن ينتهي عقد هنريش في 2020 لكن النادي جدد التعاقد لعامين آخرين، وتردد أنه رفع قيمة العقد بفارق كبير. وقال هنريش "أنا سعيد للغاية بأنني أصبحت لاعبا محترفا بليفركوزن بعد موسم صعب، أتطلع إلى مساعدة النادي للعودة إلى مستواه المعهود".

وقدم الفريق موسما متواضعا بمعايير باير ليفركوزن، حيث يحتل المركز الثاني عشر بالدوري الألماني، قبل مباراته الأخيرة في المسابقة المقررة السبت أمام هرتا برلين.

منتخب ألمانيا يفتقد النجوم في كأس القارات



يواكيم لوف:

نود من اللاعبين الجدد فهم أفكارنا والهدف أن ندفعهم إلى التنافس عالميا

سجل العديد من الأهداف في الدوري الألماني (بوندسليغا) بالعامين الأخيرين". وأحرز فاغنر 14 هدفا لدارمشتاد في موسم 2015-2016 و11 هدفا لهوفنهايم في الموسم الحالي الذي يختم السبت المقبل. واستدعى يواكيم لوف اللاعب تيمو فيرنز لكونه أفضل هداف ألماني في البوندسليغا هذا الموسم برصيد 21 هدفا.

وفي المقابل، أختير لاعبون شبان آخرون سبق لهم الانضمام إلى المانشافت تحت قيادة لوف ضمن المنتخب الألماني المشارك في بطولة كأس أمم أوروبا للشباب (تحت 21 عاما) في بولندا والتي تقام في النصف الثاني من شهر يونيو المقبل ويرغب المنتخب الألماني في أن يقدم خلالها عرضا ونتائج قوية. وقال لوف "ليس هناك حل كامل. بعض اللاعبين سيكونون جيدين لكل من الفريقين". ويبدأ تجمع المانشافت في الرابع من يونيو المقبل استعدادا لما وصفه لوف بأنه "صيف التحديات الخاصة".

بصمة مرتقبة

تمتلك الوجوه الجديدة، التي استدعاها لوف، فرصة لتترك بصمة في كأس القارات علما بأن الفريق سيخوض البطولة ضمن مجموعة بلتقي فيها منتخبات أستراليا بمدينة سوتشي في 19 يونيو وتشيلي بمدينة كازان في 22 من الشهر نفسه والكاميرون في 25 يونيو بمدينة سوتشي. واستنكر لوف كل الادعاءات بأن فريقه لن يكون قادرا على المنافسة بقوة بسبب التغييرات الكبيرة في صفوفه عما كان عليه في البطولات الماضية. وقال لوف "سنستعد من الرابع من يونيو المقبل بشكل احترافي مثلنا نفضل دائما قبل بطولات أوروبا وكأس العالم".

منتخب ألمانيا يفتقد النجوم في كأس القارات

كريم دميرييه صانع لعب هوفنهايم (23 عاما) وأمين يونس جناح أياكس ودييغو ديمي لاعب رازن بال شيبورت لايبزيغ إلى جانب ساندر فاجنر ولاس شتندل. وواصل "هناك الكثير من الحديث حول جدوى التنافس في كأس القارات لكننا نتحلى بالاحترافية ونستعد لها كما نستعد لكأس العالم أو لبطولة أوروبا". وقال "لكنها محطة نحو موسكو وتظل كأس العالم البطولة الأكبر وهدفنا أن نصبح أبطالاً للعالم". ويخوض المنتخب الألماني (مانشافت) بهذه القائمة أيضا المباراة الودية المقررة مع المنتخب الدنماركي على ملعب الأخير في السادس من يونيو المقبل ومباراته أمام سان مارينو في العاشر من الشهر نفسه بتصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2018.

على رأس القائمة

وتصدر ساندر فاجنر (29 عاما) مهاجم هوفنهايم، والذي سجل 11 هدفا لفريقه هذا الموسم، قائمة الوجوه الجديدة. وقال لوف "ساندر فاجنر لديه طريقة لعب مختلفة.



الغائب الأبرز

باختصار

حدد نادي برشلونة الإسباني يوم 29 مايو موعدا نهائيا للإعلان الرسمي عن المدير الفني الجديد للنادي الكاتالوني بعد رحيل لويس أنريكي. وأعلن أنريكي رحيله عن برشلونة في فبراير بعد الفوز على سيبورتينغ خيخون في الدوري الإسباني.

رفض نادي ملقة طلب نظيره ريال مدريد بزيادة عدد التذاكر الخاصة بجماهير الملكي، لأكثر من 560 تذكرة في المباراة التي ستجمع بينهما، الأحد المقبل، على ملعب لا روزاليدا ضمن منافسات الجولة الـ38 والأخيرة من الدوري الإسباني.

قال ستيف باريش رئيس كريستال بالاس المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إن الفريق يريد شراء المدافع مامادو ساكو المعار من ليفربول، لكن المطالب المالية يجب أن تكون مقبولة.

نفى مستشار توماس توخيل المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم ما ذكرته تقارير إعلامية حول أن المدرب تلقى عرضا من نادي باير ليفركوزن.

أعلن نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني لكرة القدم الأربعاء تمديد عقده مع قائد الفريق لارس ستيندل لمدة عام واحد، ليستمر بذلك ضمن صفوف الفريق حتى 2021.

دفع شغف الجماهير المتطلعة لرؤية أشهر نجوم كرة القدم مثل لويس سواريز وإيدنسون كافاني وليونيل ميسي، وآخرين، السلطات في أوروغواي إلى التجهيل بطرح تذاكر مباراة أوروغواي أمام الأرجنتين في أغسطس المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

أزمات العالم تطبع سينما مهرجان كان 2017



مفاجآت منتظرة

سينما، يجب ألا ننسى ذلك. وأضافت السينما لا تعكس الواقع، فليس هذا دورها ولا مهمتها.

وأوضحت "لا مكان هنا للاهتمام بالواقع، وكناشطة نسائية ومقتنعة، لا أرى في ذلك مسا من جسد المرأة"، متابعة "ليست سوى

أدخلت تعديلات على الصورة لإبراز تأثير الخفة، ولتحولها إلى شخصية من حلم: إنه السمو".

انطلقت الأربعاء 17 مايو الدورة الـ70 من مهرجان كان السينمائي وسط إجراءات أمنية مشددة وحضور ملفت، واللافت سيطرة الجانب السياسي على المهرجان هذا العام، وتتعلق الأنظار بمن سيكون صاحب السعفة الذهبية لهذه السنة.

هم السياسيون". وبعد مرور 70 عاما على تأسيسه، أصبح مهرجان كان "بعيدا جدا عن المهرجان الأصلي" حسب فريمو الذي يؤكد في نفس الوقت أن "حمضه النووي يبقى السينما" في زمن تطغى عليه الأزمات الإنسانية والتغيرات السياسية والتحولات في المجال السمعي البصري.

ويؤكد رئيس المهرجان بيار لسكور أن مهرجان كان فسحة سحرية للتعبير حيث تقدم أهم العروض، وهو المبنى ذو المدرج المغطاة بسجاد أحمر والتي سيطاها يوميا العشرات من نجوم السينما ومختلف المشاهير. واحتضن القصر مساء الأربعاء حفل الافتتاح الذي قدمته النجمة مونيك بيلوتشي، ثم عرض فيلم "أشباح إسماعيل" للفرنسي أرنو ديبلشان.

وتعرض خلال المهرجان العشرات من الأفلام في مختلف الأقسام، من بينها 19 فيلما سوف تتنافس على أيزر جوائز المهرجان، ومنها جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم، ومن أجل الاحتفال بعيد ميلاد المهرجان السبعين سوف يتم ترصيع جائزة السعفة الذهبية بـ167 ماسة.

ومن المرجح أن يكون المهرجان هذا العام أحد أبرز المهرجانات حتى الآن بالنسبة إلى الصبغة السياسية، حيث سيتم عرض أفلام عن التغير المناخي ومرض الإيدز وحقوق الحيوانات وكوريا الشمالية وتجارة الجنس وأزمة اللاجئين.

وقال المدير الفني للمهرجان تيري فريمو "نحن لسنا سياسيين، ولكن صناعات الأفلام

وكانت العديد من وسائل الإعلام والمنصات الاجتماعية انشغلت بإزياء المشاهير، خلال الافتتاح، والتي اتسمت بالجرأة.

كما ندد الكثيرون من محبي السينما بالتعديلات التي أدخلت على الصورة لتظهر فيها الممثلة الإيطالية كلوديا كاردينال. وتحسر العديد من رواد الإنترنت على تغيب الجسد المتوسطي المكتنز للممثلة التي ولدت في إحدى عمارات شارع الحبيب بورقيبة في تونس، ودخلت عالم الفن للمرة الأولى عام 1955 في بينالي البندقية خلال سفرة فازت بها بعد اختيارها عن عمر 17 عاما "أجمل إيطالية من تونس".

وقالت كلوديا كاردينال عن الـ"جدل المزيّف"، "إنه ملصق، لذلك فهو لا يكتفي بتمثيلي بل يمثل رقصة، تمثل تحليقا.

أميرة يابانية تضحى بالعرش لأجل الحب

وردا على سؤال عن مشكلة النقص في أفراد العائلة الإمبراطورية قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا في مؤتمر صحافي "لا تغيير في رأينا بالمضي قدما في بحث خطوات لضمان الخلافة الإمبراطورية المستقرة".

وظهر كي كومورو (25 عاما) خطيب الأميرة ماكو خارج مكتب المحاماة الذي يعمل به في العاصمة طوكيو بعد إعلان نيا الخطبة. وأجتمعت وكالة رعاية القصر الإمبراطوري عن التعليق.

وتتكون العائلة الحاكمة من 4 ورتبة لعرش الأقحوان وهم شقيق الإمبراطور أكيهيتو ويبلغ من العمر 80 عاما، بالإضافة إلى ابنتين في منتصف العمر، إلى جانب الأمير هيساهيتو وهو حفيد للإمبراطور يبلغ من العمر عشرة أعوام. كما أن للإمبراطور 4 أحفاد وهم هيساهيتو و3 إناث هن ماكو وكاكو وأيكو ابنة ولي العهد الأمير ناروهيتو.

وفي البداية يكون هناك إعلان للخطبة وبعد ذلك يتم تحديد موعد حفل الزفاف، عندما يقدم الثنائي تقريرا رسميا إلى الإمبراطور والإمبراطورة، وقدمت ماكو خطيبها كومورو، إلى والديها اللذين وافقا عليه.

وأوضحت وسائل الإعلام المحلية أنه من المتوقع أن يوافق مجلس الوزراء الياباني على مشروع قانون الجمعة المقبل يسمح لأكيهيتو (83 عاما) بالتنازل عن العرش في خطوة هي الأولى لإمبراطور ياباني منذ قرابة قرنين بعدما قال في أغسطس الماضي إنه يخشى أن يمنعه كبر السن من أداء واجباته.

وأكدت المصادر الإخبارية أن التشريع لن يشير إلى موضوعات مثيرة للجدل كإقتصاف قانون ولاية العرش على الذكور أو السماح للنساء بالبقاء جزءا من العائلة الإمبراطورية بعد الزواج وهي خطوة يخشى المحافظون أن تصبح هي الأولى على طريق السماح للإناث بوراثة العرش.

طوكيو - أثار خطبة رجل من العامة لأميرة يابانية مخاوف من انتشار العرش، وفي حال وافقت على الزواج منه، ستفقد لقبها وفقا للتقاليد اليابانية، وتصبح بذلك من عامة الشعب.

وذكرت وسائل إعلام يابانية أن الأميرة ماكو أكبر أحفاد الإمبراطور أكيهيتو ستزوج زميلا جامعيًا سابقا لها مما يزيد من المخاوف بشأن انتشار العائلة الإمبراطورية، إذ أن الأعراف تقضي بأن تصبح الأميرة من العامة بعد الزواج.

ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، التقت الأميرة (25 عاما)، بزميلها كي كومورو بحفل في مطعم حي شيبويا في طوكيو منذ 5 أعوام، وتحذرا عن الراسية في الخارج، وظلا يتقابلان في الأشهر الأخيرة عدة مرات. وعمل كي كومورو أمير البحار من أجل تعزيز السياحة على شواطئ مدينة شونان في محافظة كاناجاوا.

صباح العرب



صباح ناھي

مقاهي بغداد.. من ذاكرة الدخان

لا ما يميز عاصمة الرشيد، كثرة مقاهيها، وشهرتها، وتخصصها، فكل مقهى بغدادى حكاية ورواية "وقصخون" يرويها، ورواد لن يجروا على الجلوس في مقاه أخرى غير التي يجلسون فيها، وكأنها سبة أن يذهب أحدهم إلى مقهى منافسة، وكأنه ارتكب ذنبا مشينا، أو خرق التقاليد والأعراف الاجتماعية، لذلك لا يسمح بفتح الألسنة عليه حين يشاهد في مقهى ثانية، فلا يعمد لإبدال المقهى التي اعتادها.

ويذيع صيت المقاهي من نوع روادها، ومسمياتهم وقيمتهم الاعتبارية في الثقافة والسياسة والوظائف العامة، حتى أن بعض المقاهي اتخذت لها أسماء من طبيعة مرتادها، فهذه مقهى الشاهيندر، وتلك مقهى حسن عجمي وهناك مقهى أم كلثوم، ونسبة مقهى للمعدين ممن لا يؤثرون الثرثرة المعتادة في المقاهي اللصيقة، ويطغى عليها الصمت، والرصانة.

وللمقاهي البغدادية نكهة خاصة في الارتياح والرواد معا حسب المهن والأحزاب والوظائف والحرف، والميول والاتجاهات، هي تتقوّل كشكل روادها وتوجهاتهم، كنت أذهب إلى مقهى حسن عجمي في قلب شارع الرشيد، اللصيقة بشوارع المتنبي، حيث تجد ضالكت من الأدباء والصحافيين والكتاب، وحشدا من رجال الأمن، الذين يسترقون السمع لأحدث قصة والرواية وما نشر وينشر في اليوم التالي، حتى صار بعضهم مهتما بالثقافة والأدب، وتعتمد كتابة جملة يومية لرؤسائه "كل شيء هادئ في المقهى" بالرغم من أحداث تضرّب في عمق السياسة، المهم تحول الكثير من رجال الأمن إلى متعاطفين مع الكتاب والأدباء والصحافيين، إعجابا بنتائجهم الشعري والقصصي، وبتأوتا يفخرون بتواقيع الإهداءات على إصدارات بعض رواد المقاهي ممن كلفوا بمراقبتهم والتفتت على أحداثهم.

وفي المقاهي حياة اجتماعية أضحت مثابا لمعرفة حياة مرتادها، وتادية واجبات العزاء والأفراح وحضور العزائم والولائم، حتى تحولت إلى منطلق لعلاقات اجتماعية عميقة بالرغم من اختلاف أنواع مرتادها وتباين مهنتهم، بل صارت علما من التواصل والسؤال وتفقد الغائبين، ومعرضا لصور الشهداء والراجلين من بينهم ممن أخذتهم الحروب التي لم تتوقف طيلة نصف قرن. صاحب المقهى صار بطلا قوميا و"الجاجي" صار صديق الجميع، الكل يناديه بتودد لافت ويطلب حصته من "استكان" الشاي المهيل أو الداكن أو الخفيف، وهو يعرف مزاج كل واحد من رواد المقهى، وكمية السكر التي يضعها. وفي المقهى البغدادى دورة حياة كاملة أبطالها أشخاص عاديون من صلب المجتمع، منهم المثقف ومنهم غير المتعلم، يجمعهم حب عالم المقهى وحواراتها.

البكتيريا تنهي أسطورة تيتانك في غضون 15 عاما

في وقت ما، موضحة "ولكن درجة الحرارة في مكان الحطام لا تزيد عن 4 درجات". وهذا يعني أن بقايا السفينة محمية في الأعماق على الأرجح. ولكن الحقيقة هي أن البكتيريا تحلل جدران السفينة رغم البرد "وهي لا تعمل بذلك فقط على تآكل السطح العلوي للسفينة ببطء من خلال تحليل مقدار مليمتر بعد الآخر من السطح، بل تتسبب أيضا في إحداث ثقوب على هذا السطح جراء تأكله".

بريمرفان شمالي ألمانيا "الحطام مشبع بتكس معقد للكائنات المجهرية والصدأ". وكان باحثون قد اكتشفوا قبل بضعة أعوام عبر فحص رقائق صدا من السفينة نوعا من البكتيريا أطلقوا عليها اسم هالوموناس تابتانيكاي، والتي تتسبب في تآكل الحطام.

وأضافت بوتيسوس "هذه البكتيريا تجعل الحطام غير مستقر، ما سيؤدي إلى انهياره

لا بريمرفان (ألمانيا) - اكتشف باحثون ألمان أن البكتيريا تلتهم حطام سفينة تيتانك الغارقة على عمق 3800 متر في المحيط الأطلسي قبل أكثر من مئة عام، متوقعين اختفاء حطام السفينة بالكامل في غضون 15 أو 20 عاما.

وقالت أنتيه بوتيسوس، عالمة الأحياء البحرية في معهد الفريد فيجنر الألماني للأبحاث القطبية والبحرية في مدينة

